



علاء قحطان يعري
الفساد على خشبة
المسرح العراقي

14ص



إيمان البحر درويش
حفيد سيد درويش
يشكو المظلومية

13ص



لماذا تفشل
خيارات السلام
في اليمن؟

8.3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2021/06/22

11 ذو القعدة 1442

السنة 44 العدد 12097

Tuesday 22/06/2021

44th Year, Issue 12097

تركيا حاضرة ولكن بصمت في لقاء السيسي - ميتسوتاكييس

توافق بين القاهرة وأثينا على خروج المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا

القاهرة - أبرز المؤتمر الصحافي المشترك بين الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ورئيس وزراء اليونان كيرياكوس ميتسوتاكييس القلق المستمر من الدور التركي في شرق المتوسط. لكن تصريحات الزعيمين بقيت تراوح مكانها بالتلميح والابتعاد عن التصريح المباشر أو الفعل في مواجهة ما يعتبره تهديدا كبيرا للبلدين لأسباب إستراتيجية وتاريخية. وتجنب الرئيس المصري الإشارة المباشرة إلى تركيا في تصريحاته أثناء المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقد في القاهرة، مما يشير إلى أن القاهرة وإن كانت ترى في أنقرة ندا إقليميا كبيرا إلا أنها ليست بصدد مواجهته وتنتظر تغيرات سياسية وإقليمية أوسع يمكن أن تؤثر على وضع أو سياسات حكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وأكد الرئيس المصري السيسي على احترام السيادة على المياه الإقليمية، والحرص على تعزيز العلاقات مع اليونان، وتطوير التعاون القائم في إطار الآلية الثلاثية مع قبرص، بما يحقق المصالح والأهداف المشتركة في منطقة شرق البحر المتوسط.

وأعرب كيرياكوس عن أن بلاده مهمة بتعزيز مسيرة التعاون مع القاهرة وتطوير الآلية الثلاثية بين مصر واليونان وقبرص التي تعد ناجحة وفعالة للتنسيق والتعاون المؤسسي المتكامل. وقال "نريد أن يكون البحر المتوسط رابطا للتقريب بين الشعوب وليس للتفريق بينها"، مشيرا إلى أن هناك توافقا مع مصر بشأن ضرورة إحلال السلام مع ليبيا وانسحاب القوات الأجنبية منها.

وقابل الأتراك التصريحات الإقليمية التي تنتقد دورهم بالأمم المتحدة والاستمرار في تنفيذ خططهم من جهة ثانية، غير عابئين بالتحذيرات. ويقول مراقبون إن تصريحات المسؤولين الإقليميين، وخاصة المصريين، تجاه الدور التركي تبقى مجرد كلام؛ فلا هي ضغطت على أنقرة للراجع عن نفوذها المتزايد في شرق المتوسط ورفع يدها عن مناطق مثار خلاف قانوني، ولا هي أجبرتها على سحب قواتها والمرتزقة الذين جاءت بهم إلى ليبيا.

بل على العكس من ذلك عززت أنقرة نفوذها في قبرص وتراجعت حدة التصريحات الفرنسية والمصرية واليونانية حتى بدت كأنها صادرة لمجرد تسجيل موقف ليس أكثر. كما أن الأتراك باتوا يفرضون وجودهم في ليبيا كأمم واقع، ويجري مسؤولون كبار زيارات إلى طرابلس دون إبلاغ أي جهة محلية أو دولية وكان العاصمة الليبية صارت مقاطعة تركية.

ويرى هؤلاء المراقبون أن كثرة التصريحات والتحركات الدبلوماسية ليست بديلا عن النتيجة على الأرض طالما أنها لا تدفع الطرف المقابل إلى مراجعة سياسته، مشيرين إلى أن مصر التي تسعى للظهور بمظهر المحادل الإقليمي المضاد للنفوذ التركي تتابع في فهم موقعها الجديد، خاصة بعد أن انسحب الجميع من معركة الحد من نفوذ تركيا وتركوها في مواجهته وحدها.

وحذروا من أن ترتكب مصر خطأ توسيع رقعة النجاح في قطاع غزة ذي الظرف الاستثنائي بجميع المقاييس، معتبرين أن ما حدث في غزة تضافرت فيه ظروف إقليمية ودولية لجعل مصر حلقة



محمد العربي

علاقة مصر بدول شرق المتوسط لن تكون لها بدائل مع أي قوى إقليمية

وقال محمد العربي وزير الخارجية المصري الأسبق إن اللقاء أكد أن علاقة مصر بدول شرق المتوسط لن تكون لها بدائل مع أي قوى إقليمية، لأن هذا التقارب ينطوي على أهمية إستراتيجية كبيرة للبلدين، ويتم التعويل عليه إقليميا. وأوضح العربي في تصريح لـ "العرب" أن مشكلة تركيا تكمن في أنها ترى أن لقاء أردوغان مؤخرا مع الرئيس الأمريكي جو بايدن سيحقق لها تقدما على المستوى الإستراتيجي وسيسمح لها بهامش من حرية المناورة أكبر ويغير مقارباتها مع دول المنطقة.

وأشار إلى أن مصر لن تقبل بان تؤثر التطورات الحاصلة في المنطقة على علاقتها بدول شرق المتوسط، وهي غير مهتمة بما قد تفهمه بعض الأطراف من هذا التقارب.

وتجمدت الاتصالات بين القاهرة وأنقرة الأيام الماضية بعد مؤشرات لاحت في الأفق بشأن معالجة ملفات خلافية عديدة، غير أن الثانية اتصلت مما طلبته الأولى منها لتأكيد حسن النوايا، وعادت قنوات الإخوان التي تبث إرسالها من تركيا لممارسة هوائيتها في التحريض ضد النظام المصري، وعادت أنقرة لتتعبت وجودها العسكري في ليبيا ضاربة عرض الحائط بما جرى التوصل إليه من تفاهات.

وحاولت تركيا التأثير سلبا على العلاقات بين مصر وكل من اليونان وقبرص، وزادت هذه المحاولات عقب توقيع القاهرة وأثينا في السادس من أغسطس الماضي على اتفاقية ترسيم الحدود البحرية، الأمر الذي رفضته أنقرة.

رئيسي يرسل إشارات مراوغة بشأن السعودية وحرب اليمن

الرئيس الإيراني المنتخب يمسك العصا من المنتصف في العلاقة بالغرب



بداية طريق المناورة

وأبدى الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن عزمه على إعادة بلاده إلى الاتفاق النووي بشرط امتثال طهران مجددا لكل بنوده.

وأكد دبلوماسيون الأحد في فيينا بعد الجولة السادسة من المباحثات أن المفاوضات باتوا "أقرب" إلى إنقاذ الاتفاق، مع بقاء بعض النقاط الشائكة. وردا على سؤال طرحته وسيلة إعلام أميركية عما إذا كان مستعدا لعقد لقاء ثنائي مع بايدن اكتفى رئيسي بالقول "لا"، قبل الانتقال إلى السؤال التالي.

لكن المصادر الغربية لا تستبعد أن تعمل حكومة رئيسي المرتقبة بعد

إيقاف العمليات العسكرية والحرب في اليمن بشكل عاجل"، مؤكدا أن "الشعب اليمني يقرر شكل حكومته، وهو من يقرر مصيره بنفسه".

وأكمل الرئيس الإيراني المنتخب "ينبغي أن توقف السعودية عملياتها العسكرية في اليمن، وتترك اليمنيين يشكلون حكومتهم بأنفسهم".

وانتخب رئيسي، الذي من المقرر أن يتولى مهامه رسميا في أغسطس، بنحو 62 في المئة من أصوات المقتربين في الانتخابات التي أجريت الجمعة وشارك فيها 48.8 في المئة من إجمالي عدد الناخبين، وفق الأرقام الرسمية.

وكانت نسبة المشاركة هذه الأدنى في انتخابات رئاسية تشهدها الجمهورية الإسلامية منذ تأسيسها عام 1979.

وبالتوازي مع إشارات الانفتاح على السعودية ودول الجوار سعى رئيسي لمسك العصا من المنتصف في العلاقة بالغرب؛ فهو من جهة أولى لم يظهر تشددا في التفاوض حول الملف النووي، وذلك بإبقاء شروط مسبقة، ومن جهة ثانية لم يبد تحمسا للاستمرار فيه.

وهي وضعية تجعله في وضع مريح في العلاقة بالداخل الإيراني كما في العلاقة مع الدول الغربية المعنية بالملف.

وأكد رئيسي أنه لن يسمح بإجراء "مفاوضات من أجل المفاوضات"، لكنه شدد على دعمه "أي محادثات تضمن مصالحنا الوطنية"، وأن أي اجتماع يجب أن يؤدي إلى تحقيق "نتائج" للشعب الإيراني، وهي معادلة فضفاضة قد لا تحقق أي شيء ما لم تكن متبوعة بتنازلات.

ويلتقي هذا الموقف مع ما سبق أن شدد عليه خامنئي في أبريل الماضي، بعد أيام من انطلاق المباحثات في فيينا، بتحذيره من أن "تطول" المفاوضات لإنقاذ الاتفاق، فتصبح "مضرة" لإيران.

وقالت أنيسة التبريزي الباحثة في معهد رويال يونائيت في لندن "ستستمر إيران في التفاوض مع الغرب بشأن الاتفاق النووي، لكن رئيسي لن يبدي أي تقارب بدبلوماسي بنفس الدرجة التي كان يامل بها روحاني في علاقته مع الغرب". ويتمتع الرئيس في إيران بصلاحيات تنفيذية ويشكل الحكومة، لكن الكلمة الفصل في السياسات العليا، بما فيها الملف النووي، تعود إلى المرشد الأعلى.

مد جديد في العلاقة السعودية - الباكستانية لكن الجزر يبقى واردا

تفعله، فمرة ترتبط بعلاقة سريّة مع إيران ومرة أخرى بعلاقة أكثر من علنية مع تركيا في مسعاها لبناء تحالف إسلامي ينافس منزلة السعودية في العالم الإسلامي.

ورغم الضغوط السعودية يعتقد عمران خان أن الرياض ستظل في حاجة إلى إسلام أباد للحفاظ على نفوذها الإسلامي، وأنها لن تمر إلى القطيعة، بالرغم من سلسلة الإجراءات السعودية

التفكير السعودي الجديدة التي تقوم على مقاربة جديدة هي "المساعدات مقابل المواقف" فيما هو لا يزال ينظر إلى السعودية كجهة مانحة يلجأ إليها كلما ضاقت به السبل للحصول على التمويلات الضرورية.

وأشار هؤلاء المراقبون إلى أن السعودية تستكشف طريقها نحو الشرق عموما في ظل القيادة الجديدة، وهي تسعى لبناء تحالفات تحصل من خلالها على مزايا في مقابل المساعدات المقدمة من قبلها، لافتين إلى أن تحالفها الإسلامي الكبير الذي سعت له لتطويق إيران لم يتحول إلى حقيقة عند أول اختبار.

وفيما تبحث الرياض عن تحالف مصالح فإن باكستان لا تريد أن تقيد نفسها بأي التزام؛ فهي تعرف بالضبط ما

إسلام أباد - تشهد العلاقات بين باكستان والسعودية حالة من الانفراج في الفترة الأخيرة بعد الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء عمران خان إلى الرياض في مايو الماضي ولقائه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، لكن هذه الانفراجة ستظل مشروطة بمواقف باكستان في المرحلة المقبلة.

وبعد زيارة خان وافقت السعودية على استئناف مساعدات نفطية لباكستان بقيمة 1.5 مليار دولار سنويا، على أن يتم تسليمها في يوليو القادم وفقا لمسؤولين في إسلام أباد.

وقال مراقبون محليون إن الباكستانيين ينظرون بحذر إلى عودة الدفء للعلاقة مع الرياض، معتبرين أن عمران خان لم ينجح بعد في فهم آلية

المنتخب إبراهيم رئيسي جبهة الوجه المتشدد التي ظهر بها خلال حملته الانتخابية، ووزع رسائل تهديد في اتجاهات مختلفة كان أهمها الإشارات التي وجهها إلى السعودية بشأن إعادة فتح سفارتها في طهران، وكذلك إنهاء الحرب في اليمن.

وأجمعت مصادر دبلوماسية غربية على أن إيران ستناور مستغلة عامل الوقت وستتهرب من أي مقترحات لوقف أعمالها العدائية في العالم العربي، وخاصة ما تعلق بدورها في اليمن، وهو الملف الذي سيشكل اختبارا لإمكانية حوارها مع السعودية الذي انطلق في ظل الرئيس المنتهية ولايته حسن روحاني وبضوء أخضر من المرشد الأعلى علي خامنئي.

وتعتقد هذه المصادر أن رئيسي سيحرص على إظهار مرونة شديدة لتبديد الصورة المرسومة عنه، مرجحة أن يحرص على اتباع إستراتيجية تقوم على التشدد في الأفعال والمرونة على مستوى التصريحات، خاصة بالنسبة إلى دول الجوار الخليجي.

وأكد رئيسي الاثنين أنه "لا مانع أمام إعادة فتح السفارة السعودية لدى طهران"، مضيفا أن "تعزيز العلاقات مع دول العالم كافة ودول الجوار على رأس أولوياتنا".

وقال "لا نمانع في عودة العلاقات الدبلوماسية مع السعودية وإعادة فتح السفارتين لدى البلدين".

وقطعت الرياض علاقاتها مع طهران في يناير 2016، إثر هجوم على سفارتها في العاصمة الإيرانية وقنصليتها في مشهد (شمال شرق)، فذه محتجون على إعدام الملكة رجل الدين الشيعي المعارض نمر النمر.

ويقف البلدان على طرفي نقيض في العديد من الملفات الإقليمية، لاسيما في سوريا واليمن والعراق ولبنان.

وفي إطار الأزمة اليمنية شدد رئيسي على أنه "يتعين



أنيسة التبريزي

رئيسي لن يبدي أي تقارب دبلوماسي مع الغرب مثلما كان يامل روحاني

تشدد حكومة بينيت يضعف موقف حماس

متحفزة وجاهزة للتصعيد، وفي ظل موقف غربي متحفظ حيال سلوك الحركة. ووصف رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحي السنوار لقاءه الاثنين مع المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، بـ"السيء" وأنه "لم يكن إيجابيا بالمطلق".

وأضاف السنوار أن "إسرائيل ما زالت تستمر في سياساتها ضد الشعب والأسرى، ولا توجد بوادر تشير إلى حل الأزمة الإنسانية بغزة، كما أنها تبتز المقاومة في موضوع التخفيف عن القطاع"، مشيراً إلى أنه أبلغ المسؤول الأممي رفض حركته لهذا الابتزاز.

وبدا في 22 مايو الماضي، وقف لإطلاق نار بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل برعاية مصرية، بعد جولة هي العنف بين الطرفين منذ حرب 2014.

وطالبت حركة حماس برفع الحصار كاملا عن غزة، والسماح بعملية إعادة الإعمار. لكن إسرائيل ربطت بين السماح بإعادة الإعمار، وإعادة جثتي جنديين ومواطنين إسرائيليين تحتجزهم حماس في غزة، وهو ما رفضته الأخيرة، حيث تطالب بإبرام صفقة تبادل أسرى.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، الإثنين، إن إسرائيل لن تسمح بتحسين الوضع الاقتصادي في قطاع غزة من دون استعادة جثتي الجنديين والمواطنين الإسرائيليين المحتجزين. وأضاف غانتس أنه "من دون الإبناء، غزة لن ترمم اقتصاديا".

أن تروجهما للداخل الإسرائيلي كالإصرار على ربط ملف الإعمار وتحسين الوضع في القطاع بملف الأسرى. وقال مكتب تنسيق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق، التابع لوزارة الدفاع الاثنين "بعد إجراء تقييم أمني، تم اتخاذ قرار لأول مرة منذ نهاية (القتال) لإتاحة المجال أمام.. تصدير كمية محدودة من المنتجات الزراعية من غزة".



بينى غانتس

من دون عودة الإبناء الأسرى، قطاع غزة لن يرمم اقتصاديا

وأضاف المكتب أن هذا الإجراء صادقت عليه حكومة رئيس الوزراء نفتالي بينيت وهو "مرهون بالحفاظ على الاستقرار الأمني". وأعلن مسؤولو الحدود في غزة أن تخفيف القيود الإسرائيلية سيستمر من يومين إلى ثلاثة أيام وسيطبق على السلع الزراعية وبعض المسوحات. وأظهرت حكومة نفتالي منذ البداية صرامة واضحة في التعامل مع حماس، من خلال الرد السريع على إقدام الحركة على إطلاق بالونات حارقة في جنوب إسرائيل.

ويرى مراقبون أن حركة حماس تجد نفسها اليوم في موقف صعب وهي تخشى من أن تقود أي مغامرة إلى رد غير مسبوق في ظل حكومة جديدة تبدو

غزة - سمحت إسرائيل باستئناف محدود للصادرات التجارية من قطاع غزة الاثنين فيما وصفته بإجراء "مشروط" بعد شهر واحد من هدنة أوقفت 11 يوما من القتال مع حركة حماس. وتفرض إسرائيل قيودا صارمة على معابر غزة، وشددت هذه القيود خلال القتال في مايو الماضي، مما أدى فعليا إلى توقف جميع الصادرات. واعتبر رئيس حركة حماس يحي السنوار، بعد اجتماع مع وسطاء من الأمم المتحدة، أن خطوة تخفيف بعض القيود غير كافية، ملوحا بإمكانية انفجار القتال مجددا.

وتقول أوساط سياسية فلسطينية إن خطوة تخفيف بعض القيود التجارية لا تعدو كونها محاولة لتسكين أي انتقادات دولية، يمكن أن تتعرض لها الحكومة الإسرائيلية التي لا تبدو في عجلة من أمرها حيال التوصل إلى تفاهات مع حماس بشأن القطاع.

وتضيف الأوساط أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة تحرص على تبني نهج متميز عن الحكومات السابقة بقيادة زعيم حزب الليكود بنيامين نتنياهو في التعاطي مع الحركة الفلسطينية. وتضيف الأوساط أن حكومة اليمينى نفتالي بينيت ليست في وارد منح الحركة الإسلامية أي نقاط سياسية لصالحها، لهذا من المرجح أن تسعى لتعطيل أي جهود لك الحصار عن القطاع أو السماح بإعادة إعمار ما لم تحقق أهدافا يمكن

الأردن يراهن على قمة بايدن لاستعادة بريق دبلوماسيته

رسالة من الأسد إلى بايدن عبر الملك عبدالله الثاني



الأردن يتطلع إلى صفحة جديدة خلال عهد بايدن

ونكرت الصحيفة أن الأردن يحمل مشروعا متكاملا، مفاده ضرورة عودة سوريا إلى الجامعة العربية، وأن هناك تنسيقا أردنيا-روسيا عميقا حيال الأزمة السورية، على القاطع الأميركي- السوري وقانون قيصر، وعلى القاطع العربي-العربي وضرورة عودة سوريا إلى الجامعة العربية، وستتولى روسيا تخفيف التأثير الإيراني، فيما يتولى الأردن إزالة العوائق عربيا وأميركيا.

وسجلت علاقة دمشق بمحيطها العربي بعض الاختراقات بيد أنه تمت فرملتها في ظل حديث عن فيتو أميركي وغربي بشكل عام بحلول دون عودة طبيعية للعلاقات العربية السورية.

ويعتقد أن العامل الأردني سيحاول خلال لقاء القمة المرتقب إقناع بايدن، بضرورة رفع هذا الفيتو وإن كان الأمر ليس بالسهولة المطروحة، ذلك أن هذه الخطوة ستفرض على دمشق تقديم تنازلات كبرى لجهة تخفيف التأثير الإيراني، وأيضا الموافقة على انتقال سياسي للسلطة، وهما النقطتان اللتان يرفضهما بشدة النظام السوري لكن الوضع قد يختلف لاسيما في حال جرى التوصل إلى اتفاق بين واشنطن وطهران حول الملف النووي.

ويرى مراقبون أنه بغض النظر عما يمكن أن يحققه الملك عبدالله في القمة المنتظرة، فإن الثابت أنه سيحاول بقدر الإمكان الاستفادة من لقاء بايدن لجهة تأكيد العلاقات الاستراتيجية بين بلاده والولايات المتحدة، خصوصا وأن الإدارات الديمقراطية السابقة طالما حرصت على دعم الملكة وتوثيق الروابط معها. يذكر أن الرئيس بايدن كان في مقدمة المتصلين بالملك عبدالله الثاني عند تفجر قضية الفتنة، مبديا دعمه للملكة والملك الذي وصفه بالصديق.

تتجه أنظار الأردنيين إلى القمة المرتقبة بين العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني والرئيس الأميركي جو بايدن على أمل أن تفتح الأبواب لاستعادة المملكة مكانتها الإقليمية التي فقدتها خلال عهد الجمهوريين.

بشكل غير مباشر على المملكة سياسيا. وكان التعاطي الأميركي الفاتر مع الأردن خلال عهد ترامب ساهم بشكل كبير في انزواء المملكة، لكن بصعود إدارة أميركية ديمقراطية تأمل عمان في أن يتغير الوضع لصالحها.

وترى المملكة أن الفرصة سانحة لاستعادة بريق دبلوماسيتها عبر طرح نفسها وسيطا في ملفات ساخنة في المنطقة كالمف السوري في ظل العلاقات الجيدة التي تربطها بالفريقاء المحليين والإقليميين والدوليين في هذه الساحة، خاصة بعد أن تراجع دورها في الملف الفلسطيني بعد نجاح القاهرة بالإمساك بكامل خيوط الملف.

وتقول الدوائر إن ما يجعل المملكة متحمسة أيضا للعب دور الوسيط في هذا الملف، هو تضررها بشكل مباشر من استمرار الأزمة السورية خصوصا على الصعيد الاقتصادي.

وكشفت صحيفة "الأنباط" المحلية أن هناك ممسا في دوائر دبلوماسية عن رسالة سورية سيحملها الملك إلى الإدارة الأميركية، حيال قانون قيصر وحيال ملفات عربية تتعلق بالمف السوري. وقالت الصحيفة إن قانون قيصر سيكون أحد الملفات التي سيجري طرحها خلال القمة المرتقبة بين الملك عبدالله والرئيس بايدن، مشيرة إلى أن هذا القانون أثر بشكل كبير على المملكة. ودخل قانون قيصر الأميركي حيز التنفيذ في يونيو الماضي، وبفرض هذا القانون المزيد من القيود على معاملات الدول والكيانات الأجنبية مع النظام السوري.

عمان - تراهن الأوساط السياسية والحكومية في الأردن على لقاء قمة مرجح عقده في الثالث الأول من الشهر المقبل في واشنطن بين العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني والرئيس جو بايدن. ويقوم الملك عبدالله الثاني بزيارة إلى الولايات المتحدة في مطلع يوليو، هي الأولى له منذ تسلم إدارة جو بايدن مهامها. ويرنو الأردن من خلال هذه الزيارة إلى استعادة دفة العلاقات بين البلدين بعد الفتور التي شابها خلال عهد الرئيس الجمهوري دونالد ترامب. وتقول دوائر مطلعة إن أهمية زيارة الملك عبدالله لا تكمن فقط في دلالاتها الرمزية بل في ما تحمله من ملفات مهمة، وبينها عرض وساطة أردنية بين إدارة بايدن ودمشق.

أهمية زيارة الملك عبدالله الثاني إلى واشنطن لا تكمن فقط في دلالاتها الرمزية بل في ما تحمله من ملفات مهمة

وشهدت الدبلوماسية الأردنية انحسارا في السنوات الماضية وفقدت فعاليتها لعوامل متداخلة بينها انشغال المملكة بالأزمات المتوالدة في الداخل، وأخرها قضية الفتنة المتفاعلة إلى اليوم، فضلا عن المتغيرات الدولية والإقليمية، ولاسيما اتفاقات أبراهام بين دول في المنطقة وإسرائيل والتي أثرت

الموقوفان الرئيسيان في قضية «الفتنة» ينفيان التهم الموجهة إليهما

الأردني السابق الأمير حمزة بن الحسين كان له طموح شخصي بالوصول إلى سدة الحكم وتولي عرش المملكة وحاول عبثا الحصول على دعم إقليمي وغربي لتحقيق ذلك. وأعلنت الحكومة الأردنية في الرابع من أبريل أن الأمير حمزة (41 عاما) وأشخاصا آخرين ضالعون في "مخططات أثمة" هدفها "زعزعة أمن الأردن واستقراره"، وأوقفت 18 شخصا بينهم عوض الله والشريف حسن بن زيد. وأفرجت النيابة العامة في أمن الدولة في 28 أبريل الماضي عن 16 موقوفا في هذه القضية بعد مناشدة عدد من الشخصيات من محافظات وعشائر عدة الملك عبدالله خلال لقاء معه "الصحف عن أبنائهم الذين انتقدوا وراء هذه الفتنة"، في المقابل تمت إحالة عوض الله والشريف زيد إلى المحاكمة.

كمامة ومكبلتان بدلة سجن زرقاء فاتحة ويدها مكبلتان إلى الخلف وبقائه أحد عناصر مكافحة الإرهاب. وأسندت محكمة أمن الدولة في 13 يونيو الحالي لعوض الله والشريف حسن بن زيد تهمة "التحريض على مناهضة نظام الحكم السياسي القائم في المملكة" و"القيام بأعمال من شأنها تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر وإحداث الفتنة".

وبواجه المتهمان في حال إدانتهم عقوبة بالسجن قد تصل إلى عشرين عاما. وهزّت قضية الفتنة التي انفجرت في مايو الماضي الرأي العام الداخلي والخارجي. وتتهم السلطات ولي العهد السابق الأمير حمزة ابن الحسين بالتورط فيها، إلى جانب المتهمين الرئيسيين وشخصيات عشائرية. وكشفت لائحة الاتهام في القضية المؤلفة من 13 صفحة أن ولي العهد

عمان - نفى المتهمان الرئيسيان في القضية المعروفة بـ"الفتنة" في الأردن الاثنين التهم الموجهة إليهما في أولى جلسات محاكمتهما. وقال محمد عفيف محامي الدفاع عن رئيس الديوان الملكي الأسبق باسم عوض الله للصحافيين بعد انتهاء جلسة المحاكمة المغلقة التي دامت أكثر من أربع ساعات، إنه "تم خلال الجلسة تلاوة لائحة الاتهام والاستماع إلى اثنين من شهود النيابة العامة" البالغ عددهم ستة أشخاص هم مدنيان وأربعة من عناصر الأجهزة الأمنية.

وأضاف أن "المتهمين قالا إنهما غير مذنبين عندما سالهما القاضي عن التهم المسندة إليهما.. وتم تأجيل الجلسة إلى الثلاثاء".

وتناقلت وسائل التواصل الاجتماعي في الأردن صورا ومقطع فيديو يظهر فيه المتهم عوض الله وهو يصل إلى محكمة أمن الدولة وأصغا

وقدمت حكومة حسان دياب استقالتها في السادس من أغسطس الماضي في أعقاب انفجار مدمر لرفأ بيروت، ومنذ ذلك الحين تشهد جهود تشكيل حكومة جديدة تعثرا، بسبب الشروط والشروط بلغت التكلفة.

ويرى مراقبون أن الأزمة في لبنان اليوم تعود إلى وجود فريق بصر على الحفاظ على مكاسبه التي تحققت له خلال السنوات الماضية، والتي يرى أنها حق مكتسب لا يجب التفريط فيه، مهما بلغت التكلفة.

ويوضح المراقبون أن رئيس الجمهورية ومن خلفه تظهره السياسي التيار الوطني الحر أعلنها حرب صلاحيات واسترجاع ما فقدته الطائفة المسيحية عقب اتفاق الطائف، غير عابئين بانهايار لبنان الكامل، مشيرين إلى أن تطورات الفترة الأخيرة ودخول عون والتيار في مواجهة مع رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يقود جهود حلحلة الأزمة الحكومية، كشفت بان لا حكومة جديدة للبنان أقلها لأشهر قادمة، وإلى حين ذلك فإن البلاد تتجه إلى سيناريو مخيف.

وشدد على أن تشكيل الحكومة هو مسؤولية وطنية، ويكتسب في ظل الظروف الراهنة صفة المهمة المقدسة التي يفترض أن يتجند لها جميع المعنيين، لأن التأخير في ولادة الحكومة العتيدة يشكل طعنة للوطن والمواطن ويتسبب بهذا الانفلات الخطط في سعر صرف الدولار الأميركي الذي هو أساس كل المشاكل بعد أن تضاعف سعره منذ استقالة الحكومة، وكذلك في فقدان الأدوية والمحروقات وفي تفاقم أزمات الكهرباء والمستشفيات.

وأعتبر أن السعي، الظاهر والباطن، لمقولات "تعويم" و"تفعيل" الحكومة المستقلة، لا يستند إلى أي معطى دستوري، وبالتالي فهو محاولة للقفز فوق وقائع دستورية تتمثل باستقالة الحكومة وبحصول استشارات نيابية ملزمة أنتجت رئيسا مكلفا.

ورأى أن الدعوات لـ"تعويم" و"تفعيل" الحكومة المستقلة، اعترافا بالفشل، ومحاولة للالتفاف على الهدف الأساس المتمثل بتشكيل حكومة جديدة، مما يعني التسليم بالفراغ الذي لا يجب الاستسلام له مطلقا.

بيروت - تحاول بعض الأطراف اللبنانية، الترويج لمقترح إعادة تعويم حكومة حسان دياب، مع كل انتكاسة تحصل على صعيد تشكيل حكومة جديدة، لكن هذا الخيار لا يبدو أن الحكومة المستقلة نفسها متحمسة للسير فيه، وهي تأمل في انفراجة ترفع عن كاهلها عبء نصريف الأعمال، في ظل تهاو اقتصادي ومالي خارج عن السيطرة. وتقول أوساط سياسية إن رئيس الوزراء المستقيل يدرك أن بعض القوى وفي مقدمتها التيار الوطني الحر، تستغل وجود حكومة تصريف الأعمال للزعم بأنه لا تعاني من شلل حكومي وأنه بالإمكان الارتكان إلى الأخيرة، في حال لم يجر التوصل إلى تسوية حكومية ترضيه وتأخذ بالاعتبار شروطه ومنها الحصول على الثلث المعطل.

وجدد مجلس الوزراء في بيان له الاثنين، تأكيد بآن الأولوية حاليا لتشكيل حكومة جديدة منتقدا محاولات "البعض" الإخفاء خلف قنابل دخانية، ملقيا بانقلاب عجزه على حكومة تصريف الأعمال، عبر عناوين "التعويم" و"التفعيل"، ودفعها لمخالفة الدستور.

وقال المجلس في بيانه "لا يمكن لعائل الاقتناع والتسليم بهذا العجز السياسي وبانقطاع الحوار المجدي بين المعنيين وبتعطيل كل المآرج التي تؤدي إلى إيجاد تسوية لتشكيل حكومة فاعلة ولديها صلاحيات التعامل مع الأزمة المالية والاقتصادية والاجتماعية والمعيشية الحادة، بحيث توقف مسلسل الانهيارات المتدرجة في البلد والتي تسببت بها سياسات مالية خاطئة متراكمة على مدى عقود، ويعمقها اليوم الانقسام السياسي الحاد الذي منع ويمنع تشكيل الحكومة منذ أكثر من عشرة أشهر، ويتسبب بانهايار العملة الوطنية".

وأضاف أن الأزمة الخطيرة التي بلغها البلد، تستوجب من الجميع وقفة ضمير تستدرك الانهيار الشامل الذي يزيد من عذابات اللبنانيين ويقطع الطريق على أي خطة إنقاذ، بعد أن كانت حسابات شخصية "غطت حقائق" وجمدت خطة التعافي للحكومة قبل أكثر من سنة، وكان الشروع بتنفيذها وفر على لبنان اللبنانيين الكثير من الخسائر.

وأبدى مجلس الوزراء رفضا لأي محاولات لإعادة تعويمه، مشيراً إلى أن الأولوية، تبقى دائما وأبدا، لتشكيل حكومة جديدة تنهي الانقسام السياسي الذي يدفع البلد نحو الاصطدام المدمر على كل المستويات.



دياب: الأولوية لحكومة جديدة

إشارات سلام تلوح من خلف غبار التصعيد العسكري في اليمن

تعجيزية أو شروط تعيد الحصار بشكل آخر.

وأضاف "بعد ذلك يتّم الذهاب إلى نقاش ترتيبات وقف إطلاق النار الشامل على مستوى اليمن وعلى أساس أن يكون وفقا حقيقيا لا هدية هشة يكون من ضمنها خروج القوات الأجنبية من اليمن حتى يتسنى الحل السياسي دون أي ضغوط عسكرية أو وجود قوات احتلال على الأراضي اليمنية".

وأردف قائلا "نحن طرحنا موضوع خروج القوات الأجنبية كمبدأ، أما التنفيذ فيتم تحديده خلال التفاوض".

وتريد السعودية، التي بدأت محادثات مباشرة مع إيران في أبريل الماضي ضمانات أمنية لأن حدودها الطويلة مع اليمن تجعل المملكة عرضة للاضطرابات في اليمن حيث تتنافس فصائل متعددة على السلطة ولا يزال هناك موطئ قدم للجماعات المتشددة.

وقد تحتاج الرياض أيضا إلى الاحتفاظ ببعض الوجود العسكري في اليمن لإسما في الجنوب حيث تخوض الحكومة المدعومة من السعودية والمجلس الانتقالي الجنوبي صراعا على السلطة. وتوقع المصدران إجراء المزيد من المحادثات بين المسؤولين العمانيين والسعوديين هذا الأسبوع.



كريستين ديوان

السعوديون تم الضغط عليهم ولم يعد لديهم طموح للتقدم في اليمن

وتستضيف سلطنة عمان عددا من زعماء الحوثيين وألقت بثقلها كلاعب إقليمي يعمل على تسهيل المفاوضات. وتشارك السلطة في حدود مع اليمن وتنتهج منذ فترة طويلة سياسة خارجية محايدة في النزاعات الإقليمية.

ومن شأن اتفاق لوقف إطلاق النار على مستوى البلاد أن ينهي أكثر جوانب الحرب عنفا الممتلئة في الضربات الجوية التحالف على اليمن وهجمات الحوثيين عبر الحدود على السعودية والمعارك في مارب الغنية بالغاز، آخر معقل للحكومة المعترف دوليا بها في شمال البلاد.

وسيمهد هذا أيضا الطريق لمفاوضات سياسية بشأن حكومة انتقالية، لكن العملية قد تكون شاقة لأن الحرب قد ولدت صراعات موازية بين العديد من زعماء القبائل وأمراء الحرب الذين شكلوا ميليشيات قوية ومستقلة.

ولا يزال المجلس الانتقالي الجنوبي يضغط من أجل استقلال الجنوب برغم اتفاق تقاسم السلطة الهش الذي توصلت إليه السعودية بينه وبين الحكومة المدعومة من الرياض. وسترحب السعودية التي رفعت إنفاقها العسكري بالمليارات من الدولارات خلال السنوات الماضية بالخروج من الحرب في اليمن.

وقالت كريستين ديوان من معهد دول الخليج العربية بواشنطن "لقد تم الضغط على السعوديين ولم يعد لديهم أي طموح للتقدم في اليمن". مضيفة "إنهم بحاجة إلى الحد الأدنى: اتفاق قابل للتنفيذ لإنهاء صواريخ الحوثيين وتوغلاتهم في الأراضي السعودية وبعض التأكيد على استقلال اليمن عن طهران".



هل تشهد جبهة مأرب إطلاق آخر رصاصة في حرب اليمن؟

عدن - يعمل طرفا الصراع في اليمن خلال محادثات تجري بين التحالف الذي تقوده السعودية والحوثيين على وضع شروط لاتفاق سلام من شأنه إنهاء حرب عالية الكلفة بشريا وماديا وتخفيف أزمة إنسانية مدمرة، وذلك حسبما قال مصدران مطلعان على المحادثات ومسؤول من الحوثيين.

وقال المصدران إن المحادثات تركّز على خطوات لرفع الحصار عن الموانئ التي يسيطر عليها الحوثيون ومطار صنعاء مقابل تعهد الجماعة المتحالفة مع إيران بإجراء محادثات للتوصل إلى هدنة.

وقالا إن زعيم الحوثيين عبدالمك الحوثي تعهد لوفد عماني زار صنعاء هذا الشهر بخوض مناقشات لوقف إطلاق النار فور رفع ما يسميه الحوثيون "حصارا".

وقال أحد المصدرين إن الرياض منفتحة على اتفاق لكنها "ستحتاج إلى بعض الضمانات الإضافية من عمان وإيران"، ولكل منهما علاقات وثيقة مع الحوثيين.

غير أن مراقبين للشأن اليمني يستبعدون موافقة الرياض على عقد اتفاق منفرد مع الحوثيين بمعزل عن الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا، مشيرين إلى أن الجماعة الحوثية المدعومة من إيران تعمل على فصل مسار التفاوض مع السعودية عن مسار تفاوضها مع الحكومة الشرعية، بهدف تحييد تدخل التحالف العربي العسكري وخصوصا عن طريق الطيران وهو ما تعتقد أنه سيوفر لها فرصة مواتية لإكمال سيطرتها على محافظة مارب الاستراتيجية الغنية بالنفط والغاز.

وأكد مصدر سياسي لـ"العرب" أن الجماعة الحوثية خلال كل مراحل تفاوضها غير المباشر مع السعودية التي تقود التحالف العربي، عرضت وقف هجماتها على الأراضي السعودية من خلال الطائرات المسييرة والصواريخ الباليستية مقابل وقف التحالف لعملياته الجوية.

وشدّد المصدر على القول إن الرياض تدرك بأن توقيعها أي اتفاق لا تكون "الشرعة" التي تدعمها طرفا فيه، سيكون بمثابة تسليم اليمن للحوثيين وتمكينهم من إكمال سيطرتهم على محافظات ومناطق أخرى في ظل ما يعتقد أنه فشل عسكري وسياسي للحكومة اليمنية. وإذا تم التوصل إلى اتفاق، فسيكون ذلك أول تقدم كبير في الجهود التي تقودها الأمم المتحدة لإنهاء الحرب، منذ أن عقدت محادثات السلام المتوقفة آخر مرة في السويد في ديسمبر 2018.

وسيمتخ مثل هذا الاتفاق أيضا إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن انتصارا في السياسة الخارجية ويخفف التوتر بين السعودية وإيران.

وفي الأسبوع الماضي، زار المبعوث الأميركي تيم ليندركينج والمبعوث الأممي مارتن غريفيث الرياض، حيث التقيا مع مسؤولين سعوديين ويمينيين وعمانيين في محاولة للتوصل إلى اتفاق.

وقال كبير مفاوضي الحوثيين محمد عبدالسلام لوكالة رويترز "موقفنا من إنهاء الحرب على اليمن يبدأ بالعمل الإنساني أولا والمتمثل بفتح مطار صنعاء وفتح موانئ الحديدة دون شروط

حملة ترهيب تحاصر إمكانية إحداث تغيير في العراق عبر صناديق الاقتراع

مصطفى الكاظمي: عدم إجراء الانتخابات قد يؤدي

إلى انهيار شامل لمنظومات الدولة



انتخابات 2018 هي النموذج بالنسبة إلى الميليشيات

وقاطعت بعض الأحزاب الوليدة بالفعل الانتخابات التي تجري للمرة الأولى منذ احتجاجات أكتوبر 2019. وقال ناشط عراقي يعيش حاليا مخبئا لأنه يخشى التعرض للاعتداء، إن الهجمات على النشطاء كانت "لأن النخب السياسية والميليشيات شعرت بخطر النشطاء في الانتخابات".



لهيب هيجل

هدف الميليشيات ثني النشطاء عن المشاركة في السياسة الرسمية

وازدهرت الميليشيات الشعبية بالعراق في ظل الفوضى التي أعقبت الغزو الأميركي للبلاد، وتعرّزت قوتها واكتسبت قدرا من الشعبية من خلال دورها في القتال ضد تنظيم داعش. لكن مع انغماس تلك الميليشيات في أعمال إجرامية بعد هزيمة التنظيم قلب الرأي العام ضدها. وتجلّى ذلك في توجيه المظاهرين غضبه ضد تلك الفصائل وقادتها المرتبطين ارتباطا وثيقا بالحرس الثوري الإيراني.

وأعرب الكاظمي عن دعمه للمظاهرين لكنه تعذر في الجهود المبذولة لكبح الميليشيات التي تتمتع بنفوذ سياسي حقيقي. فمشاركة ممثلين عنها في انتخابات سنة 2018 وحصولهم على سبعة وأربعين مقعدا من مقاعد البرلمان يتيح لها القول إن شرعيتها تفوق شرعية رئيس الوزراء غير المنتخب والمعين خلفا لسلفه عادل عبدالمهدي.

ويقول ريناد منصور الباحث في معهد تشاتام هاوس إن تمكن الفصائل المسلحة في العراق من الوصول إلى مؤسسة القضاء وممارسة التأثير على اللاعبين السياسيين الرئيسيين لا يجعلها مجرد حفنة من الميليشيات بل يضعها داخل نظام الدولة.

وكان المظاهرون يأملون في أن يخفف قانون انتخابي جديد تم التصديق عليه أواخر عام 2020 ويزيد عدد الدوائر الانتخابية قبضة الأحزاب السياسية الراسخة على السلطة. لكن المحليين يحذرون من أن الأحزاب الأكبر ذات الجذور الأعمق والعلاقات المحلية الأقوى ستظل لها اليد العليا.

وقال مستشار سياسي عراقي طلب عدم الكشف عن اسمه إن نفس الأحزاب التي تستفيد من المشاركة المخفضة للناخبين تحاول جعل الناس يائسين من الانتخابات ومن إمكانية تحقيق التغيير عن طريقها، معتبرا أن سلسلة الاغتيالات يمكن تفسيرها في هذا السياق.

ومعاقبة المهاجمين، قال محللون إن الجماعات شبه العسكرية القوية تهدف إلى تثبيط التصويت وترهيب حركة الاحتجاج الشعبية التي تبلغ من العمر عامين والتي تريد تغييرا سياسيا في الدولة الغنية بالنفط.

ووثقت الأمم المتحدة اغتيال ما لا يقل عن اثنين وثلاثين من المظاهرين ومنتقدي تجربة الحكم التي تقوده الأحزاب الدينية بين أكتوبر 2019 ومايو 2021، بينما نجا ستة عشر آخرون من محاولات اغتيال، بينما لا يزال عشرون شخصا في عداد المفقودين بعد اختطافهم. وقد قتل نحو خمسمئة شخص خلال أعمال رافقت انتفاضة أكتوبر 2019 التي أطاحت بالحكومة العراقية السابقة.

وتستبعد لهيب هيجل المحلّة في "مجموعة الأزمات" نسبة جميع عمليات الخطف والقتل إلى منفذ واحد، موضحة أن بالنسبة "لالنشطاء وأولئك الذين يحاولون تأسيس أحزاب سياسية، فمن الواضح جدا أن الجماعات شبه العسكرية ذات الارتباطات السياسية هي التي تقود عملية ترهيبهم للثنيهم عن المشاركة في السياسة الرسمية". كما تؤكد هيجل أن هذا النمط من العنف ساهم في خلق مناخ من الخوف.

ومن اللافت أنّه لم يتم اتهام أي شخص بأي من جرائم القتل والخطف تلك.

إعادة الآلاف من عناصر الأمن العراقيين المفصولين إلى وظائفهم

الرسمية "تمكن نحو 70 ألفا من عناصر الأمن المفصولين من العودة إلى وظائفهم وممارسة عملهم مع الالتزام بصرف مستحقّاتهم المالية بالكامل".

وأوضح أن ما يتبقى من العناصر الذين تم فصلهم هو نحو 7 آلاف فحسب وهناك مساع لعودتهم إلى وظائفهم. وفي يونيو 2019 وافق رئيس الوزراء العراقي السابق عادل عبدالمهدي على إعادة المفصولين من منتسبي القوات الأمنية إلى وظائفهم.

وعلى مدى السنوات الماضية تظاهر الآلاف من عناصر الجيش والشرطة ممن تم فصلهم من الخدمة مطالبين بإعادتهم إلى وظائفهم.

وعقب اقتحام تنظيم داعش لمدينة الموصل في صيف سنة 2014، فرّ الآلاف من الجنود والضباط من الجيش والشرطة من دون قتال ما دفع

الانتخابات البرلمانية المرتقبة في العراق لا تخرج في منظور الأحزاب والميليشيات المسيطرة على السلطة عن سيناريوهين اثنين لا ثالث لهما: إما ضمان كسبها بشتى الطرق والوسائل مثل سابقاتها، أو تعطيلها ومنع إجرائها. ولذلك تعمل تلك القوى في اتجاهين، أحدهما ترهيب القوى الصاعدة ومنعها من المشاركة في الاستحقاق الانتخابي، وثانيهما تتييس جمهور الناخبين من فعالية صناديق الاقتراع وجدواها لتقليل المشاركة في الانتخابات وحصرها في الأتباع الأوفياء لتلك القوى.

وقال الكاظمي في تصريحات صحافية إن "الرهبان الأساس يدور حول إمكان حصول خرق من قوى تشري (أكتوبر) العملية السياسية من خلال الانتخابات البرلمانية المقبلة"، محذرا من أن عدم إجراء الانتخابات في موعدها "سيضع العراق أمام تحديات خطيرة وانفجار أمني قد يؤدي إلى الانهيار الكامل في كل المنظومات الاجتماعية والعسكرية والأمنية والإدارية والسياسية".

وجاءت تطمينات الكاظمي بينما يسجل مراقبون انتشار مناخ للخوف قبل الانتخابات المرتقبة نتيجة قيام مسلحين مرتبطين بأحزاب سياسية راسخة بقتل وحطف العشرات من النشطاء السياسيين. وجاء في تقرير لصحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية تحت عنوان "اغتيالات الناشطين العراقيين تخلق مناخا من الخوف قبل الانتخابات" أنه "على الرغم من وعود الحكومة بحماية النشطاء

بغداد - جدّد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إصرار حكومته على إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة في موعدها المحدّد بالعاشر من أكتوبر القادم محاولا استبعاد سيناريو تأجيل الموعد الانتخابي أو إلغائه والذي توسّعت عملية الترويج له بالتوازي مع موجة ترهيب للقوى السياسية الصاعدة لثنيها عن المشاركة في الانتخابات وحملة "تيتيس" للعراقيين من إمكانية إحداث التغيير الذي يتوقون إليه عن طريق صناديق الاقتراع. وينسب متابعون للشأن العراقي حملات الترهيب والتيتيس من جدوى الانتخابات لأحزاب والميليشيات المسلحة المسيطرة على دفة الحكم ومقررات الدولة والمتخوفة على مكاسبها ومكانتها الكبيرة من قوى صاعدة وذات شعبية كونها منبثقة عن الحراك الاحتجاجي غير المسبوق الذي شهده العراق بدءا من شهر أكتوبر سنة 2019.

إعادة الآلاف من عناصر الأمن العراقيين المفصولين إلى وظائفهم

بغداد - أعلنت وزارة الداخلية العراقية، الإثنين، إعادة 70 ألفا من عناصر الأمن المفصولين من الخدمة إلى وظائفهم.

وتمّ بذلك الاقتراب من طي صفحة ملف خلافي ذي تأثيرات اجتماعية ولا يخلو من أبعاد سياسية وحتى طائفية. ومنذ 2015 تشكّيتي الغالبية العظمى من المفصولين من ظروف اجتماعية بالغة الصعوبة جزاء خسارتهم لمصدر رزقهم، بينما يقول كثيرون منهم إنّ تهما ذات خلفيات طائفية ألصقت بهم من قبيل التواطؤ مع تنظيم داعش والتراخي أمام زحفه على مناطق البلاد أو العمل مع النظام السابق والانتماء لحزب البعث.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية اللواء خالد المحنا في تصريحات أوردها الإثنان وكالة الأنباء العراقية

ملف الهجرة ورقة تخدم أردوغان وتكبل أوروبا

برلين تدعو إلى تحديث اتفاق اللاجئين بين الاتحاد الأوروبي وتركيا

أردوغان مصر على حظر حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد

انتهت بقتل جميع المحتجزين منتصف فبراير.

واتهم الحزب أردوغان بـ"استخدام القضاء كأداة لإعادة تشكيل المشهد السياسي"، قبل عامين من موعد الانتخابات التشريعية والرئاسية التي يبدو أن الحكومة ستخوض خلالها معركة قاسية في ظل التحديات الاقتصادية. وسيؤدي الحظر المحتمل لحزب الشعوب الديمقراطي إلى تغيير كبير في المشهد السياسي قبل سنتين من الانتخابات التشريعية والرئاسية التي يبدو أنها ستكون صعبة بالنسبة إلى أردوغان، في ظل التحديات الاقتصادية وتآكل شعبيته المتنامية.

ويرى مراقبون في الخطوة حملة تصفيات سياسية مبكرة بدأت قبل استحقاق انتخابي يشكك بالنسبة إلى الرئيس التركي وحزبه العدالة والتنمية اختصارا وجوديا سيحدد مصير مستقبله السياسي، وسط توقعات واستطلاعات رأي تشير إلى أنه بات أضعف وأقل شعبية.

ويشير هؤلاء إلى أن ما يقلق أردوغان أكثر في هذه المرحلة هو حزب الشعوب الديمقراطي الذي من المحتمل أن يشكل داعما كبيرا لحزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، في انتخابات 2023 والذي قد يطلب من قواعده الانتخابية التصويت لصالحه. ومنذ آخر انتخابات تشريعية في يونيو 2015 وبعد أن انتزع حزب الشعوب الديمقراطي فوزا يُعتبر ساحقا بعد ثلاث سنوات من تأسيس الحزب وتخطيه عتبة الـ10 في المئة من الأصوات المطلوبة لدخول البرلمان (حصل حينها على نسبة 13 في المئة) لأول مرة منذ ما يزيد عن عقد، أصبح الحزب يمثل كابوسا بالنسبة إلى أردوغان، فقد حرم فوز الحزب المؤيد للأكراد حينها حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم، من الأغلبية البرلمانية المريحة.

ومنذ ذلك التاريخ يتعرض الحزب ونوابه والأعضاء فيه إلى حملة أمنية شرسة ومعظم الملاحقات القضائية بحقهم تتعلق بتهم الإرهاب أو الدعاية للإرهاب.

● أنقرة - وافقت المحكمة العليا في تركيا الاثنين على النظر في دعوى رفعتها الحكومة لحظر أبرز حزب سياسي مؤيد للأكراد، في خطوة من شأنها إضعاف خصم كبير للرئيس رجب طيب أردوغان الذي يتزايد ضعفه.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار عن تقرير لتلفزيون "أن.تي.في"، أن المحكمة الدستورية قبلت لائحة اتهام موسعة ضد حزب الشعوب الديمقراطي، بتهمة انفصالية، بعد رفض لائحة اتهام سابقة معللة ذلك بعبور إجرائية في مارس.

وتحظى القضية بمتابعة عن كثب من جانب الولايات المتحدة، التي انتقدتها باعتبارها تقويضا محتملا لإرادة الناخبين الأتراك، وإضعافا لنتيجة انتخابات 2023 الرئاسية والبرلمانية.

وترغب تركيا في حل حزب الشعوب الديمقراطي وتجميد حساباته المصرفية ومنع أكثر من 450 من أعضائه من ممارسة السياسة بسبب ما تصفه بأن له صلات بالمسلحين الأكراد الساعين للحكم الذاتي. وينفي حزب الشعوب الديمقراطي، وهو ثالث أكبر حزب في البرلمان، خصومه لتأثير من حزب العمال الكردستاني المحظور، المُصنف كمنظمة إرهابية من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وكذلك تركيا.

ويتعرض حزب الشعوب الديمقراطي لحملة قمع عنيف منذ اعتقال زعيمه صلاح الدين دميرطاش في العام 2016.

ومذّك أوقف المئات من أعضاء الحزب وتم تبديل العشرات من رؤساء البلديات التابعين له في جنوب شرق تركيا، حيث يشكل الأكراد غالبية وتعيين آخرين اختارتهم الحكومة وتضاعفت حدة الانتقادات الموجهة إلى حزب الشعوب الديمقراطي بعد عملية عسكرية تركية فاشلة لتحرير 13 رهينة يحتجزهم حزب العمال الكردستاني في العراق،



ضريبة سياسية باهظة لاتفاق الهجرة مع أنقرة

وهذه ليست المرة الأولى التي تشهر فيها تركيا سلاح اللاجئين لتحقيق مكاسب سياسية أو عسكرية، حيث لوحث العام الماضي بالسماح لهؤلاء بالمرور نحو أوروبا في محاولة لكسب تأييد الاتحاد الأوروبي لعملية عسكرية أطلقتها شمال سوريا.

ويرى متابعون أن الاستثمار التركي في ملف الهجرة بالتزامن مع سلوكياته المزعزعة لاستقرار وأمن المنطقة في كل مرة، يضعان الاتحاد الأوروبي أمام تحدي اتخاذ خطوات عملية وبلورة استراتيجية موحدة لكيفية التعامل مع هذا المعطن الذي بات يكبل الدول الأوروبية ويجعلها تتخذ موقف المتفرج مما يحدث في مياها الإقليمية مكتفية ببيانات تهديد ووعيد لم تعد أنقرة تأخذها على محمل الجد.

وجهه وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في وقت سابق تحذيرا إلى مفوض السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل قائلا إنه "إذا لم يتم تحقيق تقدم في محادثات انضمام بلاده إلى التكتل الأوروبي" فإن "تركيا ستستمر بعدم وقف الراغبين بالتوجه" إلى أوروبا. واستقبلت تركيا 3.5 مليون لاجئ سوري وانفق الاتحاد الأوروبي ثلاثة مليارات يورو لمساعدتهم في إطار اتفاق يعود إلى العام 2016 للحد من الهجرة إلى أوروبا، لكن تركيا تقول إن التكتل لا يفي بعهوده.

تدفع عشرات الآلاف من المهاجرين، بعدما رفض الاتحاد الأوروبي دعم سياسات أنقرة في سوريا وهدد بفرض عقوبات عليها.

وعبر مئات الآلاف الحدود إلى أوروبا من تركيا عبر اليونان في 2015 و2016 قبل إبرام اتفاق توسط فيه الاتحاد الأوروبي للحد من تدفقهم، لكن أعداد الوافدين الجدد ارتفعت منذ سبتمبر 2019.

وبحسب أرقام المفوضية العليا للمهاجرين، وصل أكثر من 46 ألف مهاجر إلى اليونان عام 2019، ما يزيد عن عدد الوافدين إلى إسبانيا وإيطاليا ومالطا وقبرص معا.

وحتى إن كان هذا الرقم لا يقارن بمليون لاجئ وصلوا إلى أراضيها عام 2015، فإن تزايد الأعداد يعيد طرح مسألة استقبال اللاجئين في اليونان، ولاسيما مع اكتظاظ المخيمات التي أقيمت لاستقبالهم في جزر بحر إيجه، ما يجعلها عاجزة عن استقبال موجة جديدة من المهاجرين قد تتأتى عن الوضع المتأزم في شرق المتوسط. وتندد تركيا في كل مرة يعترض فيها الاتحاد الأوروبي على سياساتها التوسعية في سوريا أو في شرق المتوسط خصوصا بعدم وفاء الاتحاد الأوروبي بوعوده، معتبرة أنه عاجز عن الالتزام باتفاق تم التوصل إليه عام 2016 ونص على إعفاء الأتراك من تأشيرات الدخول الأوروبية لقاء ضبط أنقرة حركة الهجرة.

سياسية أثرت سلبا على السياسات الخارجية للاتحاد الأوروبي والتي تستوجب إجماع جميع الدول الأعضاء وهو ما لا يمكن تحقيقه خاصة في قضية الهجرة الخلاقية. ويعول الرئيس التركي في كل مرة يضيق هامش المناورة لديه ويصعد جيرانه الأوروبيون في حدة لهجتهم تجاه أجدانه التوسعية في شرق المتوسط على وجه الخصوص على هذه الورقة التي تقسم الأوروبيين وتثير مخاوفهم في أن واحد، لإجهاض أي خطوات عقابية.



هايكو ماس
سنستفيد من تطوير
وتحديث اتفاق الهجرة
مع أنقرة

وتعرقل ألمانيا دائما اتخاذ أي عقوبات اقتصادية ضد تركيا في مواجهة أجدادات الهيمنة للرئيس التركي مدفوعة بالمخاوف من موجة لاجئين ماثلة لتلك التي وقعت في 2015، ما يعرض أمن دول التكتل إلى الخطر والاضطرابات.

وتنظر برلين بجدية بالغة إلى هذا التهديد، فالاستشارة أنجيلا ميركل عازمة على تفادي أزمة مهاجرين جديدة.

وأدى إعلان تركيا في مطلع العام الماضي فتح حدودها مع اليونان إلى

لا يزال الاتحاد الأوروبي يراهن على اتفاق الهجرة مع تركيا الذي وقع في 2016 كأحد الحلول المتاحة حاليا للتوقي من موجة مهاجرين جديدة تعمق الخلافات بين الدول الأعضاء، إلا أن الرهان الأوروبي على أنقرة وإن نجح نسبيا في الحد من تدفق اللاجئين إلى أراضيه فإن ثمنه السياسي كان باهظا.

● برلين - تعكس دعوة ألمانيا إلى تحديث اتفاق اللاجئين بين الاتحاد الأوروبي وتركيا مخاوف مشروعة من موجة هجرة جديدة تعمق الخلافات التي تقسم بلدان الاتحاد الأوروبي، إلا أن دبلوماسيين غربيين يرون في اتفاق الهجرة الحالي مع أنقرة ورقة مساومة تخدم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وتقوض وحدة الصف الأوروبي وسياساته الخارجية.

وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس الاثنين "إننا نحتاج لتحديث تعاوننا مع تركيا في مسألة الهجرة"،

مشيرا إلى أن الاتحاد الأوروبي سيسفيد بشكل كبير من تطوير وتحديث اتفاق الهجرة مع أنقرة.

وتابع ماس "في ظل كل تلك الصعوبات التي نواجهها مع الحكومة التركية، إلا أنه يجب أن نعترف بأنها تحملت من أجلنا عبء هجرة لا يستهان به". وسينطلب الاتفاق الجديد من الاتحاد الأوروبي تقديم المزيد من التمويل لتركيا.

وتنص اتفاقية اللاجئين بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، من بين أمور أخرى، على أن تتخذ أنقرة إجراءات صارمة ضد الهجرة غير المصرح بها إلى الاتحاد الأوروبي، وأن تعيد اليونان المهاجرين الذين وصلوا إلى جزر بحر إيجه بشكل غير قانوني إلى تركيا.

ويلجأ النظام التركي في كل مرة تصطدم فيها أجدانه بانتقاد أو رفض أوروبي إلى إعادة تدوير ورقة الهجرة واللاجئين لتحقيق مكاسب سياسية وكبح أي إجراءات عقابية تجاهه وهو ما نجح فيه في مناسبات عدة، ما يضع الاتحاد الأوروبي أمام معادلة صعبة فالاحتفاء بالتحذير لم يعد يكبح اندفاع أنقرة أما معاقبتها فقد تعود بالوبال عليهم جميعا.

وكلما تدهورت العلاقة بين الاتحاد وأنقرة تعتمد تركيا إلى السماح للمهاجرين غير الشرعيين بالمرور عبر بحر إيجه إلى اليونان قبل أن يواصلوا طريقهم إلى الفضاء الأوروبي. وحقق اتفاق الهجرة لأردوغان مكاسب

انتكاسة ماكرون ولوبان في الانتخابات المحلية الفرنسية تحذير لرئاسيات 2022

انتحاري يهاجم دورية للقوات الفرنسية في مالي

● باماكو (مالي) - انفجرت سيارة مفخخة الاثنين عند مرور الية تابعة لعملية برخان في غوسي بوسط مالي، ما تسبب في سقوط جرحى من الجنود الفرنسيين العاملين ضمن قوة مكافحة الجهاديين في الساحل ومدنيين.

وقالت هيئة الأركان الفرنسية في رسالة بالبريد الإلكتروني أرسلت إلى الصحافة "هاجمت سيارة لانتحاري صباحا آلية لقوة برخان فيما كانت تقوم بمهمة استطلاع لضمان الأمن في محيط القاعدة العملانية المتقدمة في غوسي".

وأضافت "أصيب عسكريون فرنسيون ومدنيون ماليون بجروح في انفجار سيارة الانتحاري، وقد تم نقلهم إلى المستشفى العسكري في غاو".

وكان مسؤول عسكري مالي ونائب محلي رفضا الكشف عن هويتهم قائلا إن ثلاثة جنود فرنسيين أصيبوا بجروح ونقلوا بال مروحية إلى قاعدة برخان في غاو. وبحسب هيئة الأركان الفرنسية فإن "وحدات الإنذار، من بينها مروحيات تايجر وميراج 2000، تدخلت لدعم القوات الميدانية".

ويأتي هذا الهجوم فيما تستعد فرنسا لبدء فك ارتباطها بمنطقة الساحل. وستلغى قوة برخان (5100

من النخبين الفرنسيين، وهو في غالب الأحيان أكثر تقدما في السن" هو الذي توجه إلى مراكز الاقتراع.



أوليفيه فور
النتائج فندت القول إننا
مقبلون على مباراة بين
ماكرون ولوبان

وأوضح المحلل السياسي بريس تانتورييه "إنها انتخابات مطبوعة بالخروج من الوباء، وبقلة أكتراث للرهانات الخاصة بها والتي يجد الفرنسيون صعوبة في تمييزها، وبأن الموعد الحقيقي بنظرهم لم يكن الأحد، بل هو الانتخابات الرئاسية بعد 11 شهرا".

لكن ذلك لا يحجب النكسة التي لحقت بحزب ماكرون الجمهورية إلى الأمام، وحزب التجمع الوطني بزعامه لوبان، وكلاهما لا يملك مقعلا انتخابيا.

وأقر رئيس الحزب ستانيسلاس غيريني "بالطبع أصبنا بخيبات أمل"، لكن كريستيل لاجيه الأستاذة المحاضرة في العلوم السياسية في جامعة أفينيون رأت رغم النتائج أن "هذا لا يعني أن ماكرون لن يخرج فائزا عام 2022، يجب التمييز بين انتخابات محلية وانتخابات وطنية بمرشحين يجب الفصل بينهما".

وكتبت صحيفة لو فيغارو "عودة الشرخ بين اليمين واليسار بقوة"، غداة عملية الاقتراع التي تميزت بنتائج لافتة لليمين واليسار التقليديين (حزب الجمهوريين والحزب الاشتراكي) اللذين استفادا إلى أقصى حد من ظاهرة الأرجحية الممنوحة للمسؤولين المنتهية ولاياتهم.

وأوضح الخبير السياسي برونو كوتريس أنه "كما في الانتخابات البلدية (عام 2020)، أثبت العالم القديم أنه لا يزال حاضرا"، ويأمل الجميع من اليسار واليمين على السواء أن يكون هذا الأداء مؤشرا لانتخابات 2020.

وأعرب مرشح حزب الجمهوريين في منطقة أو دو فرانس كزافيه برتران، المرشح منذ الآن للانتخابات الرئاسية، عن ارتياحه لتسديد "لكمة" لحزب التجمع الوطني اليميني المتطرف.

وصرح رئيس الحزب الاشتراكي أوليفيه فور مساء الأحد "لأول مرة منذ أربع سنوات شرحوا لنا خلالها أننا مقبلون حتما على مباراة في الدورة الثانية بين ماكرون ولوبان... أثبتت النتيجة عكس ذلك تماما".

ورأى ستيفان زومستغ خبير الانتخابات في معهد إيبسوس أنه في ظل هذا المستوى من المقاطعة "ليس واضحا" أن النتيجة "مطابقة لواقع البلاد"، مشيرا إلى أن "القسم الأكثر تمسكا بالشرعية

● باريس - يطرح الأداء الضعيف لحزبي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وزعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان في الانتخابات المحلية الأحد تساؤلات حول سيناريو المواجهة المرجحة بينهما في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية عام 2022، غير أن نسبة المقاطعة التاريخية تجعل أي استخلاصات موزعة تشكيك.

ويعتبر المراقبون منذ الانتخابات الرئاسية الأخيرة عام 2017 حين وصل



نتائج لا تعكس التوقعات

في العمق

البالونات الحارقة أداة فلسطينية تزعج الإسرائيليين

الجيش الإسرائيلي يتعامل مع البالونات كما الصواريخ في رده على غزة



لا أحد معنا بالتصعيد.. ولكن

لكن مع ذلك تبقى المواجهة العسكرية وجولة جديدة من الصراع والتصعيد محتملة، خاصة أن رئيس الوزراء الجديد هو يميني تماما مثل رئيس الوزراء السابق، بل إن بينيت يقود حزبا أكثر يمينية من الليكود، وخلال الحروب الماضية كان يطرح مواقف متشددة من مسألة التعامل مع غزة، بما في ذلك مطلبه بعملية عسكرية بالقطاع.



وفيما لا يبدو موضوعيا التوقع أن يكون بينيت على يسار نتنياهو، ومع ذلك فقد صرح بأنه إذا كان هناك هدوء في غزة فإن إسرائيل ستقدم تسهيلات. ويريد بينيت كسب ود القائمة الموحدة التي ساهمت في نجاح حكومته والتغلب على خصمه القوي نتنياهو، وليس من مصلحته حاليا اختيار نهج حسن نواياه لحليفه سليل الإخوان عباس.

واعتبر إيسخاروف أن "شن عملية عسكرية أو حرب على غزة سينعكس أيضا على فرص بقاء الحكومة الإسرائيلية".

واستدرك "لو افترضنا أن بينيت قرر شن عملية عسكرية على غزة فهل ستبقى القائمة العربية الموحدة برئاسة منصور عباس على دعمها للحكومة؛ أنا لا أعلم ولكنني أشك في ذلك".

وجاءت توترات الأيام الماضية، بعد إعلان الجيش الإسرائيلي أنشروع عملياته العسكرية في غزة الشهر الماضي، تكريسه لقوة الردع لفترة طويلة.

وتلفت أوساط عسكرية إسرائيلية إلى أن حكومة بينيت لا تريد المغامرة بتصعيد جديد حيث ستعمل على تقييم ترسانتها العسكرية أعقاب ما منيت به من انتكاسة في جولة الصراع الأخيرة، في الوقت الذي يبرز فيه الرد على البالونات الفلسطينية محاولة لتطويق ضغوط حزب الليكود.

وذكر محلل الشؤون العسكرية بصحيفة "هآرتس"، عاموس هارنيل في حديث لوسائل إعلامية أن "التهديد بتصعيد جديد وضع علامة استفهام على مزاعم الجيش الإسرائيلي بالنصر". واعتبر الصحافي الإسرائيلي، في مقال نشر الجمعة، أن خطوات الطرفين كانت محسوبة.

وفيما لم تانسر قيادة حماس، رغم تهديداتها بالتحرك من أجل القدس، بإطلاق صواريخ على المدينة، واكتفى الفلسطينيون بإرسال بالونات حارقة إلى الحقول الإسرائيلية عبر الحدود، اختارت إسرائيل الرد الذي كان أكثر شراسة من المعتاد لكنه محسوب، وهي غارة جوية على مجمعات حماس العسكرية في غزة دون إلحاق إصابات، على أمل أن تصل الرسالة للفصائل الفلسطينية.

عبر التيار النفاث فوق المحيط الهادئ، حيث التيارات الهوائية تدفعها باتجاه الولايات المتحدة. ووصلت حوالي 300 من هذه البالونات أميركا الشمالية، دون التسبب بأضرار كبيرة. ولكن كان أحدها المسؤول عن الضحايا الوجديين خلال الحرب العالمية الثانية في الأراضي الأميركية. وفي 5 مايو 1945 انفجرت قنبلة كان يحملها بالون ياباني في بلدة باي الريفية في ولاية أوريغون، وتسببت بمقتل ستة أشخاص.

معادلة إسرائيلية جديدة

حسب المحللين، تحاول الحكومة الإسرائيلية الجديدة فرض معادلة جديدة بموجها سيتم القصف ردا على البالونات الحارقة التي يتم إطلاقها والتعامل معها معاملة الصواريخ. وأوضح آفي إيسخاروف محلل الشؤون الأمنية في صحيفة "معاريف" الإسرائيلية في تصريحات صحافية أن "إسرائيل وحماس تريان أن لا مصلحة لهما بالتصعيد والوصول إلى عملية عسكرية أو حرب"، مشيرا إلى قيام الحكومة الجديدة بإدخال تسهيلات وفتح المعابر ودخول المنتجات حتى الوصول إلى اتفاق لل تهدئة الدائمة.

ويرأي مجادلة فإن "المعادلة التي وضعتها حكومة نتניהو، ومازال وزير دفاعها هو نفسه وزير الدفاع الحالي بيني غانتس، واضحة وهي أن الرد على البالون الصارق هو كالدرد على القذيفة الصاروخية".

وفي تقديره، فإن هذه المعادلة مازالت مستمرة والدليل على ذلك أن إسرائيل مازالت تقصف غزة، ولكن بالمقابل فإن كل ما يقوم به الليكود الآن هو في سبيل المناكفة.

وفيما لم ترد الحكومة السابقة على البالونات الحارقة بالقصف، إلا أن رد الحكومة الجديدة بثبت أنها أكثر تطرفا فهي تقصف في غزة بطريقة أكثر شراسة من الحكومة السابقة.

وكانت الحكومة السابقة تقصف ردا على الصواريخ في حين تقوم بعقوبات ردا على البالونات الحارقة بينها منع دخول وقود ومضاعف وإغلاق منطقة الصيد في بحر غزة، وهو ما يختلف عن نهج الحكومة الجديدة.

وقد يكون تكتيك استخدام "البالونات المشتعلة" جديدا في غزة، ولكن تاريخه يعود عقودا إلى الوراء.

ففي الحرب العالمية الثانية استخدمت اليابان "البالونات المشتعلة" مماثلة ضد الولايات المتحدة، وأرسلت 9000 بالون كبير معبأة بالهيدروجين

صحافية، أن "الحكومة الإسرائيلية الجديدة قد تصبح معنية بمثل هذا التصعيد فقط بعد ضمان بديل للأعضاء الأربعة العرب الموجودين ضمنها، لساندتها وعدم إسقاطها"، في إشارة إلى القائمة العربية الموحدة برئاسة منصور عباس.

ومن الجانب الآخر، فإنه على ما يبدو لا يوجد لدى الفصائل الفلسطينية في غزة ما تخسره في ظل الجهود المبذولة حاليا، إقليميا من خلال مصر ودوليا من خلال الولايات المتحدة، وتوجد على الأقل حالة من التوافق مع الحركة.

واستطرد "بلا شك فإن عملية عسكرية ستفقد الحركة والفصائل حالة من شرعيتها المكتسبة في المشهد الإقليمي والدولي".

وعلى هذا الأساس من المستبعد أن تنجح الأمور إلى تصعيد واسع النطاق، وإن كانت هناك بعض الجولات هنا وهناك، فإن هذا لا يعني بالضرورة الوصول إلى حرب أو عملية عسكرية كبيرة.

لكن ما قد يفتح الباب للعودة إلى الصراع هو البالونات الحارقة، وهي بنظر الإسرائيليين لا تقل خطورة عن الصواريخ والقذائف ويجب الرد عليها بقسوة.

ويشدد حزب الليكود اليميني برئاسة رئيس المعارضة بنيامين نتنياهو من الضغوط على الحكومة الجديدة، بهدف إسقاطها بأسرع وقت.

وغرد القيادي في الحزب يسرائيل كاتس الجمعة قائلا "اندلعت خمسة حرائق بمنطقة زراعية في غلاف غزة

نتيجة بالونات حارقة. لقد مات الردع الذي بُني في عملية حارس الأسوار"، في إشارة إلى الحرب الأخيرة على القطاع.

ويلاحظ المتابعون أن رد الحكومة الإسرائيلية الجديدة يتسق مع الحكومة التي سبقتها، حيث تريد إثبات أنها لا تقل يمينية عنها وأن لا أولوية لها إلا ردع الفلسطينيين بضراوة وقسوة، خاصة أعقاب الحرب الأخيرة التي أثبتت تراجع القدرة العسكرية للجيش الإسرائيلي مقابل تطور ترسانة حماس العسكرية.

استأنفت فصائل فلسطينية نهاية الأسبوع الماضي إطلاق بالونات حارقة على البلدات والمستوطنات الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة رداً على تواصل تشديد الحصار. وفيما كانت الحكومة السابقة تكتفي بالرد على بالونات الفلسطينيين بالعقوبات، فقد اختارت حكومة نفتالي بينيت، أمام ضغوط حزب الليكود المستمرة، معادلة جديدة وأكثر تطرفا في الرد تقوم على مواجهة البالونات بالقذائف والصواريخ لإثبات أنها لا تقل يمينية عن سابقتها، ما يزيد الاحتمالات من نشوب صراع جديد يطيح بمكاسب التهدئة الأخيرة.

غزة - تجمع أوساط سياسية على أنه لا حركة حماس ولا إسرائيل معنيتان حاليا بتصعيد عسكري يتطور إلى عملية عسكرية إسرائيلية أو حتى حرب واسعة في قطاع غزة، حيث ينشغل الطرفان باستغلال نتائج الحرب الأخيرة لتحقيق مكاسب داخلية والاستفادة من نتائجها لتقوية حضورهما في المشهد، إضافة إلى مساعيها استرضاء المجتمع الدولي الذي شدد على ضرورة التهدئة والالتزام بقرار وقف إطلاق النار.

غير أن تجربة السنوات السابقة في العلاقة بين إسرائيل وغزة تظهر أن أحداثا صغيرة يمكنها التحول إلى صراع عسكري واسع.

وحرك أحداث الأيام الأخيرة أضرار، الأول هو وجود حكومة جديدة يقودها اليميني نفتالي بينيت، الذي يريد تحت ضغط الانتقادات من حزب الليكود اليميني المغار للسلطة إثبات أن حكومته لا تقل يمينية عن سابقتها، في ظل مساعيه استرضاء الشارع الإسرائيلي.

أما الثاني فهو أن تشكيل الحكومة جاء مباشرة في ذروة الاتصالات التي تقودها مصر لتثبيت وقف إطلاق النار المتوصل إليه أواخر مايو الماضي، وتريد حماس التأكد من أن إسرائيل ستفي بما فيه من التزامات تجاه غزة ووقف التصعيد بالقدس، وفيما لا تبدو مصلحة الحركة حاليا العودة عن التزاماتها بالتهدئة، إلا أنها سترد على أي هجوم متوقع حتى لا تخسر بدورها جمهورها الذي بات يراهن على المقاومة بعد فشل دبلوماسية المفاوضات التي تنتهجها السلطة الفلسطينية في رام الله.

تصعيد متوقع

ردا على التصعيد الإسرائيلي بمدينة القدس الشرقية، يطلق فلسطينيون بالونات

ماذا ستفعل الأحزاب العربية إذا داهمت الجرافات الإسرائيلية المنازل

بدو النقب لا يعلقون آمالا على مشاركة منصور عباس في حكومة بينيت

معتزف بها من إسرائيل ولا تحصل على ماء أو كهرباء أو خدمات طبية من الدولة، وغالبا ما تقوم السلطات الإسرائيلية بهدم المنازل التي يبنيتها البدو فيها لطهرهم منها. وتؤكد أم جواد (40 عاما) "أنا لا أثق بالحكومة الجديدة ولا القديمة، كل وعودهم (وعود مسؤولي الحكومتين القديمة والجديدة) كاذبة". وتتابع "عندما يطرحون موضوع النقب على طاولة الكنيست تقف الأغلبية الإسرائيلية ضد الحلول وضد العرب. أعضاء الكنيست العرب عددهم قليل، حاولوا في السابق (إيجاد حلول) ويجاولون الآن".

وينتقد الكثير من العرب نهج عباس ويستنكرون تبريره الانتماء إلى حكومة تقرض احتلالا عسكريا على أشقايتهم الفلسطينيين في الضفة الغربية وحصارا على قطاع غزة الذي تحكمه حركة حماس. وبلغت النائب سعيد الخرومي -وهو بدوي من النقب والوحيد من نواب القائمة العربية الموحدة الأربعة الذي امتنع عن التصويت على الثقة للحكومة- "لا أستطيع أن أشرح لسكان النقب أنني جزء من الانتكاف عندما تنتج الجرافات نحو منازلهم".

ويسكن مدينة رهط نحو 90 ألف بدوي، ويقول رئيس بلديتها فايز أبوصهيان -وهو عضو في المكتب السياسي للحركة الإسلامية الجنوبية- إنه متائل بحد، مضيفا "هناك اتفاقات، وإذا لم تف الحكومة بكل بنود الاتفاق فلن تكون هناك حكومة، والقائمة الموحدة هي الرسن".

المعارضة يائير لابيد ويرأسه اليميني المتطرف نفتالي بينيت، خطوة لم يقدم عليها أي حزب عربي من قبل. وفي مقابل دعمه حصل على وعد بالاعتراف بثلاث قرى في النقب وتجميد هدم بيوت سكانها، بالإضافة إلى وعود بتقديم المساعدة للبدو وتخصيص مبلغ بقيمة 30 مليار شاقل (حوالي تسعة مليارات دولار) لدعم المجتمع العربي، وفق ما ذكرت تقارير.

ويعيش البدو في صحراء النقب منذ أجيال، ويشكون من الفقر والتهميش في إسرائيل. وهم عرب من أحفاد الفلسطينيين الذين بقوا على أراضيهم بعد قيام إسرائيل عام 1948.

وتنتشر منازل الصفيح في صوانين على أرض ترابية صحراوية. وهي واحدة من أكثر من ثلاثين قرية بدوية غير

القدس - داخل بيتها المبنى من الصفيح في قرية صوانين البدوية بصحراء النقب في جنوب إسرائيل تؤكد أم جواد أبوقويد أنها لا تتوقع أن تغير المشاركة الأولى من نوعها لحزب إسلامي عربي في الحكومة السياسة الإسرائيلية بخصوص الاعتراف بالقرى البدوية ووقف هدم المنازل فيها.

وقدمت موافقة رئيس الحركة الإسلامية الجنوبية منصور عباس، الذي حصل على دعم كبير في الانتخابات التشريعية الأخيرة من القرى البدوية في إسرائيل، على المشاركة في الائتلاف الحكومي فرصة لاستكمال التشكيلة الحكومية ووضع نهاية لأزمة سياسية استمرت عامين.

ويشكل انضمام عباس إلى ائتلاف "التغيير" الحكومي، الذي شكله زعيم



تفاؤل حذر

لماذا يتوجب على واشنطن مواصلة دعم الجيش اللبناني

الجيش بإمكانه إنقاذ البلاد من سطوة حزب الله لكن إذا استطاع إطعام جنوده



جيش منهك

وبرايه من أسباب رفض منتقدي المساعدة الأميركية للبنان هو أن الجيش اللبناني لا يُحدد مهامه الخاصة، إذ يُنفذ على غرار أي جيش نظامي آخر أوامر القيادة السياسية. لكن هذه القيادة عديمة الجدوى ومنقسمة.



بلال صعب

واشنطن لا تستطيع العمل مع القياديين السياسيين في لبنان لأنهم أثبتوا مرارا وتكرارا جشعهم وفسادهم

كما لا تبدو النخبة الحاكمة في لبنان مستعدة لمعالجة أكبر مشكلة أمنية وهي الحالة المسلحة لحزب الله بدافع الخوف أو بدافع الاهتمام بالحفاظ على حقوقها السياسية والاقتصادية في النظام الحاكم.

وحسب صعب لا ينبغي أن يلقي المسؤولون الأميركيون باللوم على الجيش اللبناني لعدم قيامه بما يكفي لاحتواء حزب الله، وبدلاً من ذلك يجب عليهم محاسبة جميع السياسيين اللبنانيين.

ويؤكد أنه لكي يصبح لبنان دولة حقيقية يجب نزع سلاح حزب الله، لكن الدفع بالجيش اللبناني إلى اتخاذ موقف أكثر عدوانية تجاه حزب الله خاصة من دون وجود إجماع مجتمعي على هذه القضية سيؤدي إلى تدمير الجيش ذاتياً. وتبقى القضية الحقيقية التي تستحق إجراء مناقشة سياسية جادة بشأنها هي هل تتوقف الولايات المتحدة في يوم من الأيام عن دعمها المالي للجيش اللبناني أو تقلص من مساعداتها له إلى حد كبير، وإذا حدث ذلك فإن الولايات المتحدة ستفقد نفوذها في لبنان، ولكن ما مدى أهمية ذلك؟

يجب هنا صعب بالقول إن "التخلي عن دعم الجيش سيعرّض من نفوذ إيران وروسيا". ويعتقد أن فقدان واشنطن موطن قدم في لبنان يعني بالضرورة تسليم البلاد إلى إيران، وربما إلى روسيا التي تنتشر في سوريا المجاورة بقوة. وقد يسمح الجيش اللبناني الضعيف لتنظيمي القاعدة والدولة الإسلامية (داعش) بالعودة إلى البلاد وإعادة جميع صفوفهما على مستوى المنطقة.

وبلغت إلى أن عدم وجود بدائل أخرى لا يعني بطبيعة الحال أن تمنح الولايات المتحدة الجيش اللبناني صكاً على بياض أو لا تهتم بعوائد استثماراتها. ومن حسن الحظ، أن هذه العائدات كانت تحقق أرقاماً جيدة جداً. ويعتقد صعب أن شراكة الولايات المتحدة مع الجيش اللبناني والتي دامت لأكثر من عقد أثرت نتائج أكثر تأثيراً من نتائج أي برنامج مساعدة عسكرية أميركي آخر في منطقة الشرق الأوسط، على الرغم من التحديات الهيكلية ومعضلة الفساد.

ونجح الجيش اللبناني بالاعتماد على المعدات وتمويل الولايات المتحدة وما تقدمه من مشورة في التحول من مجرد جيش متهالك يسخر منه أقرانه في المنطقة إلى جيش محترف يحترمه المجتمع اللبناني ويستطيع التصدي لنفوذ حزب الله.

وقد تمكن الجيش من فرض سيطرته على الحدود مع سوريا على نحو أفضل من ذي قبل، ومكافحة الإرهابيين الممولين من تجارة المخدرات، والتصدي للجماعات الجهادية التابعة للسنّة في شمال البلاد، بالإضافة إلى انتشاره على طول الحدود الجنوبية التي تسيطر عليها جماعة حزب الله.

واستردك صعب "بطبيعة الحال، لم تكن الأمور على الوجه الأمثل، ويوجد كثير من الأمور التي يمكن للجيش فعلها على نحو أفضل".

وتكشف التقرير أن تحذير قائد الجيش جوزيف عون الأخير من أن الجنود "يعانون وجوعاً" مثل بقية السكان، أثار مخاوف من أن الانهيار قد يندرز بالانزلاق إلى الهاوية.

وبإني ذلك في الوقت الذي أحجمت فيه الحكومات الأجنبية عن توجيه المساعدات من خلال حكومة عرفت على نطاق واسع بأنها غير فعالة وفسادة. وتحذر أوساط لبنانية من إمكانية أن يدفع الوضع المازوم إلى فرار الجنود وتفكك المؤسسة، وقد سجلت بعض الحالات، بيد أن الأمر لا يزال تحت السيطرة.

شريك مهم

تخشى الولايات المتحدة من أن يؤدي تدهور وضع الجيش إلى تعزيز تموضع ميليشيا حزب الله التي باتت تشكل جيشاً موازياً من حيث عدد عناصرها وحجم التسليح، لا بل أن الأوساط الاستخبارية تجمع بأن حزب الله يملك من العتاد ما يفوق قدرات الجيش في الوقت الذي تغرق فيه الحكومة في الفساد والمحاصصة.

وفي تقدير صعب لا تستطيع واشنطن العمل مع القياديين السياسيين في لبنان، لأنهم أثبتوا مراراً وتكراراً جشعهم وفسادهم، وأنهم غير جديرين بمناصبتهم ولا يبالون كثيراً بمحنة الشعب اللبناني الشديدة، بالإضافة إلى أنهم أنفسهم هم الذين يسيطرون على حكم البلاد منذ عقود وأذاقوها ويلات الخراب. وفيما أقر

صعب بأن "المجتمع المدني اللبناني يمنحنا بعض الأمل" لكنه لا يزال ضعيفاً وممزقاً. وبالنسبة إلى الولايات المتحدة يبقى الجيش اللبناني شريكاً مهماً لأنه المؤسسة الوحيدة المتبقية التي تمثل جميع الطوائف اللبنانية، والمؤسسة القادرة على القيام بمهامها على الرغم من الانهيار الاقتصادي الوطني.

صحيفة ديلي تليغراف تقريراً لمراسلها في الشرق الأوسط كاميل ماكديارميد بعنوان "يمكن للجيش اللبناني أن يمنع الانهيار الكامل للبلاد - إذا استطاع الاستمرار في إطعام جنوده".

ويقول التقرير إنه "وسط انهيار اقتصادي مدمر في لبنان لم يعد الجيش قادراً على إطعام جنوده اللحوم". وأضاف أنه "وسط التضخم المفرط وانقطاع الكهرباء ونقص الوقود والغذاء في لبنان، لم يكن السياسيون اللبنانيون مستعدين لتفويض الإصلاحات، تاركين الجيش اللبناني كواحد من المؤسسات القليلة في البلد المحاصر التي تتمتع بدعم واسع نسبياً".

وتكشف التقرير أن تحذير قائد الجيش جوزيف عون الأخير من أن الجنود "يعانون وجوعاً" مثل بقية السكان، أثار مخاوف من أن الانهيار قد يندرز بالانزلاق إلى الهاوية.

وبإني ذلك في الوقت الذي أحجمت فيه الحكومات الأجنبية عن توجيه المساعدات من خلال حكومة عرفت على نطاق واسع بأنها غير فعالة وفسادة. وتحذر أوساط لبنانية من إمكانية أن يدفع الوضع المازوم إلى فرار الجنود وتفكك المؤسسة، وقد سجلت بعض الحالات، بيد أن الأمر لا يزال تحت السيطرة.

وتكشف التقرير أن تحذير قائد الجيش جوزيف عون الأخير من أن الجنود "يعانون وجوعاً" مثل بقية السكان، أثار مخاوف من أن الانهيار قد يندرز بالانزلاق إلى الهاوية.

وبإني ذلك في الوقت الذي أحجمت فيه الحكومات الأجنبية عن توجيه المساعدات من خلال حكومة عرفت على نطاق واسع بأنها غير فعالة وفسادة. وتحذر أوساط لبنانية من إمكانية أن يدفع الوضع المازوم إلى فرار الجنود وتفكك المؤسسة، وقد سجلت بعض الحالات، بيد أن الأمر لا يزال تحت السيطرة.

واستردك صعب "بطبيعة الحال، لم تكن الأمور على الوجه الأمثل، ويوجد كثير من الأمور التي يمكن للجيش فعلها على نحو أفضل".

وتكشف التقرير أن تحذير قائد الجيش جوزيف عون الأخير من أن الجنود "يعانون وجوعاً" مثل بقية السكان، أثار مخاوف من أن الانهيار قد يندرز بالانزلاق إلى الهاوية.

وبإني ذلك في الوقت الذي أحجمت فيه الحكومات الأجنبية عن توجيه المساعدات من خلال حكومة عرفت على نطاق واسع بأنها غير فعالة وفسادة. وتحذر أوساط لبنانية من إمكانية أن يدفع الوضع المازوم إلى فرار الجنود وتفكك المؤسسة، وقد سجلت بعض الحالات، بيد أن الأمر لا يزال تحت السيطرة.

واستردك صعب "بطبيعة الحال، لم تكن الأمور على الوجه الأمثل، ويوجد كثير من الأمور التي يمكن للجيش فعلها على نحو أفضل".

تأثر الجيش اللبناني إلى حد بعيد بالأزمة غير المسبوقة التي تعصف بالبلاد منذ العام 2019، والتي قال عنها البنك الدولي إنها أحد أسوأ الانهيارات التي شهدتها العالم في السنوات الـ150 الماضية. وفي تقدير المتابعين فإن الجيش اللبناني اليوم بحاجة إلى دعم أميركي كما في السابق، حيث يظل وسط استنزاف الفساد والمحاصصة والحسبوية، المؤسسة الوحيدة القادرة على إنقاذ البلاد من حافة الهاوية ومن سطوة حزب الله الذي يآتمر بالأجندة الإيرانية على حساب مصالح اللبنانيين.

واشنطن - إذا أدركت أن تشرح لأي شخص ما الذي يقصده الفيلسوف الإنجليزي توماس هوبز بعبارة "حرب" فليس عليك سوى أن تحيله إلى أوضاع لبنان خلال الحرب الأهلية سنة 1982.

بمثل هذا التصريح يستهل بلال صعب الكاتب ومدير برنامج الدفاع والأمن في معهد الشرق الأوسط تقريره لـمجلة فورين بوليسي الذي يعيد من خلاله تسليط الضوء على أهمية مواصلة الولايات المتحدة دعمها للجيش اللبناني بوصفه المؤسسة الوحيدة المتبقية في البلاد التي يُمكن أن تظل شريكاً ممكناً في بلد على حافة الهاوية ويعاني من أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه. ويستحضر صعب كيف انتشرت

أثناء الحرب الأهلية في جميع أنحاء البلاد آنذاك عمليات القتل الطائفي، ووصلت الدبابات الإسرائيلية إلى مشارف العاصمة اللبنانية بيروت، وطوّقت القيادة الفلسطينية وزعيمها آنذاك ياسر عرفات ومقاتليه، بالإضافة إلى أنه كانت لسوريا قوات مقاتلة في الأراضي اللبنانية، وكانت إيران تُدرب الإرهابيين في سهل البقاع وتستعد لإطلاق جماعة حزب الله، وقد فقد لبنان وقتئذ أي مظهر من مظاهر السيادة أو النظام.

وفيما تصوّرت الولايات المتحدة أنه بمقدورها إعادة بناء الجيش اللبناني في ظل هذه الحرب الهوزية (نسبة إلى الفيلسوف توماس هوبز) والتي أدّت إلى "حرب الجميع ضد الجميع"، إلا أن هذه الجهود فشلت، وبلغ الفشل ذروته - كما كان متوقعاً - عند انسحاب القوات الأميركية في عام 1984 في أعقاب الهجمات المميتة والتفجيرات التي نفذتها جماعات شيعية لبنانية موالية لإيران ضد أفراد أميركيين.

وأبرز الكاتب أن الدافع الأميركي لإعادة بناء الجيش اللبناني وترميمه في عام 1982 كان مدفوعاً بشيء أكثر أهمية والذي استنبطه ليزلي براون المسؤول في وزارة الخارجية الأميركية عن شؤون لبنان في ذلك الوقت بصورة رائعة. وذكر براون لصحيفة نيويورك تايمز عام 1984 "لم يكن لدينا أي خيار، كان المفهوم أن نجاح العملية الأميركية في لبنان يعتمد بالكامل على نجاحنا في إعادة بناء الجيش اللبناني".

واليوم وبعد مرور نحو أربعة عقود تقريباً تجد واشنطن نفسها من جديد في الوضع نفسه وفي حاجة إلى المنطق نفسه في التعاطي مع الأزمة اللبنانية. لكن الشيء الوحيد الذي تغير حسب صعب هو أن لبنان اليوم في حالة أسوأ بكثير من أي وقت مضى.

دعم الجيش

تؤكد أوساط سياسية أنه يجب الرهان على دور الجيش في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية، لكن قبل الانجاء إليه كمقذ للبلد، يتطلب ذلك تقديم دعم له في ظل ما يعانيه من إنهاك اقتصادي ومالي ومعنوي.

ويمر الجيش اللبناني بظروف صعبة أسوأ بباقي اللبنانيين على خلفية تدهور الوضع المالي والاقتصادي للبلاد والذي بلغ مستويات خطيرة، ودفع ذلك الدول الغربية إلى التحرك لدعمه، حيث أنه الرافعة الوحيدة التي ما تزال تبقى لبنان صامداً. ونشرت

صدى الانتخابات يتجاوز حدود إثيوبيا

عين المجتمع الدولي على انتخابات تختبر شعبية أبي أحمد المتهاربة

وأعربت رئيسة البلاد سهلي ورق زودي بعدما أدلت بصوتها في أديس أبابا "أمل أن تفتح هذه الانتخابات فصلاً جديداً لكل الإثيوبيين لبنني معا هذا البلد العظيم". وكانت هذه الانتخابات مقررّة أساساً في أغسطس 2020، لكنها أُرجئت مرتين بسبب جائحة كوفيد - 19 ومن ثم صعوبات لوجستية وأمنية. وسجل نحو 38 مليون ناخب أسماءهم إلا أن الكثير منهم لن يقرّعوا الإصبعين إذ أن الانتخابات لن تنظم في خمس الدوائر الانتخابية في البلاد البالغ عددها 547.

وستقام الانتخابات في غالبية هذه المناطق التي تشهد أعمال عنف أو تمرداً مسلحاً أو مشاكل لوجيستية، في السادس من سبتمبر. إلا أن أي موعد لم يحدد لإجراء الانتخابات في دوائر إقليم تيغراي الشمالي والثلاثين. ففي هذه المنطقة التي تشن فيها الحكومة منذ نوفمبر عملية عسكرية، وثُق وقوع فضائع فيما بات ما لا يقل عن 350 ألف شخص مهجرين بالجماعة حسب الأمم المتحدة.

ويعد سبعة أشهر على اندلاع هذا النزاع الذي قيل إنه سيكون مقتضياً، تستمر الحرب ملطخة بصورة رئيس الوزراء بأنه صانع سلام وملقبة بظلالها على انتخابات أرادها شهادة على إرادته لإحلال الديمقراطية.

وفي ميكيلي عاصمة إقليم تيغراي انصرف السكان إلى انشغالهم الآنشين مع توجه بعضهم إلى الأسواق فيما انتظر آخرون لساعات لشراء المواد.

وفي منطقة أروميا التي يحدّر منها رئيس الوزراء وهي أكثر مناطق البلاد تعداداً للسكان، تقاطع أحزاب معارضة الاقتراع احتجاجاً على سجن قادتها أو للتنديد بصديقها.

وطرح مراقبون تساؤلات حول صدفية هذه الانتخابات ولإسيما الولايات المتحدة، معربين عن قلقهم من استعداد عدد كبير من الناحين واعتقال مسؤولين في المعارضة.

وقد يتجاوز صدى نتائج الانتخابات حدود إثيوبيا. فالبلد الواقع في منطقة القرن الأفريقي يملك نقلاً دبلوماسياً في المنطقة المضطربة وله قوات لحفظ السلام في الصومال والسودان وجنوب السودان، كما يعد أحد أكبر الاقتصادات الواعدة في العالم.

ويتابع جيران إثيوبيا وخصوصها هذه الانتخابات عن كثب، لإسيما السودان ومصر اللذان يتواجهان مع أديس أبابا حول سد النهضة الضخم على النيل الأزرق الذي يهدد إمداداتهما من المياه على ما تؤكدان. وتنعّم إثيوبيا برافد رئيسي من روافد النيل، النيل الأزرق الذي شيدت عليه سدا هائلاً كلفته نحو 4.6 مليار دولار وتعتبره محورياً للتحفيف من حدة الفقر ولتوفير الكهرباء للمنزل في المناطق الريفية ولتحسين حياة الملايين. لكن هذا السد المسمى سد النهضة الكبير يلقى رفضاً شديداً في مصر والسودان، دولتي المصب. وتؤكد القاهرة والخرطوم أن المشروع الضخم يهدد بقطع إمداداتهما من مياه النيل الحيوي للحياة فيهما. ويشكل السد مصراً للصراع في منطقة القرن الأفريقي المضطربة باستمرار.

أديس أبابا - قام الإثيوبيون الآنشين بالتصويت في انتخابات أُرجئت مرتين وتحظى بمتابعة من الخارج على خلفية شكوك حول صديقها والمجاعة في منطقة تيغراي التي تشهد حرباً في شمال البلاد. ويشكل هذا الاقتراع أول اختبار انتخابي لرئيس الوزراء أبي أحمد (44 عاماً) الذي وعد لدى تسلمه السلطة في العام 2018 أن يجسد التجديد الديمقراطي في ثاني أكثر بلدان أفريقيا تعداداً للسكان.

وفي أديس أبابا ومدينة بحر دار في شمال غرب البلاد عاصمة إقليم أمهرة، امتدت طوابير أمام مراكز الاقتراع.

ورأى مسؤولون سياسيون وناخبون في تصريحات صحافية أن عملية الاقتراع هذه أكثر ديمقراطية من سابقتها عندما كان ائتلاف حاكم منذ 1991 يهدم على الحياة السياسية، لكنها برأي أوساط حقوقية دولية فهي أيضاً الأكثر دموية في ظل الحرب واحتدام العنف في الإقليم. وذكر مليون جيجريزابير (45 عاماً) الموظف في وكالة سفريات أمام مركز اقتراع في حي أواريه في أديس أبابا في تصريحات صحافية "صوت لـكي أشهد تحولاً في بلادي. هذه الانتخابات مختلفة. يمكن الاختيار بين أحزاب سياسية عدة. في الماضي هذا الأمر لم يكن متوافراً".



سهلي ورق زودي

أمل أن تفتح الانتخابات البرلمانية فصلاً جديداً في إثيوبيا

وكان أبي الحائز على جائزة نوبل للسلام في 2019 والذي أفرج عن الآلاف من المعتقلين السياسيين وشجع على عودة معارضين من المنفى، وعد هو أيضاً بأن تكون هذه الانتخابات التشريعية والمحلية الأكثر ديمقراطية في إثيوبيا. ورحب برهانو نيجا أحد كبار مسؤولي المعارضة في البلاد والمعتقل السابق الذي عاش في المنفى، بالمشاركة "التي تبدو جيدة". وأضاف "أتمنى ألا تكون انتخابات شبيهة بالماضي، بل انتخابات تحدد مستقبل هذا البلد وتسمح بأن يسلك مساراً جديداً بالكامل".

وأردف ديسالغن شاني أحد قادة حركة أمهرة الوطنية وهو حزب معارض له شعبية في ثاني أكثر أقاليم البلاد من حيث عدد السكان "على صعيد استقلالية المؤسسات والوصول إلى وسائل الإعلام تلحظ تحسناً كبيراً مقارنة بالانتخابات السابقة".

ويعتبر حزب الازدهار الذي يقزعه أبي ويشغل أكبر عدد من المقاعد في البرلمان الفدرالي، الأوفر حظاً للحصول على الغالبية وتشكيل الحكومة. والسجين السياسي السابق برهانو نيجا هو المرشح البارز الآخر الذي يخوض الانتخابات بعيداً عن الأحزاب التي تقوم على أسس عرقية، لكن حزبه "المواطنون الإثيوبيون للعالة الاجتماعية" واجه صعوبات لجذب الناخبين خارج المدن.

وبشارك في هذه الانتخابات التشريعية والمحلية 40 حزبا و9500 مرشح. وينتخب النواب في إثيوبيا رئيس الوزراء الذي يدير الحكومة، فضلا عن الرئيس وهو منصب شرقي خصوصا.



شكوك في مصداقية الانتخابات الإثيوبية

منصور عباس الإخواني الأكثر وضوحا

عبدلبي صادق
كاتب وسياسي
فلسطيني



حمل منصور عباس، العربي الفلسطيني، عضو الكنيست، تراث جماعة "الإخوان" التي انتمى إليها مبكرا والتحق بحكومة نفتالي بينيت، الصهيونية المتطرفة وشديدة العداء لشعبه. وفي أولى المفارقات، أن الكثيرين استهجنوا على الرجل خطوته، وكان ما فعله جديد على "الإخوان" من حيث المضمون أو أن التحاقه بحكومة بينيت، هو الذي فض غزيرة الظهارة السياسية للجماعة، ذلك علما وأن هذه الجماعة منذ تأسيسها، لم تتحالف إلا مع أحزاب وقوى وشخصيات ويول، إما أنها موالية حتى الغظم لبريطانيا الاستعمارية أو أنها معادية للنخب الساعية إلى الاستقلال الوطني.

ففي مصر الملكية، كان تحالفها مع الذين وصفوا في الأدبيات السياسية بأحزاب الأقلية، التي استعانت بهم بريطانيا لتأمين موالاة الحكومات المصرية المتعاقبة. وبعد تأسيس الجمهورية في مصر، تحالفت الجماعة مع أنظمة عربية متحالفة مع البريطانيين. وكل هذا، من حيث المضمون، لا يمتنع عن عداء جزري لإسرائيل، لأن من يحالفون أعداءها الذين ساعدوا على قيامها، ويخاصمون دعاة التصدي لها، لن يكونوا بأي مقياس ذوي موقف جزري ضدي من إسرائيل، ولا معنى للأخذ بجديدة نقوّهات الجماعة بشأن القضية الفلسطينية، لأن الخطابية غير محظورة عليها، ولو أن الغرب يرى خطرا من الخطابية ومن وسائل التحشيد الحزبية ولغتها، لكان قد بادر إلى قطع رأس من يرعدون من فوق المنابر:

كان استغراب واستهجان الكثيرين من خطوة منصور عباس، عرضيا ومقطوعا عن سياق قديم - جديد، ومتجاوزا لحقائق التاريخ المعاصر. منصور عباس هو نائب رئيس "الشق الجنوبي" مما يسمى "الحركة الإسلامية" في إسرائيل، وهي محسوبة على جماعة "الإخوان" وتعد أحد شقي الحلقة الإسرائيلية من الجماعة. والشقان اقتصر خطابهما أصلا، على الجوانب المطلوبة وتأطير الهوية الثقافية للمواطنين العرب الفلسطينيين في إسرائيل. وعندما يتحدث منصور عباس عن أسباب ومفردى التحاقه بالحكومة الإسرائيلية المتطرفة، فإنه يُعَلِّل خطوته على أساس هذه الأهداف، وبالتالي يكون، موضوعيا، لم يخرج، من جهة، عن السياق السياسي للجماعة منذ تأسيسها، ومن جهة أخرى لا يزيد ولا ينقص من أهداف "الإخوان" ومؤسسها حسن البنا، الذي استهل التأسيس بإطلاق اسم "جمعية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" بالمعنى الاجتماعي.

نحن هنا، بالطبع، لا نبرّر للرجل، لكننا نتقصّض أصل الإثم السياسي في خطوته. فمنصور واجه احتجاجات العرب الفلسطينيين، بالإفصاح عن المبتغى الذي يقع في نطاق عمل حزبه الإسلامي وتحت سقفه. فاعلن عن التوصل إلى تفاهات وصفها بكونها "هامة وضرورية للمجتمع العربي داخل إسرائيل لاسيما في منطقة النقب التي يعاني سكانها العرب فيها تهيمشا كبيرا من قبل سلطات الدولة العبرية، مقارنة باليهود". وقد أعلن صراحة عن استعداده للتفاوض مع الأحزاب الإسرائيلية الكبيرة، بذريعة إيجاد حلول لمشاكل العرب الكبيرة

"القانونية والمعيشية" وكانما هو، في هذا التعليل، على قناعة بأن تفاوضه مع هذه الأحزاب، سيؤدي إلى نتائج أفضل من تلك التي حصل عليها عباس الأخر، رئيس السلطة، عندما فاوض حكومات أقل تطرفا، وعلى مسائل بديهية يؤيده في شأنها المجتمع الدولي.

وأشار منصور عباس بفخر إلى أن "هذه هي المرة الأولى في تاريخ إسرائيل التي يشارك فيها حزب عربي في تشكيل الحكومة". لكن حقيقة الأمر، في التقييم الموضوعي، أن حكومة بينيت لن تجعل مشاركة منصور عباس سببا للتخفيف من تطرفها، ما يعني أن الرجل لم يفعل شيئا سوى مساعدة هذه التوليفة على الإمساك بمقاييد الحكم، والتخلص من خصمها السلطوي، وليس المدني، بنيامين نتنياهو!

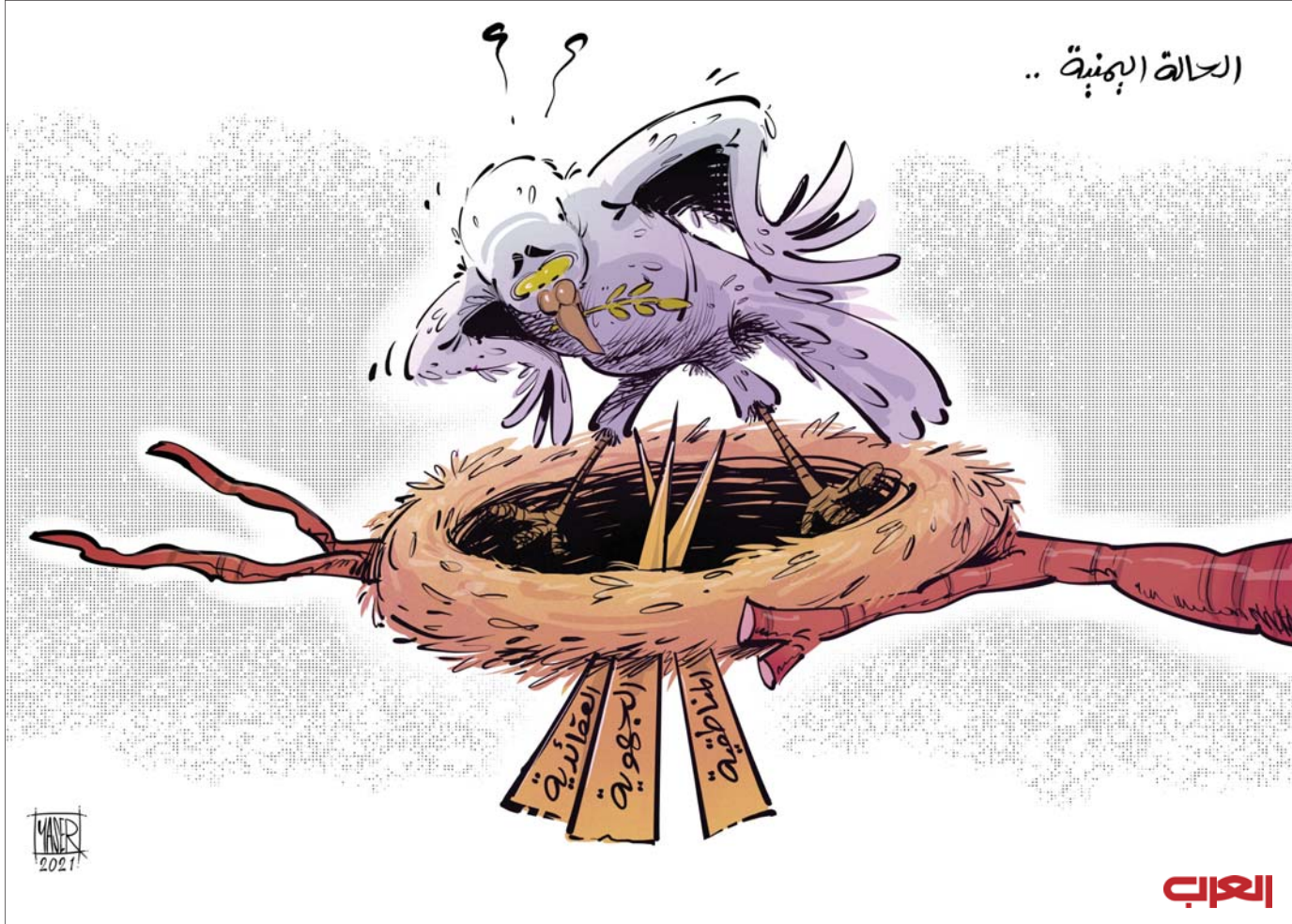
الآن، وبعد أن حقق الإخواني للمتطرفة أغلبية بسيطة ساعدتها على الإطاحة بأكثر رؤساء حكومات إسرائيل استحواذاً على المنصب؛ لن تساعده الممارسات اليومية لهذه الحكومة على الاستمرار في التبرير كذبا، وربما يجد نفسه، في حال التزم والتطير من الإهمال وانعدام الوزن؛ مضطرا إلى مساعدة نتنياهو الذي توعد بإسقاط الحكومة سريعا. وبالمناسبة، كان نتنياهو يراهن على منصور عباس لكي يشكل هو الحكومة، لكن الأخير خذله لصالح من هم أسوأ منه!

كان طبيب الأسنان منصور عباس قد التحق بما يسمى "الحركة الإسلامية" في إسرائيل التي تأسست في العام 1971 وعندما انشقت هذه الحركة إلى شطرين في العام 1996، نشأت ظاهرة الإخوانيين المستعدين للعمل داخل المؤسسات السياسية الإسرائيلية، في مرحلة تطرفها غير المسبوق في تاريخ الدولة. وكان سبب نشأة هذه الظاهرة، الخلاف على مشاركة أحد مؤسسيها، وهو عبدالله نمر درويش، في انتخابات "الكنيست"، إذ رفض الشق الشمالي بزعامة رائد صلاح مثل هذه المشاركة، وأيدوا الشق الجنوبي بزعامة حماد أبودعابس، وحل منصور عباس في موقع نائب رئيس الحركة الذي لم ير هو وشيخه غضاضة في المشاركة. وحتى ذلك الوقت لم تكن المشاركة تعني الاندماج مع أقصى اليمين الإسرائيلي المعادي حتى النخاع للعرب، ديانة وثقافة وجنسا.

وعندما يكون اندماج طيف سياسي كان الانتماء الإخواني هو أصل وعلة تشكيله مع طرف موصوف في الخطاب الإخواني بأنه محتل ويقتل الأبرياء وأشدّ تصميميا على تهويد القدس، وعلى الاستيطان وسلب أراضي الفلسطينيين، يصبح من الطبيعي التساؤل مرة أخرى، عن صدقية هذه الجماعة التي امتهنت المزادة على الآخرين، ولم تجد تبريرا لعنفها وتسميمها لوعي الأجيال، سوى القول إن الآخرين مفرطون وكافرون خائنون.

فهل تبادر الجماعة مثلاً، إلى الإعلان عن منصور عباس كخارج عن الملة، مثلاً كان يعلن علماء المسلمين في الثلاثينات عن كل من يبيع أرضا للاستيطان اليهودي؛ لكن أغلب الظن أن الجماعة لن تعلن، لاسيما وأن منصور عباس، بخطوته الأخيرة عبر عن براغماتية إخوانية، لا تمارس لصالح السلم الأهلي في الاقطار العربية، وإنما لصالح إسناد قوى إما إرهابية داخل هذه الاقطار أو سياسية معادية لطموحات الشعوب في التحرر من النفوذ الأجنبي. فالذمومون في الخطاب الإخواني، هم الراحلون من زعماء الاستقلال الوطني، ومعظمهم مر على رحيله أكثر من نصف قرن.

الحالة اليمنية ..



العرب

لماذا تفشل خيارات السلام في اليمن؟

صالح البيضاني
صحافي يمني



محاولة الإجابة على السؤال الصعب حول ما لات الحالة

اليمنية وإمكانية تحقيق اختراق في مسار السلام وانتهاء الحرب التي تعصف بالبلاد منذ سبع سنوات تقريبا، أمر يحتاج للعودة قليلا إلى تفحص خلفيات الصراع اليمني وقراءة التحولات السياسية والثقافية التي شهدها اليمن على الأقل عبر تاريخه السياسي المعاصر الذي ظل محكوما بحالة معقدة من التوازنات الدقيقة التي كُرسَتْ مشهدا جامدا ومعيقا للتحولات، لكنه مانع للانزلاق نحو دوامة عنف دامية أو ما يمكن أن نسميها حربا أهلية بالمعنى الحرفي، عدا ما تطلبتته ضرورات الانتقال السياسي من "عنق" في بعض المراحل أو متطلبات التبدل في مركز القيادة الذي كان لا يخل في الغالب بحالة التوازن الدقيقة بين القبيلة والسلطة العسكرية والمؤسسة الدينية أو من يمثلها.

وقد برزت حالة التناغم تلك في شمال اليمن في أوضح وأنصح صورها خلال فترة الرئيس الراحل علي عبدالله صالح الذي جعل من نفسه قاسما مشتركا لكل مراكز القوى التقليدية التي نشأت على انقاض الحكم الإمامي الفردي الذي أطيح به في العام 1962 بعد سلسلة طويلة من الصراعات داخل بنيته أعادت الحياة جزئيا إلى دور القبيلة وضخّت دماء التمرد في عروق عدد من الضباط الشباب الذين تصدروا مشهد الثورة الشعبية، وشكلوا في ما بعد الضلع الثالث في مثلث السلطة التقليدية.

ويجمع الكثير من المتعمّقين في المشهد السياسي اليمني على أن سر قدرة الرئيس صالح على المحافظة لأكثر من ثلاثة عقود على موقعه في سابقة غير معهودة في تاريخ ما بعد ثورة سبتمبر 1962، ناتج عن موهبته الفذة في اللعب على أوتار مراكز القوى أو ما وصفها هو بالرقص على رؤوس الثعابين، حيث لم يمكث أول رئيس للجمهورية وهو عبدالله السلال أكثر من خمس سنوات، ليخلفه القاضي عبدالرحمن الأرياني في مدة رئاسة ناهزت السبعة أعوام قبل أن يطيح به انقلاب أبيض أثنى بالرئيس عبدالرحمن الحمدي الذي حكم فترة تقارب الأربع سنوات فقط، قبل اغتياله وقدم أحمد الغشمي الذي لم يكمل العام حيث تم اغتياله في حادث تفجير حقيبة مفخخة، ليخلفه رئيس مؤقت هو عبدالكريم العرشي لم يكمل الشهر في السلطة.

وفي جنوب اليمن كان الصراع السياسي أكثر حدة ووضوحا في ملامحه وخلفياته، حيث أخذ طابعا أيديولوجيا سياسيا امتزج في بعض المراحل بالصراع القبلي، وتعاقب أيضا

عدد من الرؤساء سريعا على كرسي السلطة بدءا من قحطان الشعبي أول رئيس بعد الاستقلال، مكث ما يقارب العامين، ومات مقتولا، ليأتي بعده الرئيس سالم ربيع علي الذي مات معدوما بعد حوالي عشر سنوات في الحكم، تصدر بعدها الفصل الأكثر يسارية في الحزب الاشتراكي اليمني بقيادة عبدالفتاح إسماعيل الذي غادر في خضم صراع بين أجنحة الحزب الاشتراكي بعد عشر سنوات كذلك، خلفه بعدها الرئيس علي ناصر محمد الذي ظل رئيسا لما يقارب ست سنوات قبل أن يخرج من دائرة السلطة في جنوب اليمن إثر الأحداث الدامية التي شهدها العام 1986 بين فصائل الحزب.

وبالتوقف أمام الفترات التي حكم فيها الرؤساء اليمن شمالا وجنوبا، نجد أن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح استطاع أن يتجاوز القاعدة المعهودة في بلد وصف يوما بأن حكمه أصعب من امتطاء الليث، كما أن رحيله عن السلطة بعد ذلك جاء تقريبا لنفس السبب عندما أراد التخلص من أعباء التوازنات والتقاسم غير المعلن للسلطة - الثروة بين مراكز قوى شاركت في صعوده وجمعت بين سلطة القبيلة والدين وبقايا المؤسسة العسكرية القديمة التي لم يسعفه الوقت للتخلص منها وبناء مؤسسته العسكرية الخاصة به المتمثلة في الحرس الجمهوري.

وطوال التاريخ اليمني كانت فترات الاستقرار القصيرة والنسبية قائمة على نظام الأحلاف القبليّة قديما، حيث كان النظام المستقر هو ذلك الذي يستطیع الحفاظ على مصالح زعماء القبائل الرئيسية، لكن هذا النظام سرعان ما يتداعى عندما يدب الخلاف بين تلك الأحلاف وهو الأمر الذي لا يزال يلقي بظلاله حتى اليوم على الحالة اليمنية، ولكن بطرق مختلفة وأكثر تعقيدا مع دخول العامل الديني والعقائدي في معضلة الصراع الأزلي في اليمن.

وقد انتهت تقريبا كل محاولات التغلب والاستحواذ في التاريخ اليمني القديم والحديث والمعاصر حيث لم ينبج أي قائد أو فصيل أو قبيلة في فرض واقع جديد على الجميع، وما حدث أحيانا هو نجاح بعض الحوالة المهرة في الإمساك بثعابين

المعادلة اليمنية، ولكن ليس لوقت طويل كما هو حال الرئيس الراحل علي عبدالله صالح.

وعند محاولة تفكيك تعقيدات المشهد اليمني وقراءة مسارات الحرب والسلام ومآلاتها، يمكن القول إنه لا يبدو أن المعطيات التي تكونت خلال عشر سنوات تقريبا من سقوط نظام الرئيس علي عبدالله صالح وإنهيار منظومة التوازنات التي نشأت خلال ثلاثة عقود من حكمه، قادرة على إنتاج حالة استقرار لا من خلال خلق توازنات وأحلاف جديدة ولا حتى عبر فرض سياسة أمر واقع وغلبة عسكرية كما يأمل الحوثيون على سبيل المثال.

وفي الواقع اليمني الراهن يشترك العقائدي مع الجهوي والمناطقي في مشهد بالغ التعقيد لم يعرفه اليمن من قبل حتى في أشد فتراته حلقة، وهو ما يفسر تناثر أحجار رقعة الشطرنج اليمنية بطريقة يصعب إعادة ترتيبها عدة دبدب بداخلها الخلاف السياسي من خلاله.

والذي لا يعرف تفاصيل وخلفيات المشهد اليمني، لن يرى في الظاهر إلا اصطفايين على رقعة الصراع هما "الشريعة" من جهة والحوثيون من جهة أخرى، معتقدا أن جلوس الطرفين على طاولة حوار قد ينهي المشكلة، لكن الحقيقة أن الشرعية هي أطراف عدة يدب بداخلها الخلاف السياسي والحزبي والمناطقي والجهوي.

والحوثيون ليسوا بأفضل حال حتى بعد تخلصهم من حليفهم القوي علي عبدالله صالح، فالحوثية كجماعة تخفي بداخلها بذور صراعات مؤجلة والمنطقة الجيوسياسية التي تسيطر عليها تضم في الحقيقة الكثير من المتناقضات والتعقيدات التي لا يمكن السيطرة عليها لوقت طويل وخصوصا ما يتعلق بالبعد المناطقي والساكني والذهبي

الذي تكرسه سلوكيات الجماعة الحوثية في تلك المناطق بقصد أو بجهل منها.

وانطلاقا من القراءة المتأنية للمعطيات السياسية والخلفيات التاريخية والثقافية للحالة اليمنية، تبدو خطط السلام التي يتم الحديث عنها اليوم كإعطاء قرص مسكن لرجل يحتضر، لديه الكثير من الأطفال المتشاكسين، حيث لا يمكن الرهان على حياة الرجل بقدر الآمل في أن يتمكن أطفاله من صنع مستقبل جديد لأسرة أنهكها الفقر والمرض والصراعات. تلك هي حال اليمن!

بالتوقف أمام الفترات التي

حكم فيها الرؤساء اليمن نجد أن الرئيس الراحل علي عبدالله صالح استطاع أن يتجاوز القاعدة المعهودة في بلد وصف يوما بأن حكمه أصعب من امتطاء الليث



وساطة فرنسا بين المغرب وإسبانيا.. الاختيار الصعب



محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الطرفين يملكان خطأ ساخنا في وقت الأزمات. لهذا كله، من المهم النظر إلى ما وراء الاختلافات السياسية بين إسبانيا وفرنسا حول دور المغرب في مستقبل الأمن المتوسطي والساحل والصحراء كمنطقة استراتيجية في معادلة الأمن الأوروبي، حيث يدعو المغرب إسبانيا وفرنسا معا إلى الاعتراف بموقعه وتنسيق أفضل مع كل دول الاتحاد الأوروبي بشأن الأولويات الاستراتيجية للتهديدات المختلطة، وهذا هو منطق المغرب للدخول في أي تهديد مع الإسبان وبوساطة فرنسية، وللمساعدة في تطوير العلاقات الثنائية والجماعية في المستقبل.

في القارة الأفريقية، كما تستثمر فرنسا في مجال الطاقة المتجددة. فرنسا غير مستعدة للذهاب بعيدا في دعم الإسبان، فهي لا تزال الشريك الاقتصادي الأساسي للمغرب، وتعمل جاهدة للحفاظ على هذا الموقع مع اشتداد المنافسة في مجالي التجارة والاستثمارات. تقرب الحوار الثنائي السياسي مع المغرب منذ العام 1997 إلى مستوى الحوار الذي تقيمه فرنسا مع أقرب شركائها الأوروبيين، بدل على أن العلاقات بين البلدين يطبعها في الغالب تضامن فرنسا مع المغرب. وفي هذا الصدد يجري رئيس الجمهورية والمك المغرب اتصالات متواصلة، والأكيد أن

الإسبانية أرائشا غونزاليس لايا، ونظيرها الفرنسي لودريان في مارس الماضي عن رغبتهما في تعزيز العلاقات والتفاوض على معاهدة تعاون ثنائي بين فرنسا وإسبانيا تتضمن شؤون الهجرة والأجندة الرقمية والجوار الجنوبي ومنطقة المتوسط والساحل والصحراء.. وغيرها. علاقات باريس ومريد لن تلغي وعي باريس بحودها مع المغرب، لاعتبارات تتداخل فيها السياسة والاقتصاد، فعلى سبيل المثال يتصدر السياح الفرنسيون قائمة السياح الأجانب في المغرب، ويتصدر المغرب قائمة وجهات الاستثمارات الفرنسية

عنه في ما يتعلق بسياسة الهجرة ومحاربة الإرهاب". المغرب كان واضحا عندما شدّد على أن الأزمة بين المغرب وإسبانيا وليست مع الاتحاد الأوروبي، وأن توظيف البرلمان الأوروبي في هذه الأزمة له نتائج عكسية ويندرج ضمن منطق المزايدة السياسية. رغم أن فرنسا مازالت تتريث في فتح قضية جديدة لها بإحدى مدن الصحراء، فهذا لا يعني أن باريس تناهض مسألة سيادة المغرب على صحرائه، بل هناك اعتبارات عديدة لا تجعلها متناغمة مع مريد في هذا الإطار. هذا الموقف ترجمته سفيرة فرنسا في الرباط هيلين لوغال، بالقول إن حل المشكل بالنسبة إلى بلادها "يتمحور حول خطة الحكم الذاتي التي قدمها المغرب منذ أكثر من عشر سنوات، والتي تقدم ضمانات للسكان الصحراويين". هذا الوضوح لا نجده عند الإسبان، بل يمكن القول إن تسهيل الدخول لإبراهيم غالي والقيام بكل السلوكيات السياسية والدبلوماسية وغيرها لدعم الانفصاليين، يعني أننا أمام موقفين مختلفين لكل من مريد وباريس في ما يخص النظرة للنزاع المفتعل وطريقة حله. مريد تريد استغلال علاقتها مع فرنسا للمضغط على المغرب حتى يتنازل عن حقوقه، فالتعاون بين مريد وباريس قائم منذ سنوات طويلة لكن إسبانيا استشعرت أنها بحاجة إلى تطوير تلك العلاقة لأسباب كثيرة منها استجلاب دعم فرنسي ضد المغرب الذي يدافع عن حدوده ويطلب بعلاقات ثنائية. ولهذا أعربت وزيرة الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون

كثيرة، خصوصا أن الحكومة الإسبانية ليست مستعدة إلى حوار مباشر وشفاف وموضوعي مع المغرب، بل إن بعض أعضائها تماردوا في استفزاز المغرب بدعهم الانفصاليين علنا وبطرق كثيرة. وسبق لوزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، أن أجرى اتصالات متتالية مع رئيسي دبلوماسية البلدين، وذلك للبحث عن حل سريع للأزمة المتفاقمة، مع تأكيد فرنسا أن المغرب شريك أساسي للاتحاد الأوروبي، خاصة في شؤون الهجرة، وأن "فرنسا تريد استمرار هذا التعاون وتعزيزه". باريس ليست معنية بتصعيد الاتحاد الأوروبي مع المملكة المغربية، وفي الوقت ذاته لا تريد التخلي عن دورها المحوري داخل الاتحاد الأوروبي فهو الحاضنة للدول الأوروبية ومصالحها المشتركة، ولهذا تعمل الدبلوماسية الفرنسية بشكل خاص على إطلاق حوار سياسي بين المغرب وإسبانيا بهدف تجاوز الأزمة. واعتراف وزير الخارجية الفرنسي بأن هناك علاقة معقدة للغاية بين إسبانيا والمغرب في الوقت الحالي، يبين مدى صعوبة مهمته التي تتطلب مجهودات طويلة وقاسية، حتى يتمكن الطرفان من تجاوز هذه الأزمة بالشكل الذي يرضي المغرب. هناك قنوات عديدة تستغلها باريس لتلطيف الأجواء، منها مجموعة الصداقة البرلمانية فرنسا - المغرب في الجمعية الوطنية، حيث أكد رئيس المجموعة والمفوض في الشؤون الخارجية مصطفى لعبيد، أن "حل التوترات الثنائية في أسرع وقت ممكن سيمكن الاتحاد الأوروبي والمغرب من مواصلة تعاونهما الأساسي بطريقة سلمية"، كون المملكة "تمثل لأوروبا وفرنسا شريكا لا محيد

الأزمة بين المغرب وإسبانيا مستمرة ولا أفق قريبا لنهايتها، وكانت مدريد سباقة في تفاقمها بإدخالها زعيم البوليساريو الانفصالية إبراهيم غالي إلى إسبانيا بهوية وجواز سفر مزورين، ما جعل المغرب يفقد ثقته في حكومة مدريد، هذه الأخيرة أحست بتداعيات تلك الأزمة وتبحث كل الطرق لإنهائها. وزاد الوضع تعقيدا بعدما لجأت إسبانيا إلى إقحام دول الاتحاد الأوروبي عندما أوصلت الأزمة إلى داخل البرلمان الأوروبي تحت عنوان الهجرة السرية، حيث صوّت جزء من النواب الأوروبيين بتحريض النواب الإسبان، في العاشر من يونيو 2021، على قرار أعلنوا فيه رفضهم "استخدام المغرب للمراقبة الحدودية والهجرة وخصوصا القصر غير المرافقين، كاتلة ضغط ضد الاتحاد الأوروبي". بعد معاناة الرأي الأوروبي في ما يخص الأزمة، نجد أن دور فرنسا أقرب إلى الوساطة بين الطرفين، فهي العضو النشط في الاتحاد الأوروبي والشريك القوي للرباط، وباريس معنية بهذه الأزمة كون المغرب وإسبانيا مهمتين جدا بالنسبة إلى مصالح الجمهورية الفرنسية سياسيا وأمنيا واقتصاديا. والواقع أن وساطة فرنسا في الأزمة ستتحذ طريق القنوات السرية دون أن تخضع لنطق الابتزاز والإملاءات السياسية على المغرب. التهدة بين مريد والرباط ليست سهلة المنال، وباريس متيقظة جدا لتطورات الأزمة المفتوحة على احتمالات

إبراهيم رئيسي رئيس.. ثم ماذا؟

لن تسعى لتدمير اقتصاد تركيا، فيكفي ترك هذا الاقتصاد بيد السلطان ليدمره بيده، وهذا الكلام ينجرّ على باقي المجالات الأساسية لتركيا.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
AI-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

تركيا بخصوص التعاون العسكري، مما دفع الزعيم التركي للعودة إلى عاتقه القديمة "خطابات رنانة وتصريحات نارية". ما يطلبه بايدن بخصوص حقوق الإنسان والحريات وسيادة القانون وحقوق المرأة والاقليات لا يستطيع أردوغان التفاعل معه، فوجوده في الحكم يتطلب تجاوز هذه القيم وفرض سلطة الرجل الواحد. كما لو أن بايدن يطالب لعودة العلاقات الجيدة بين البلدين بالتحلّص من أردوغان وأن تعود تركيا إلى نظام برلماني تعمل فيه مؤسسات الدولة باستقلالية بما يضمن هذه القيم المتعارف عليها دوليا. لا يرغب الجانب الأمريكي في انحراف تركيا عن الناتو نحو الصف الروسي، ولكن الإدارة الأمريكية لا تعول على أردوغان ولا تثق به لذلك لم تقدم له خطوط النجدة. فكما هو معروف للمطلعين، لن ينقذ الاقتصاد التركي سوى صندوق النقد الدولي، ويعني ذلك الخضوع للاملاءات الأميركية، ولا يبدو أن أردوغان سيسير في هذا الخط، ليس حرصا على سيادة تركيا بل كي لا تسقط هيبتة داخليا ويرحل في الانتخابات المقبلة. عدم التوصل إلى حل للأزمة الاقتصادية التركية مع الجانب الأمريكي، يعني لا يوجد مصدر آخر للحل، فمصير الليرة التركية مرتبط بالأسواق المالية الدولية والتي لا تستطيع تركيا أن تصمد فيها وتواجه الدولار الأمريكي، وأردوغان شخصيا يعلم ما معنى هذا الكلام، عندما غامر صهره المفضل ووزير مالىته السابق في هذه الأسواق بضخ أكثر من 125 مليار دولار في الأسواق المالية لشراء الليرة التركية عسى أن تتعافى بسرعة، وكان القصة سحر ساحر. تبحّرت مدخرات البنك المركزي التركي في مواجهات دونكيتشوفية مع الدولار بينما الليرة مازالت تستنزف وتهبط مسجلة رقما قياسيا جديدا وبشكل متسارع. استطلاعات الرأي التركية تشير بوضوح إلى أن أردوغان أصبح مكشوبا لدى الرأي العام، فلم تعد تنظلي عليه أساليبه المراوغة، فالأمر اليوم يمس لقمة عيش أغلبية الأتراك، فالإقتصاد لا يمكن أن ينجو ولا تجميله، وما تحققة الدول من نجاحات أو أزمات ينعكس على مواطني المواطنين. وقُتل أردوغان في إقناع بايدن بمساعدة الإقتصاد التركي والاكتفاء بالنهضة لا يعني أن استنزاف الليرة التركية سيتوقف، بل يعني أن واشنطن

عسان إبراهيم
إعلامي سوري

عاد رجب طيب أردوغان منتصرا من اجتماعه مع جو بايدن كما يحاول الإعلام التركي تصوير المشهد. الانتصار بالمفهوم التركي غريب كليّا عما يتعارف عليه الجميع. يبدو أن التهدة التركية مع الجانب الأمريكي عبر قمة الرئيسين هي أكبر ما كان يسعى له الطرف التركي. فالإعلام التركي يعلم أن أردوغان صفر الحلول الممكنة وقطع الخيوط مع حلفاء الأمس وأصبح أقصى ما يرجوه الرجل أن يتركوه دون منغصات. ذهب أردوغان في مغامرته إلى مستوى ابتزاز الأوروبيين وإزعاج الأميركيين واحتلال الجيران، والآن يقدم نفسه رجلا بيده الحل السحري. ما فعله من مغامرات في الخارج كان مرتبطا بعوامل بقائه في الداخل، لذلك يعلم الجميع أن أردوغان لن يقدم حلولا، بل مراوغات عسى أن يتخذ لها أحد. حالة اللاحلول التي يعيش فيها أردوغان لن تنقذه من ورطاته الخارجية، ففي سوريا لا يرغب الجانب الأمريكي في تحريك الوضع العسكري، مما يسحب من أردوغان قدرته على التقدم ضد الأكراد السوريين. ما يعني ذلك أن أردوغان خسر ورقة مهمة عادة ما يستخدمها لإرضاء القوميين الأتراك. وفي ليبيا، المناخ العام والموقف الأمريكي لن يعطي الأتراك كامل حريتهم للسيطرة على موارد البلد، وبالتالي الاستثمارات العسكرية التركية لن يجني ثمارها أردوغان. وعلى الصعيد العسكري والتعاون مع الجانب الأمريكي، لم يبد بايدن موقفا مرحبا بعودة تركيا للتعاون في مشروع طائرة الشبح الأميركية إف - 35، وبالتالي المطالب الأميركية مستمرة بخصوص تراجع تركيا عن النظام الدفاع الجوي الروسي أس - 400، وهذا أمر أصبح مشكلة ثلاثية الأطراف. التراجع التركي يقف أنقرة علاقاتها مع موسكو، والنمسا بمنظومة أس - 400 بجعلها تخسر واشنطن، هذه الورقة نموذج عن مشاريع أردوغان التي تخرجه من أزمة لتضعه في أزمة أكبر. اجتماع الرجلين من هذه الزاوية بالتأكيد فشل في تحقيق أي شيء يذكر، والدليل على ذلك تصريحات أردوغان النارية بعد يومين بأن تركيا لن تغير موقفها إزاء منظومة صواريخ أس - 400، هذا يعكس أن بايدن رفض كل مقترحات

الحر، ومنها، وأولها وأهمها التدخل في دول المنطقة، والصواريخ، وتمويل الميليشيات وتسليحها ورعاية جهادها المقدس. ومن قراءة سجله المهني المكشوف يمكن التنبؤ بأن يستخدم اليد الباشطة في الداخل، ليتفرغ للخارج. ومن غير المستبعد أن تكون له حفلة قاعة (خلد) إيرانية تشبه حفلة قاعة (خلد) صدام حسين التي أتاحت له التفرد لخصمه العنيد الخميني. ولأن المرشد الأعلى يظهره فإنه سوف يسارع فور تسلمه الرئاسة في الثالث من أغسطس القادم، إلى أن يجد حُلولا عاجلة لتلال من المشاكل الاقتصادية والمعيشية الخائفة، وسيفشل، ومع كل فشل سيدج الجماهير المتضررة الغاضبة تتظاهر وتهتف بسقوطه فيضطر إلى قمعها بالرصاصة الحي. وسيزيد من تقوية الميليشيات العراقية والليبية واليمينية بالمزيد من المسيرات والصواريخ، وسيعمد إلى تعزيز مسكرات الحرس الثوري على الحدود السورية العراقية، وعلى الحدود اللبنانية السورية، وسيعاود الدفع بحماس إلى استئناف جهاد الصواريخ لانتقام من إسرائيل الجديدة، ومن إسرائيل القديمة أيضا. وفي العراق ستزيد الميليشيات الولائية من جهودها لانتزاع صلاحيات الحكومة، لتفترغ لقمع التظاهرات والاعتصامات المعارضة لإيران، وستعجل بجعل العراق أقرب إلى الزوبان في الكيان الأكبر الإيراني. ففي تهنته للجمهورية الإسلامية، قيادة وحكومة وشعبا، بالانتصار الشعبي الكبير، أكد تحالف الفتح المملوك لهادي العامري أن العهد الرئاسي لرئيسي سيكون بداية حقيقية للوحدة الاندماجية بين العراق وإيران، ويقول رئيس هيئة الحشد الشعبي في العراق قالح الفياض خلال احتفال الحشد بالذكرى السنوية السابعة لتأسيسه، إن "الحشد هم حماة إيران ومشروعها الثوري"، وإن "هبة الدولة العراقية تتوقف على مدى التزام الدولة بأوامر الحشد". أما بيان منظمة العفو الدولية القائل إن "الرئيس الإيراني الجديد هو الداعم الأول لقتل آلاف الإيرانيين من الرجال والنساء والأطفال، وهو مطلوب للعدالة"، فهو نفخة في كوم من طحين، وسوف تُسكت في النهاية، بامر من الباب العالي القابع في واشنطن، عن قريب.

وفي الثاني السلامة، كما يقولون في الأمثال. وبلغت الأرقام يبلغ عدد نفوس الإيرانيين 83 مليوناً، وعدد الذين يحق لهم التصويت 59 مليوناً، وعدد الذين صوتوا فقط 28 مليوناً، وعدد الذين انتخبوا إبراهيم رئيسي 17 مليوناً فقط، هذا طبعاً على ذمة بيانات أجهزة السلطة المملوكة للحرس الثوري، وليس جهات مستقلة ذات مصداقية داخلية إيرانية أو خارجية. وهذا معناه، وحسب بيانات النظام الإيراني نفسه، أن 66 مليوناً من الإيرانيين لم يكن لهم رأي في كل ما جرى في هذه الانتخابات، كما في سابقاتها. وفي الثاني السلامة، كما يقولون في الأمثال. وبلغت الأرقام يبلغ عدد نفوس الإيرانيين 83 مليوناً، وعدد الذين يحق لهم التصويت 59 مليوناً، وعدد الذين صوتوا فقط 28 مليوناً، وعدد الذين انتخبوا إبراهيم رئيسي 17 مليوناً فقط، هذا طبعاً على ذمة بيانات أجهزة السلطة المملوكة للحرس الثوري، وليس جهات مستقلة ذات مصداقية داخلية إيرانية أو خارجية. وهذا معناه، وحسب بيانات النظام الإيراني نفسه، أن 66 مليوناً من الإيرانيين لم يكن لهم رأي في كل ما جرى في هذه الانتخابات، كما في سابقاتها.

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

غريبة هذه الضجة العراقية والعربية والأميركية والإسرائيلية حول تعيين إبراهيم رئيسي رئيسا لإيران. والأغرب ما فيها هو هذا الكم الهائل من التحليلات والتوقعات حول ما يُنتظر منه من قرارات وسياسات، وعن انعكاساتها الأمنية على المنطقة والعالم. لكن إيران ليست في إيران، منذ أن حطت قدم الراحل الخميني على أرض مطار طهران عام 1979 بمساعدة فرنسا والولايات المتحدة وأحزاب المعارضة اليسارية الإيرانية التي نكل بها الإمام وتفرّد بالسلطة دون شريك. فالنظام الإيراني لم يتغير ولن يتغير، وعلى الآخرين الموجودين خارجه، في الداخل أو الخارج، أن يتغيروا، وأن يُشربوه مرا أو حلوا، وكما يشاؤون. والذي كان يعتقد، من العراقيين والعرب والأميركان، بوجود إصلاحيين ومعتدلين داخل الخيمة التي خلفها الخميني إما جاهل بالحقيقة أو مستغفل، أو يعرفها ولكن لا يريد أن يعترف بأنه يعرفها، لغرض في نفس يعقوب. فالخمينيون، جميعا، طينة واحدة، ومتفقون على الهدف، ولا يختلفون إلا في طرق الوصول إليه. فرق وحيد بينهم هو أن بعضهم بعامة سوداء باعتباره من نسل النبي وآل بيته، كما يدّعي، وبعضهم الآخر ببيضاء، وقليلون بخضراء، ولكن السمع واحد، والبصر واحد، والأحلام واحدة بإحياء الإمبراطورية الفارسية التي هدمها العرب وجعلوها اطلالا تُذكر أحقادها بالهزيمة، وتطالبهم بأخذ ثارها من أحقاد الخلفاء، ومن أحقاد أحقادهم، وإلى يوم الدين. وذلك لا يتحقق وفق العقيدة الخمينية، إلا باحتلال دول المنطقة، واستعباد شعوبها، واحدة بعد واحدة، بالبن والكلام المغسول إن نفخ، وإن لم ينفع فيالسكن وكاتم الصوت والمخفخة والمتفجرة، وإن لم ينفع فيالمسيرة والصاروخ، وبإشغال النيران في غرف نومهم، دون رحمة أو شفقة أو استئذان، فممن أن كان علي خامنئي، وهو المرشد الأعلى الحالي، رئيسا للجمهورية، وحتى آخر أيام الرئيس الحالي حسن روحاني، تجري لمستقر لها، وكالكسلفاء، ففي العجلة الندامة



السوريون يواجهون خطر الجوع

الجفاف يخذل توقعات دمشق لحصاد قياسي من القمح

البلاد أمام أزمة غذاء حادة في الأشهر المقبلة

وقال لوسائل إعلام رسمية في نوفمبر الماضي إن البلاد تواجه ضغوطا اقتصادية لا متناهية وإن "غذائنا يعني وجودنا".

ووفقا لبيانات منظمة فاو فقد أدت زيادة في المحصول العام الماضي إلى رفع سقف التوقعات بعد أن ارتفع بواقع 52 في المئة مقارنة بمتوسط خمس سنوات.

وقال مصطفى الطحان (36 عاما) وهو مزارع في ريف حماة الشمالي "زرعت 80 دونما لدي على أمل أن يكون موسما جيدا... خسرت كل شيء والعائد قليل للغاية مع قلة الأمطار".

1.5 مليون طن على الأقل تحتاج دمشق استيرادها هذا العام، بحسب تقديرات منظمة فاو

ولا يزال نحو 70 في المئة من إنتاج القمح خارج نطاق سيطرة الحكومة وضعها بصفتها المشتري الوحيد وقد أجبرها ذلك على المنافسة بمضاعفة سعر الشراء هذا الموسم إلى 900 ليرة (0.36 دولار) للكيلوغرام أو ما يتراوح بين 300 و320 دولارا للطن.

لكن من غير المرجح أن تحصل دمشق على أي إمدادات من المزارعين في المناطق الخاضعة لسيطرة إدارة يقودها الأكراد في الشمال الشرقي، حيث ينمو أكثر من 60 في المئة من قمح البلاد.

وتتوقع الإدارة التي يقودها الأكراد وتتمتع بحكم ذاتي أن تجمع ما يقارب نصف محصول العام الماضي الذي بلغ 850 ألف طن بسبب نقص الأمطار وانخفاض منسوب المياه على ضفتي نهر الفرات حيث قل خمسة أمتار على الأقل.

ومنعت الإدارة الكردية حتى الآن عمليات بيع خارج مناطقها إضافة إلى عرضها أسعارا أعلى على المزارعين مقومة بالدولار لمنعهم من البيع لدمشق. وقال مسؤولون أكراد إن تحديد سعر الشراء عند 1150 ليرة (0.46 دولار) للكيلوغرام بمبلغ أعلى بكثير مما نظرحه دمشق جاء لضمان حصول الإدارة في الشمال الشرقي على أكبر كمية ممكنة لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

ونسبت وكالة رويترز إلى سلمان بارودو رئيس مجلس الاقتصاد والزراعة في المنطقة والمعني بشراء الحبوب لدى الإدارة الكردية، قوله إن "هذا الموسم كان سيئا للغاية بما سيؤثر بشكل كبير على إنتاج الغداء".

وقال مصدران كرديان آخران إن السلطات الكردية، التي لها صلات تجارية مكثفة مع دمشق، رفضت حتى الآن وساطة روسية للسماح للمزارعين في مناطقها ببيع جزء من محصولهم لدمشق مثلما حدث في سنوات سابقة.

شكل مسؤولون وتجار ومزارعون سوريون في تقديرات الحكومة بشأن الحصاد القياسي للقمح في الموسم الحالي، الذي أعلن عنه رئيس النظام بشار الأسد بسبب موجة الجفاف التي تضرب منطقة الشرق الأوسط، في ظل توقعات بالمزيد من المتاعب للسكان الذين يعانون أصلا من الأزمات منذ أكثر من عشر سنوات، في الحصول على الغذاء في الفترة المقبلة.

من القمح سنويا لتوفير الغذاء لتلك المناطق.

وتحدث وزير الزراعة السوري محمد حسان قطنا عن مصير المحصول المحلي خلال جولة مع فريقه الأسبوع الماضي في محافظة الحسكة الواقعة في الشمال الشرقي للبلاد، والتي تعتبر سلة الخبز في البلاد، لكن أغلب المحصول هناك في يد الأكراد.

وقال قطنا إن "أثر التغير المناخي كان واضحا أثناء الجولة إذ تم استبعاد مناطق الزراعة المعتمدة على الأمطار وحتى المناطق التي تُروى انخفاض محصول القمح فيها إلى النصف".

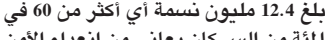
ووفقا لخبريين في الأمم المتحدة فقد يعني ذلك أن نصف المساحات المزروعة على الأقل والبالغة 3.7 مليون فدان (نحو 1.5 مليون هكتار) سيستبعد. وقدر كبير من القمح المحلي مطلوب لتعزيز برنامج الدعم الحكومي للخبز. ومع نقص الكميات قد تجد دمشق نفسها في ورطة مع استمرار العقوبات الغربية على اقتصادها العليل.

وانعكست المشكلات المالية في سوريا بالفعل في موجات نقص في الخبز في العام الماضي وشكا سكان من الانتظار في طوابير طويلة للحصول على الخبز في أنحاء المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة إذ اضطروا في بعض الأحيان للانتظار لما يصل إلى خمس ساعات.



محمد حسان قطنا

آثار التغيرات المناخية كانت واضحة على زراعة القمح



سلمان بارودو

هذا الموسم سيء للغاية مما سيؤثر على إنتاج الغذاء

وقال برنامج الأغذية العالمي في مارس إن عددا قياسيا من السوريين بلغ 12.4 مليون نسمة أي أكثر من 60 في المئة من السكان يعاني من انعدام الأمن الغذائي والجوع، وهو ضعف الرقم المسجل في 2018.

وذكر البنك الدولي أن اعتماد السوريين على الخبز المدعم يتزايد إذ دفع التضخم الهائل أسعار الغذاء إلى الارتفاع بأكثر من 200 في المئة العام الماضي.

وناشد قطنا المزارعين من قبل لإعطاء أولوية لزراعة القمح هذا العام، حتى يتسنى للشعب أن ياكل مما يزرع.

وشكك مسؤولون وتجار ومزارعون سوريون في تقديرات الحكومة بشأن الحصاد القياسي للقمح في الموسم الحالي، الذي أعلن عنه رئيس النظام بشار الأسد بسبب موجة الجفاف التي تضرب منطقة الشرق الأوسط، في ظل توقعات بالمزيد من المتاعب للسكان الذين يعانون أصلا من الأزمات منذ أكثر من عشر سنوات، في الحصول على الغذاء في الفترة المقبلة.

من القمح سنويا لتوفير الغذاء لتلك المناطق.

وتحدث وزير الزراعة السوري محمد حسان قطنا عن مصير المحصول المحلي خلال جولة مع فريقه الأسبوع الماضي في محافظة الحسكة الواقعة في الشمال الشرقي للبلاد، والتي تعتبر سلة الخبز في البلاد، لكن أغلب المحصول هناك في يد الأكراد.

وقال قطنا إن "أثر التغير المناخي كان واضحا أثناء الجولة إذ تم استبعاد مناطق الزراعة المعتمدة على الأمطار وحتى المناطق التي تُروى انخفاض محصول القمح فيها إلى النصف".

ووفقا لخبريين في الأمم المتحدة فقد يعني ذلك أن نصف المساحات المزروعة على الأقل والبالغة 3.7 مليون فدان (نحو 1.5 مليون هكتار) سيستبعد. وقدر كبير من القمح المحلي مطلوب لتعزيز برنامج الدعم الحكومي للخبز. ومع نقص الكميات قد تجد دمشق نفسها في ورطة مع استمرار العقوبات الغربية على اقتصادها العليل.

وانعكست المشكلات المالية في سوريا بالفعل في موجات نقص في الخبز في العام الماضي وشكا سكان من الانتظار في طوابير طويلة للحصول على الخبز في أنحاء المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة إذ اضطروا في بعض الأحيان للانتظار لما يصل إلى خمس ساعات.

وقال برنامج الأغذية العالمي في مارس إن عددا قياسيا من السوريين بلغ 12.4 مليون نسمة أي أكثر من 60 في المئة من السكان يعاني من انعدام الأمن الغذائي والجوع، وهو ضعف الرقم المسجل في 2018.

وذكر البنك الدولي أن اعتماد السوريين على الخبز المدعم يتزايد إذ دفع التضخم الهائل أسعار الغذاء إلى الارتفاع بأكثر من 200 في المئة العام الماضي.

وناشد قطنا المزارعين من قبل لإعطاء أولوية لزراعة القمح هذا العام، حتى يتسنى للشعب أن ياكل مما يزرع.

شكل مسؤولون وتجار ومزارعون سوريون في تقديرات الحكومة بشأن الحصاد القياسي للقمح في الموسم الحالي، الذي أعلن عنه رئيس النظام بشار الأسد بسبب موجة الجفاف التي تضرب منطقة الشرق الأوسط، في ظل توقعات بالمزيد من المتاعب للسكان الذين يعانون أصلا من الأزمات منذ أكثر من عشر سنوات، في الحصول على الغذاء في الفترة المقبلة.

شكل مسؤولون وتجار ومزارعون سوريون في تقديرات الحكومة بشأن الحصاد القياسي للقمح في الموسم الحالي، الذي أعلن عنه رئيس النظام بشار الأسد بسبب موجة الجفاف التي تضرب منطقة الشرق الأوسط، في ظل توقعات بالمزيد من المتاعب للسكان الذين يعانون أصلا من الأزمات منذ أكثر من عشر سنوات، في الحصول على الغذاء في الفترة المقبلة.

من القمح سنويا لتوفير الغذاء لتلك المناطق.

وتحدث وزير الزراعة السوري محمد حسان قطنا عن مصير المحصول المحلي خلال جولة مع فريقه الأسبوع الماضي في محافظة الحسكة الواقعة في الشمال الشرقي للبلاد، والتي تعتبر سلة الخبز في البلاد، لكن أغلب المحصول هناك في يد الأكراد.

وقال قطنا إن "أثر التغير المناخي كان واضحا أثناء الجولة إذ تم استبعاد مناطق الزراعة المعتمدة على الأمطار وحتى المناطق التي تُروى انخفاض محصول القمح فيها إلى النصف".

ووفقا لخبريين في الأمم المتحدة فقد يعني ذلك أن نصف المساحات المزروعة على الأقل والبالغة 3.7 مليون فدان (نحو 1.5 مليون هكتار) سيستبعد. وقدر كبير من القمح المحلي مطلوب لتعزيز برنامج الدعم الحكومي للخبز. ومع نقص الكميات قد تجد دمشق نفسها في ورطة مع استمرار العقوبات الغربية على اقتصادها العليل.

وانعكست المشكلات المالية في سوريا بالفعل في موجات نقص في الخبز في العام الماضي وشكا سكان من الانتظار في طوابير طويلة للحصول على الخبز في أنحاء المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة إذ اضطروا في بعض الأحيان للانتظار لما يصل إلى خمس ساعات.

وقال برنامج الأغذية العالمي في مارس إن عددا قياسيا من السوريين بلغ 12.4 مليون نسمة أي أكثر من 60 في المئة من السكان يعاني من انعدام الأمن الغذائي والجوع، وهو ضعف الرقم المسجل في 2018.

وذكر البنك الدولي أن اعتماد السوريين على الخبز المدعم يتزايد إذ دفع التضخم الهائل أسعار الغذاء إلى الارتفاع بأكثر من 200 في المئة العام الماضي.

وناشد قطنا المزارعين من قبل لإعطاء أولوية لزراعة القمح هذا العام، حتى يتسنى للشعب أن ياكل مما يزرع.

شكل مسؤولون وتجار ومزارعون سوريون في تقديرات الحكومة بشأن الحصاد القياسي للقمح في الموسم الحالي، الذي أعلن عنه رئيس النظام بشار الأسد بسبب موجة الجفاف التي تضرب منطقة الشرق الأوسط، في ظل توقعات بالمزيد من المتاعب للسكان الذين يعانون أصلا من الأزمات منذ أكثر من عشر سنوات، في الحصول على الغذاء في الفترة المقبلة.

إيران تطمح لعودة سريعة إلى أسواق النفط

حوالي 78 مليون برميل من الخام والمكثفات مخزنة بحرا بالمقارنة مع 41 مليون برميل في الفترة نفسها من العام الماضي". وأضاف "عدد كبير من الناقلات راسية بالفعل بالقرب من أسواق شرق آسيا، ولذا فهي مسألة أيام".

وقال مصدران بقطاع الشحن البحري إن ناقلات تحوي ثمانية ملايين برميل من النفط الإيراني والمكثفات موجودة في المياه قبالة ساحل سنغافورة لنقل النفط عند الضرورة.

وقال متعامل صيني كبير إن إيران قلصت الصادرات إلى الصين في شهري أبريل ومايو وضخت كميات أكبر في مخزوناتهما، ربما بهدف البيع بسعر أعلى عندما ترفع العقوبات. ووفقا لتقديرات شركات أف.جي. إي وآي.آتش، أس ماركت وأويل إكس تدور كميات النفط الإيراني في المخزون العائم بين 50 و60 مليون برميل. وقالت شركتا أف.جي. إي وآي.آتش، أس إن أغلب المخزون النفطي الإيراني العائم من المكثفات التي تعد مادة خاما مفضلة لدى مصانع البتروكيماويات في الصين وكوريا الجنوبية والإمارات.

وتقول أف.جي. إي إن لدى إيران مخزونا من النفط يبلغ حوالي 120 مليون برميل من الخام والمكثفات مخزنة برا، حوالي ثلثها في منشآت تخزين خارجية موجودة في الصين أساسا.

وقال مصدران تجاريان غربيان إن مساحات تخزين ما بين 20 و30 مليون برميل متاحة في تلك المنطقة من الصين مخصصة للنفط الإيراني.

وقال متعامل صيني مطلع إن عددا يعد على أصابع اليد الواحدة من الشركات، أغلبها شركات صينية خاصة دخلت السوق في العامين الأخيرين، عمدت إلى تاجير مساحات تخزين برا في إقليم شانغونغ الشرقي مركز مصافي التكرير المستقلة في الصين. وفي إقليم ليانينغ بالشمال الشرقي.

وقدر المتعامل أن 13 مليون برميل من مساحات التخزين مخصصة لتخزين النفط الإيراني. وتوقعا للتوصل إلى اتفاق في الأسابيع أو الأشهر المقبلة تعمل شعبة التسويق في شركة النفط الوطنية الإيرانية على التواصل مع زبائنها القدامى.

يستبعد الكثير من المحللين أن تعود إيران بسرعة إلى أسواق النفط كما يأمل المسؤولون في طهران بالنظر إلى العقوبات الكثيرة التي لا تزال عاقلة أمامها قبل أن تحقق حلمها، خاصة أن ذلك مقترن برفع العقوبات الأميركية عنها، والتي هي مرتبطة بدورها بما ستؤول إليه المفاوضات النووية.

تخزين النفط برا وبحرا والتي تحوي ما يصل إلى 200 مليون برميل".

وربما يسمح لها ذلك بتصدير مليون برميل إضافيا يوميا، أي حوالي واحد في المئة من الإمدادات العالمية لمدة تتجاوز ستة أشهر. وقال إيمان ناصري العضو المنتدب لمنطقة الشرق الأوسط بشركة أف.جي. إي الاستشارية إن "إيران ستستخدم مخزون النفط الخام البالغ قرابة 60 مليون برميل، منها ما بين 30 و35 مليون برميل تكونت خلال العامين الأخيرين، وذلك في غضون بضعة أشهر من رفع العقوبات".

وسيفرض طرح مليون برميل إضافي يوميا من الخام الإيراني ضغوطا على أسعار النفط العالمية القياسية، لكن بنك الاستثمار غولدمان ساكس قال الشهر الماضي إن "سوق النفط العالمية قادرة على استيعاب المعروض الإضافي بسرعة نسبيا".

ويشهد الطلب على الوقود ارتفاعا بالتزامن مع تعافي النشاط الاقتصادي العالمي من تداعيات جائحة كوفيد - 19، ويتوخى منتجو أوبك وحلفاؤهم الحذر في ما يتعلق بزيادة المعروض لأسباب منها تجنب إصابة السوق بصدمة إذا عاد الإنتاج الإيراني.

وقال فلوريان فالر الرئيس التنفيذي والشريك المؤسس لشركة أويلكس الاستشارية "من منظور كلي من المنظر إلا تسبب عودة النفط الإيراني إلى السوق إفساد نوابا مجموعة أوبك+ لزيادة الإنتاج تدريجيا ما دام الطلب يواصل الانعاش في أوروبا والولايات المتحدة".

ووفقا لبيانات شركة كبلر لمعلومات السوق عمدت إيران في الأشهر الأخيرة إلى زيادة حجم الخام الذي تخزنه في الناقلات النفطية، في خطوة ربما تكون استعدادا لاستئناف الصادرات. وبعض هذه الناقلات موجودة بالفعل في آسيا التي تعد تاريخيا أكبر سوق للنفط الإيراني.

وقال هومايون فلكشاهي المحلل النفطي في كبلر "نقدر حاليا أن

لندن/سنغافورة - يرحب متعاملون ومصادر بصناعة النفط أن تتمكن إيران

بسرعة من تصدير ملايين البراميل من النفط الذي استخرجته وخزنته، في حال توصلت إلى اتفاق مع الولايات المتحدة حول برنامجها النووي. وقال أربعة متعاملين في قطاع الطاقة لوكالة رويترز إن طهران تعمل على نقل النفط استعدادا لاستئناف طرحه في السوق في نهاية المطاف.

وبدأت الولايات المتحدة وإيران منتصف هذا الشهر جولتهما السادسة من المحادثات المباشرة لإحياء الاتفاق النووي المبرم في 2015، ولكن المفاوضات توقفت الأحد الماضي بعد فوز القاضي المتشدد إبراهيم رئيسي في انتخابات الرئاسة الإيرانية. وقال دبلوماسيان إنهما يتوقعان توقفا يوم حوالي عشرة أيام.



إيمان ناصري

إيران بإمكانها تصدير مخزون الخام ولكن بعد رفع العقوبات

وتملك إيران رابع أكبر احتياطيات نفطية في العالم وتعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

وسعيد ذلك إنتاج إيران إلى مستواه قبل فرض العقوبات، لكنه سيستغرق وقتا بسبب انخفاض مستوى الاستثمار على مدار سنوات في حقول النفط الناضجة وتقلص الإنتاج بشدة في ظل العقوبات.

وقالت شركات لاستشارات الطاقة ومتابعة الأسواق إن "من المتوقع أن تعتمد شركة النفط الوطنية الإيرانية، كإجراء مؤقت بينما تعمل على زيادة الإنتاج، إلى التصدير من صهاريج

أونكتاد ترجح تعافي الاستثمار العالمي خلال 2021

عن المنظمة الأممية إن الاستثمار العالمي "سيستعيد بعض خسائر العام الماضي" من خلال النمو بمعدل يتراوح بين 10 و15 في المئة خلال العام الحالي.

وتراجعت الاستثمارات في الدول المتقدمة خلال العام الماضي بنسبة 58 في المئة إلى 312 مليار دولار وهو أقل مستوى لها منذ 2003.

وتشير الإحصائيات الرسمية إلى تدهور الاستثمارات في أوروبا بنسبة 80 في المئة خلال الماضي عن مستواها في العام 2019، في حين كانت الولايات المتحدة أكثر الدول جذبا للاستثمارات الأجنبية المباشرة خلال العام الماضي رغم تراجعها بنسبة 40 في المئة عن العام السابق.

وكانت الدول النامية في آسيا الوحيدة التي سجلت نموا في الاستثمارات الأجنبية المباشرة خلال العام الماضي، كما كانت مصدرا ومقصدا لأكثر من نصف الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وشكلت كل من الصين وهونغ كونغ وسنغافورة والهند أكبر 4 دول في العالم جذبا للاستثمارات الأجنبية المباشرة خلال العام الماضي بعد الولايات المتحدة. وزادت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الصين خلال العام الماضي بنسبة 6 في المئة بفضل التعافي السريع لنمو إجمالي الناتج المحلي. وبلغت قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي وصلت سنغافورة في العام الماضي 91 مليار دولار وهو ما يعادل أربعة أضعاف الاستثمارات في إندونيسيا.

جيف - يراهن الخبراء على تحريك التجارة العالمية أكثر لتسريع تعافي الاقتصاد العالمي مع استمرار الدول في حملات التطعيم ضد فايروس كورونا، حيث يؤكد قادة اقتصاديون أن ذلك ضروري لاستعادة سلاسل الصناعة والتوريد العالمية، وضمان تعددية حقيقية تضمن في نهاية المطاف عودة تعافي الاستثمارات.

ويتوقع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) تعافي الاستثمارات الأجنبية المباشرة على مستوى العالم خلال العام الحالي بعد تراجعها بنسبة 35 في المئة خلال العام الماضي نتيجة إجراءات الإغلاق التي شهدتها العالم لمواجهة الجائحة وأدت إلى "تباطؤ المشروعات الاستثمارية القائمة".

وقال اقتصاديون في "تقرير الاستثمار العالمي 2021" الصادر الاثنين

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

وسعيد ذلك إنتاج إيران إلى مستواه قبل فرض العقوبات، لكنه سيستغرق وقتا بسبب انخفاض مستوى الاستثمار على مدار سنوات في حقول النفط الناضجة وتقلص الإنتاج بشدة في ظل العقوبات.

وقالت شركات لاستشارات الطاقة ومتابعة الأسواق إن "من المتوقع أن تعتمد شركة النفط الوطنية الإيرانية، كإجراء مؤقت بينما تعمل على زيادة الإنتاج، إلى التصدير من صهاريج

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

وسعيد ذلك إنتاج إيران إلى مستواه قبل فرض العقوبات، لكنه سيستغرق وقتا بسبب انخفاض مستوى الاستثمار على مدار سنوات في حقول النفط الناضجة وتقلص الإنتاج بشدة في ظل العقوبات.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون برميل يوميا إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

ونعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات الخام. وقال مسؤولون في وزارة النفط الإيرانية إن بلدهم يعتزم زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يوميا من

نمو أعمال مصارف عُمان يظهر قدرتها على امتصاص الصدمات

الحكومة تراهن على القطاع المصرفي لحماية مشاريع التنمية المستدامة



ثبات النشاط مدروس بعناية

التقليدية في الأوراق المالية بواقع 40.6 في المئة لتصل إلى حوالي 12.5 مليار دولار.

وضمن هذا البند، سجل الاستثمار في الصكوك وسندات التنمية الحكومية زيادة بنسبة 27.3 في المئة خلال تلك الفترة ليلبلغ 5.7 مليار دولار، في حين سجلت استثمارات البنوك التجارية التقليدية في الأوراق المالية الأجنبية انخفاضاً بمعدل 9.9 في المئة أي ما يقارب 2.3 مليار دولار.

وعُمان منتج صغير للنظ بمستويات لا تتجاوز 952 ألف برميل يومياً، بسبب الالتزام باتفاق أوبك، مما أثر بشدة على الميزانية ودفع إلى إقرار خطة إصلاح اقتصادي شاملة، فيما تظهر أرقام المركز الوطني للإحصاء والمعلومات للحسابات القومية للسلطنة أن الناتج المحلي الإجمالي انكمش بنسبة 15.3 في المئة خلال 2020.

وبالنظر إلى حجم النمو والتعاملات المالية تعد سلطنة عُمان المصنفة ديونها عالية المخاطر من وكالات التصنيف الائتماني الرئيسية الثلاث، من أضعف اقتصادات منطقة الخليج الغنية بالنفط، وقد راكمت ديونها في السنوات الأخيرة لتعويض الهبوط في إيرادات النفط.

وتشير التقديرات الرسمية إلى أن إجمالي أصول البنوك التقليدية والإسلامية يبلغ حوالي 14.3 مليار دولار، أي ما نسبته 14.6 في المئة من إجمالي أصول القطاع المصرفي، الذي يضم 19 مؤسسة مالية.

وقفن مستوى القروض التي منحتها البنوك الخاصة في الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري بنحو 1.2 في المئة ليلبلغ 60.6 مليار دولار، توزعت على مختلف القطاعات.

واستحوذ قطاع الشركات غير المالية على ما نسبته 46.7 في المئة، يليه قطاع الأفراد ومعلمه تحت بند القروض الشخصية بنسبة 45.1 في المئة، أما النسبة المتبقية فقد توزعت على قطاع الشركات المالية 4.8 في المئة وقطاعات أخرى بنسبة 3.4 في المئة.

وسجل إجمالي رصيد الائتمان الممنوح من قبل البنوك التجارية التقليدية زيادة بنسبة 1.5 في المئة، أما بالنسبة إلى الائتمان الممنوح للمشروعات الخاصة فقد انخفض بمقدار 49.7 مليار دولار بنهاية أبريل 2021 بسبب الظروف المتعلقة بالجائحة.

وعم ذلك تؤكد المصارف المحلية أنها ستواصل وضع إمكانياتها وقراراتها المالية والفنية في خدمة مختلف المشاريع التنموية التي تنوي حكومة سلطنة عُمان تنفيذها خلال المرحلة المقبلة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

ويأتي هذا الالتزام بفضل قوة الملاة المالية التي تتمتع بها المصارف، والتي تتوافق مع المعايير والأنظمة الدولية لكفاية رأس المال، مدعومة بالسيولة النقدية المتوفرة للقطاع المصرفي. وفي ما يخص بند الاستثمارات، فقد نما إجمالي استثمارات البنوك التجارية

الائتمانية بنهاية الربع الأول من العام الحالي حينما أشاروا إلى أن الربحية الأساسية ستتحسن بشكل متواضع خلال العام الجاري، بسبب الانتعاش التدريجي في الإقراض، لكن الانتعاش الاقتصادي البطيء وتكلفة المخاطر التي لا تزال مرتفعة يحذان من التحسن.

وكانت الخسائر الائتمانية للقطاع المصرفي العماني قد ارتفعت بنهاية العام الماضي إلى 4.1 في المئة من إجمالي المحلطة أظهرت مؤشرات إيجابية بشأن البنوك من المخصصات التي بحوزتها والدعم الذي قدمته الحكومة.



واكد نائب الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني سعيد بن أحمد الصقري لوسائل إعلام محلية في وقت سابق، أن اختبارات "ضغط" على المصارف المحلية أظهرت مؤشرات إيجابية بشأن قدرة القطاع على مواجهة الصدمات، مثل انخفاض أسعار النفط والقروض المتعثرة.

واقّرت الحكومة العمانية إجراءات تقشيفية بتخفيض حجم النفقات الحكومية في محاولة منها لتخفيف آثار فايروس كورونا بفعل غياب موارد مالية احتياطية.

اعتبر محللون أن نمو أعمال مصارف سلطنة عُمان منذ بداية 2021 رغم الإجراءات المنجرة عن الأزمة الصحية يعطي لمحة عن استقرار ومثانة القطاع المصرفي الذي تعوّل عليه الحكومة كثيراً كونه أحد صمامات الأمان لنمو الاقتصاد، لأنه يتبع سياسات مالية متوازنة ولديه السيولة الكافية لتمويل المشروعات وضمن استدامتها.

مسقط - أثبتت نتائج أعمال القطاع المصرفي العماني في الثلث الأول من هذا العام أن بمقدور البنوك امتصاص الصدمات وحماية اقتصاد البلد الخليجي في ظل ما يتمتع به من قوة مالية وسيولة يستطيع من خلالها مواصلة دعم وتمويل كافة المشروعات التنموية وتقديم مختلف التسهيلات الائتمانية خلال الأعوام المقبلة.

وتقول الحكومة إن القطاع المصرفي يعتبر شريكا أساسيا وموثوقا وخاصة لمؤسسات القطاع الخاص والمستثمرين الأجانب في مجال تقديم التمويل والاستشارات المالية حتى في وقت الأزمات، لذلك تراهن عليه كثيرا في المساعدة على دفع النمو قدما نحو مستوى أفضل.

وتظهر البيانات الصادرة عن البنك المركزي العماني الاثنين، والتي نشرتها وكالة الأنباء العمانية الرسمية أن إجمالي الودائع لدى القطاع المصرفي سجل بنهاية أبريل الماضي نموا بواقع 4.1 في المئة بمقارنة سنوية ليلبلغ 24.9 مليار ريال (64.7 مليار دولار).

وضمن هذا الإجمالي، شهدت ودائع القطاع الخاص لدى القطاع المصرفي زيادة تقدر بنحو 6.8 في المئة لتصل إلى قرابة 17.3 مليار ريال (نحو 45 مليار دولار).

وبيّنت الأرقام أن حصة قطاع الأفراد في توزيع إجمالي قاعدة الودائع للقطاع الخاص، بلغت حوالي 50.9 في المئة، ثم كم من قطاعي الشركات غير المالية والشركات المالية بحصة قاربت من 32.4 في المئة و14.2 في المئة على التوالي، أما النسبة المتبقية 2.5 في المئة فتوزعت على قطاعات أخرى.

واللافت أن رصيد الائتمان الممنوح (القروض) من قبل البنوك التقليدية والإسلامية أو ما يُعرف بشركات الإيداع الأخرى ارتفع بواقع 3 في المئة ليصل إلى 27.2 مليار ريال (70.7 مليار دولار) بنهاية أبريل الماضي.

وتتسق هذه النتائج مع توقعات الخبراء في وكالة فيتش للتصنيفات

دول الخليج تواجه صعوبات لإنهاء الإدمان على النفط

لندن - تؤكد أحدث تقييمات المحللين أن دول الخليج العربي الست تواجه صعوبات في التخلص من إدمان النفط باعتباره أحد أهم الضمانات لتوفير المزيد من السيولة النقدية من كل قطرة خام تنتجها هذه الدول، رغم أن أغلبها مثل السعودية والبحرين وسلطنة عمان تقوم بإصلاحات اقتصادية لتنوع اقتصاداتها. وذكر خبراء وكالة موديز للتصنيفات الائتمانية في تقرير نشر الاثنين أن دول الخليج المصدرة للنفط ستظل شديدة الاعتماد على إنتاج الخام والغاز، على مدى السنوات العشر المقبلة على الأقل، لتحقيق الإيرادات قبل أن تتسرع في الابتعاد تدريجيا عن هذا المجال.

وتشير التقديرات الرسمية الصادرة عن المؤسسات المالية الدولية إلى أن النفط والغاز يسهمان بأكثر من 20 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي وبما لا يقل عن 50 في المئة من الإيرادات الحكومية لمعظم دول الخليج العربي. لكن كثيرا ما تتداخل خطط تدشين قطاعات اقتصادية جديدة، مما يوجد منافسة بين دول مجلس التعاون ويحد من هامش النمو.

وقالت موديز "في حين أننا نتوقع أن يزداد زخم تنويع الموارد، فإنه سيتأثر سلبا بانحسار الموارد المتوافرة لتمويل مشروعات التنويع في ظل انخفاض أسعار النفط والمنافسة بين دول الخليج". وترجع المشكلة في جانب منها إلى أن العقد الاجتماعي بين دول مجلس التعاون ومواطنيها -التمثل في التوظيف والتعليم المجاني والرعاية الصحية مدى الحياة مقابل الإذعان السياسي- يحد من القدرة على خفض الإنفاق أو فرض الضرائب.

ورفعت السعودية، أكبر اقتصادات المنطقة العربية، ضريبة القيمة المضافة

لثلاثة أمثالها العام الماضي إلى 15 في المئة بسبب الجائحة وترجع الطلب على النفط وفي أبريل الماضي قال ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إن الحكومة ستخفض ضريبة القيمة المضافة، واستبعد سن ضريبة على الدخل.

وترى موديز أن النمو غير النفطي في منطقة الخليج مدعوم عمليا بانعدام الضرائب المباشرة أو تذيئها، وقالت إن "فرض ضرائب واسعة النطاق على أساس الدخل -وهو أمر ضروري للحد من الاعتماد على النفط بشكل دائم- لن يكون على الأرجح إلا على المدى الطويل فحسب".

ويشكل خاص على المعادن الإستراتيجية مثل المستخدمة في قطاع الطاقة المتجددة.

والمغرب منتج كبير للطاقة المتجددة لكنه يعتمد أيضا على واردات الغاز عبر عدة سبل منها خط أنابيب يمتد من الجزائر إلى إسبانيا يمر بأراضي.

1.7 مليار دولار إيرادات يستهدف المغرب جنيها من تطوير قطاع المعادن بحلول عام 2030

وبحسب آخر إحصائيات رسمية فقد وفر قطاع التعدين المغربي قرابة 41 ألف فرصة عمل مباشرة، وبلغ رقم معاملاته ما يقارب 6.8 مليار دولار. ويساهم القطاع بقيمة تتراوح بين 6 و10 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، كما يقدر حجم الإنتاج الإجمالي بنحو 30.2 مليون طن منها 28 مليون طن من الفوسفات.

وكانت المديرية العامة للمكتب الوطني للهيدروكربورات والمعادن الحكومي أمينة بنخضرة قد أكدت في وقت سابق تواتر الاستثمارات في مجال التنقيب عن المعادن بما يقارب 6.6 مليار درهم (740 مليون دولار) في الفترة الفاصلة ما بين عامي 2019 و2021.



قطاع واعد جاذب للاستثمارات



وأشارت الوكالة إلى أن الاعتماد على قطاع النفط سيكون "القيد الرئيسي على الائتمان" لدول مجلس التعاون الخليجي وأن جهود تنويع موارد اقتصاداتها ستحقق نجاحا محدودا فحسب منذ صدمة أسعار الخام في 2014 و2015.

وأضاف الخبراء في تقييمهم أنه "إذا كان متوسط أسعار النفط 55 دولارا للبرميل (يتجاوز حاليا حاجز الـ70 دولارا) فإننا نتوقع أن يظل إنتاج النفط والغاز أكبر مساهم منفرد في الناتج المحلي الإجمالي لدول مجلس التعاون الخليجي والمصدر الرئيسي للإيرادات الحكومية. وبالتالي المحرك الرئيسي للقوة المالية على مدى العقد المقبل على الأقل".

المغرب يعزز دور قطاع المعادن في الاقتصاد

الرباط - يخطط المغرب من خلال إستراتيجية طموحة لجعل قطاع التعدين مجالا مساهما في نمو الاقتصاد في السنوات العشر المقبلة، ما من شأنه تحقيق تنمية مستدامة من خلال تطوير عمليات البحث والتنقيب والخدمات اللوجستية لجلب المزيد من الاستثمارات. وقالت وزارة الطاقة والمعادن المغربية الاثنين إن الحكومة تخطط لزيادة إيرادات الدولة من استخراج معادن أخرى غير الفوسفات إلى أكثر من 15 مليار درهم (1.7 مليار دولار) بحلول العام 2030 من 6.5 مليار درهم (730 مليون دولار) في 2020، وذلك عبر تسهيل الاستثمار والحوافز الضريبية.

ويعتبر المغرب أكبر مصدر للفوسفات ويملك 72 في المئة من الاحتياطيات العالمية. وتظهر الإحصائيات الرسمية أن إيرادات شركة الفوسفات الملوكة للدولة (المكتب الشريف للفوسفات) بلغت بنهاية 2020 نحو 56.1 مليار درهم (6.3 مليار دولار).

ونكرت وزارة الطاقة في خطتها لتطوير التعدين خلال الفترة من 2025 إلى 2030 أنها تستهدف أيضا زيادة الاستثمار في تعدين الفوسفات لعشرة أمثاله والوصول إلى أربعة مليارات درهم (450 مليون دولار).

ولم تذكر أي المعادن تستهدف، لكن وزير الطاقة والمعادن عزيز رباح قال في مؤتمر صحفي إن "الحكومة ستركز

كندا محطة انطلاق جديدة للإخوان المسلمين تستغل ضعف الجالية المسلمة

وائل صالح لـ«العرب»: كوادر الجماعة تسيطر على الخطاب الفقهي وتشوّه الحكومات العربية



مناخ الحريات يخدم أجندات الجماعة

تنظيم صفوف الإخوان في كندا

- الجماعة وظفت المناخ القانوني السائد في كندا، الذي يسمح بحرية إنشاء روابط اجتماعية، في التأسيس والسيطرة على روابط وكيانات دينية مختلفة نجحت بعد ذلك في أن تحل مكان الروابط القومية الأخرى.
- الجماعة تستخدم المجلس الوطني للمسلمين الكندي كنزاع سياسية لها.
- الجماعة نجحت في السيطرة على الفتوى الدينية والدفع بوجوه جديدة تدين بالولاء.
- استطاعت الجماعة الانفراد بالفضاء الإسلامي الكندي واتخاذها قاعدة خلفية في حملات شيطنة الحكومات العربية التي تكافح ضد نمط تدبيرها السائد في البلدان العربية.
- الدراسة التي أعدها وائل صالح دعت مؤسسات الفكر العربي والإسلامي إلى كسر احتكار جماعة الإخوان للخطاب الإسلامي في المهجر، وكندا تحديدًا، وقطع الطريق على مخططاتها.



العلوم السياسية التطبيقية عام 2011 بتقدير امتياز من جامعة شيربروك في كندا، ونال درجة الدكتوراه في العلوم الإنسانية التطبيقية (تخصص دقيق) يتكون من علوم سياسية ودراسات إسلامية) عام 2016 بمرتبة الشرف الأولى، من جامعة مونتريال في كندا.

وهو المدير والمؤسس المشارك لمعهد دراسات ما بعد الربيع العربي، ومن أبرز مؤلفاته "الإسلام السياسي في زمن ما بعد الربيع العربي... هل دخلنا عصر موت الإسلاموية؟"، و"مفهوم الدولة في الفكر المصري الحديث والمعاصر... ما بين النواصل والتغير والقطيعة"، و"في البحث عن حداثة في الإسلام.. طرق عربية معاصرة".

ورأى صالح أن كافة الجماعات الإسلامية بمختلف أطيافها وفي القلب منها جماعة الإخوان المسلمين تشارك نفس المبادئ المؤسسة، إذ لا تعترف بالوطن وحدودها وتخلط بين الدين والسياسة فتقدس الديني بإنزاله إلى مستوى السياسي وترفع من شأن السياسي بتقديسه أحيانًا، فينتج خلطة أيديولوجية يمتزج فيها الرأي والتفسير بالنص المقدس، ما يقود إلى انفجار حتمي.

وشدّد الباحث المصري على أن اتساع وتعاقد النشاط الإخواني بين المجتمع المسلم في كندا يبدآن ناقوس الخطر لتجيش فلول الجماعة المرفوضة في الكثير من دول الشرق الأوسط للمركز في كندا البعيدة جغرافيًا كفترة مرحلية تمهيدا لتنظيم الصفوف، بعد الضربات التي تعرضت لها، وتقيد حركتها نسبيًا في الدول التي تاويناها مثل تركيا.

استثمار مناخ الحريات

يُمكن مناخ الحرية الممنوح لكافة الكيانات في كندا إساءة استغلاله في التحريض ضد الحكومات العربية التي قوّضت حركة الجماعة، ومحاولة تشويه صورتها لدى الرأي العام العالمي دون طرح مقابله من تلك الحكومات.

ورأى صالح أنه أن الألوان لاهتمام أوسع وأكبر من جانب مختلف مؤسسات الفكر العربي والإسلامي لكسر احتكار جماعة الإخوان للخطاب الإسلامي في المهجر، وكندا تحديدًا، وقطع الطريق على مخططاتها.

وأشار في دراسته إلى إمكانية عرض الإسلام برحابته وتعدديته من خلال مؤسسات أكثر احترافية واعتدالا، ومن الظلم الشديد اختزال الإسلام في حركات الإسلام السياسي المعاصرة، حيث يتضمن الفكر الإسلامي المعاصر تيارات أخرى مثل "الإصلاحية المسلمة" التي يمثلها فكر الأزهر وعموم الفكر الإسلامي التوفيقي الذي يتراوح بين الاستقلالية السياسية أو تبعية النسبية للدين، وفي كل الأحوال لا يضع السياسة في قلب المشروع كإسلاموية، وهناك أيضا تيار ثالث هو تيار "الإنسانوية المسلمة" ويمثله مفكرون مستشرقون يهتمون بمستقبل المجتمعات، مثل الراحل محمد أركون.

والدكتور وائل صالح هو عضو مشارك في معهد الدراسات الدولية بجامعة كيبك في مونتريال (UQAM)، ومستشار رئيسي للأبحاث في معهد الدراسات الدينية بجامعة مونتريال وحصل على درجة الماجستير في

وكشف صالح أن كافة تلك المؤسسات المنفصلة قانونيا تتلاقى وتتعاون وتتشارك في علاقاتها من خلال اتصالات واجتماعات وتنسيق علني وسري يُعبر في النهاية عن كيان واحد محدد الأهداف والمصالح، وهو ما رصدته مؤخرا بعض التقارير الرسمية الكندية.

وفي تقدير المحلل والباحث المصري الذي يعمل في كندا، فإن الخطوة الأهم لدى كوادر جماعة الإخوان سنحت عندما نجحوا في السيطرة على الفتوى الدينية والدفع بوجوه جديدة تدبّن بالولاء التام للجماعة وتحاول احتكار الجانب الفقهي بين المسلمين وتصويرهم كعلماء دين، من أبرزهم الداعية جمال بدوي الذي اعتبره الدراسة بمثابة رجل الإخوان الأهم في كندا.

وتعتمد الجماعة على شبكة واسعة من العائلات المهاجرة تضم بعض القيادات السابقة للجماعة، والتي هاجرت من مصر قبل ثلاثة أو أربعة عقود منها مثلا عائلات القران، وطنطاوي، وهدارة، وعلى رأس هؤلاء بيرز وائل هدارة الذي يقدم نفسه كسياسي كندي مسلم.

وتستخدم الجماعة في الوقت ذاته منهج التنمية البشرية للترويج لأفكارها والتبشير بنموذج الدولة الإسلامية المأمولة عبر كوادر تعمل في مجال التنمية البشرية، مثل إيهاب بدر الذي يحظى بشعبية كبيرة بين الشباب، ومعه الدكتور أنجريد ماتسون الباحثة المتخصصة في مجال الدراسات الإسلامية التي اعتنقت الإسلام بنسخته الإخوانية مؤخرا وساهمت في الترويج للأيدولوجية الخاصة بالجماعة باعتبارها الإسلام الصحيح.

خطاب مشوّه

يقول صالح إن خطاب جماعة الإخوان يعتمد على تشكيل صورة ذهنية للمسلم غير المنتمية إليها باعتباره مرفوضا من خلال عملية عقلية تعتمد على تسلسل فكري معين وتصل في النهاية إلى حد تنميط المسلم غير الإخواني.

وأضاف أن الجماعة تمارس في خطابها الدعوي في كل مكان عملية تشويه مقصودة تجاه كل من هو غير إخواني، فهو "فاسد ومنحل وعلماني".

وخلصت الدراسة إلى أن جماعة الإخوان المسلمين استطاعت الأفراد بالفضاء الإسلامي الكندي، لأن هدفها كان ولا يزال منذ بداية النواجد في كندا هو احتكار الفضاء الإسلامي الخاص بها واتخاذها قاعدة خلفية في حملات شيطنة الحكومات العربية التي تكافح ضد نمط تدبيرها السائد في البلدان العربية.

رموز الجماعة من مختلف الأجيال، باعتبارها الكتابات الوحيدة المعبرة عن الإسلام وتصوراته تجاه قضايا عديدة. وفي تصور وائل صالح فإن الجماعة تستخدم المجلس الوطني للمسلمين الكندي كنزاع سياسية لها، بينما تعتبر الدائرة الإسلامية لأميركا الشمالية بمثابة ذراع تربوية قائمة على أفكار السلفية المنغلقة، فضلا عن استخدام رابطة المسلمين كقادرة تربوية وتعليمية تعتمد الأيدولوجية المعلنة للجماعة، وتمثل رابطة الطلاب المسلمين أداة الجماعة داخل كندا لتجنيد أعضاء ومتعاطفين جدد من مختلف أنحاء البلاد.

ويتم استغلال الصندوق الإسلامي لأميركا الشمالية، وهو صندوق رسمي قانوني يعمل على تمويل تشغيل وصيانة المساجد القائمة كاداة تمويلية لأنشطة الجماعة داخل المجتمع الكندي.

وهناك مؤسسة أخرى باسم مؤسسة التصويت الكندي المسلم تهيمن عليها الجماعة أيضا وتستخدمها كاداة ضغط في المشهد السياسي والانتخابي، ما يتيح لها ممارسة ضغوط تسمح لها فيما بعد بفتح ملاذات أمنة لبعض كوادر الجماعة الهاربة من أحكام قضائية في دول عربية عدة، على رأسها مصر.

تمثل في تصدر كوادر الجماعة للمشهد العام في غالبية الحوارات الجدلية المثارة بشأن قضايا الكنديين المسلمين ومشكلاتهم المتصلة بالاندماج والإسلاموفوبيا والتطرف وغيرها.

اختراق منظم

وأكد وائل صالح في تصريحات لـ«العرب»، أن منهج جماعة الإخوان المسلمين في إنشاء محطة جديدة لها داخل المجتمع الكندي اعتمد بشكل أساسي على اختراق عدد كبير من المؤسسات المدنية ذات الطبيعة الدينية والسيطرة عليها وفق خطة محددة الأهداف ومدروسة بعناية.

وتضمنت تلك المؤسسات كلا من المجلس الوطني للمسلمين الكنديين، الدائرة الإسلامية لأميركا الشمالية، الجمعية الإسلامية لأميركا الشمالية فرع كندا، رابطة المسلمين في كندا، ورابطة الطلاب المسلمين.

ويكفي استقراء ومراجعة أنشطة وخطابات تلك المؤسسات خلال السنوات الأخيرة لكشف مدى التزامها بالمناهج التقليدية المعروفة للجماعة، والاتساق مع التوجه العام لأفكارها في نقد القوميات ومعارضة الحكومات العربية، والتدبير بها، والتبشير بكتابات

أدت الضربات المتلاحقة التي تلقتها جماعة الإخوان المسلمين في الكثير من الأقطار العربية والهزائم التي أصابتها بعد ضرب مركزها الرئيسي في مصر وتصنيفها في عدد من الدول العربية كجماعة إرهابية، إلى تكثيف المحاولات المضادة للإطلال عبر مراكز جديدة وتبني خطابات تؤكد تواجدها، مستغلة في ذلك حاجة الجاليات المسلمة في بعض الدول الغربية إلى تجمعات مُعبّرة عن هويتها العقائدية.

مصطفى عبيد
كاتب مصري

مونتريال (كندا) - بدأ من الواضح أن الجماعة الإرهابية المؤسسة لخطاب الإسلام السياسي في العالم العربي، استثمرت طاقات وإمكانات الكثير من كوادرها في صناعة محطات بديلة لها يمكن الإطلال منها، اعتمادا على تشريعات وقوانين غريبة تسمح لها بالتواجد والتمدد.

وكشفت دراسة أعدها مؤخرا مركز "تريسنز" للبحوث والدراسات أن كندا صارت واحدة من أهم المحطات البديلة التي يحاول أعضاء جماعة الإخوان التمدد فيها واحتكار الحديث باسم الجاليات المسلمة هناك، تمهيدا لإعادة تنظيم صفوفهم واستئناف خطابهم لتجسيم صورة الجماعة مرة أخرى.

وذكر الدكتور وائل صالح، معدّ الدراسة والمحلل المتخصص في دراسات الإسلام السياسي والمقيم في مونتريال بكندا، أن وجود جماعة الإخوان في دولة كندا شهد على مدى السنوات الأخيرة تطورات جعلت منها الكيان الأول المسيطر على الخطاب الخاص بالجاليات المسلمة هناك.

وأوضح صالح أن الجماعة وظفت المناخ القانوني السائد في كندا، الذي يسمح بحرية إنشاء روابط اجتماعية في التأسيس والسيطرة على روابط وكيانات دينية مختلفة نجحت بعد ذلك في أن تحل مكان الروابط القومية الأخرى.

وظهرت الجماعة وكأنها تستعد منذ أكثر من عشرين عاما لضربات قاصمة ونفور عام في الدول العربية وتعمل على خطة إيجاد ملاذات أمنة في حال التضيق عليها، ما دفعها منذ منتصف التسعينات إلى العمل بزخم شديد على إنشاء المساجد والمدارس والمراكز الثقافية المختلفة حتى تمكنت مع بدايات القرن الحادي والعشرين من الانفراد شبه التام بالفضاء الديني الإسلامي في كندا،



احتكار الخطاب الديني

حفيد سيد درويش الذي يشكو المظلومية في مصر

إيمان البحر درويش

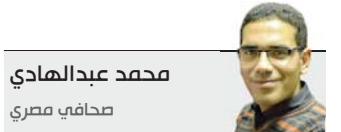
مهندس يهوى بناء المعارك ويخوض في مستنقع سد النهضة



● ميل درويش إلى المعارك يعود لتعلقه بجدّه، فالمحاكم أنصفت سيرة الأخير من تناول أسماء كبيرة، مثل الراحل محمد عبدالوهاب الذي قال إن درويش لو أعطاه الله عمرًا أطول لأصبح مدمناً. فقاوضته الأسرة وأجبرته على التراجع.



● شعبية درويش يكتسبها من تراث جدّه فنان الشعب، ولكنه اليوم يجد نفسه في مرمرى التصنيف السياسي بعد انتقاده تعامل الحكومة المصرية مع أزمة سد النهضة وتوجهها نحو تحلية المياه. (الصور من السوشيال ميديا).



محمد عبدالهادي
صحافي مصري

ظل الفنان المصري إيمان البحر درويش طيلة العقود الماضية يرتدي جلباب جده سيد درويش المعروف بـ "فنان الشعب"، منذ انطلاقته الفنية خلال الثمانينات من القرن الماضي، بانبا شعبيته على عصنة الأعمال العائلية المتوارثة ومزجها بأعمال خاصة تخلق من الإسفاف، وتخدم صورة ذهنية أرادها منذ اليوم الأول لانضمامه إلى الوسط الغنائي بتلقيب نفسه بـ "الفنان الملتزم".

لم يقترب الفنان الذي تجاوز الخامسة والستين من عالم السياسة كثيراً مثل جده صاحب الأغاني الوطنية الثورية المطالبة باستقلال البلاد عن الاحتلال الإنجليزي وملحن النشيد الوطني الحالي "بلادي بلادي" قبل أن تنزلق أقدامه بقوة إلى مستنقع المعارك السياسية، فاتحاً الباب أمام حملات هجومية بدأت بانتهامه بالصور الثقافية، ووصلت إلى حد التشكيك في تاريخه الفني الذي يقترّب من أربعة عقود.

تصدر درويش محركات البحث في مصر أخيراً بعد تدوينات غاضبة كتبها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ينتقد فيها موقف القاهرة من أزمة سد النهضة والتوجه نحو تحلية مياه البحر المالحة، في توقيت حرج يتزامن مع وصول المفاوضات التي يرعاها الاتحاد الأفريقي بخصوص سد النهضة الإثيوبي إلى طريق مسدود، وهو ما يؤثر سلباً على حصة مصر من مياه النيل.

الظلم له أنياب

أوقع الفنان نفسه وسط معركة حامية بين فريقين، أحدهما مؤيد للحكومة يتهمه بخدمة كيانات معادية للبلاد، وآخر معادٍ لها يتحّن أي فرصة للهجوم على سياساتها، وأصبح فجأة وسط دوامة من البحث عن أرائه السابقة على شبكة الإنترنت، وتمت إعادة استثماره لبناء صورة جديدة له كععارض، رغم إشارات قيادات حكومية وقفت إلى جانبه في محنة المرض مؤخرًا.

دأب درويش، الذي تماثل للشفاء القام من نزيف حاد في المخ وشلل شبه نصفي، على العزف على نغمة المظلومية بأشكال متباينة خلال الأعوام الماضية، ليبر بها عن أزمة المستمرة مع نقيب الموسيقيين هاني شاكر الذي حمله مسؤولية مرضه بعد منعه من إحياء إحدى الحفلات وتهديده بالسجن بحجة أنه منتسب إلى النقابة، أي لا تتوافر فيه جميع شروط العضوية الكاملة، رغم توليه منصب نقيب الموسيقيين،

وبأعلى أصوات من الجمعية العمومية قبل سنوات.

تحدث عبر قناته الرسمية على موقع يوتيوب التي تحمل شعار "الظلم له أنياب... والعدل غاب نابه" عن تعرضه لضيم يتطلب إنصافه من القضاء المصري، وانتقد رؤساء المحاكم بسبب ما أسماه بـ "خطأ" في إجراءات دعوى تسببت في ضياع حقه، لكنه تحدث في صورة مناشدة أكد فيها احترامه للسلطة القضائية وكل رجالاتها.

الفنان الذي يعرف بـ «درويش الصغير» يحمل شعورا دفيناً بالغبن، فرغم نزوله إلى ميدان التحرير إبان ثورة يناير 2011 وصناعته أغنية «ثورة تحدي» لم تتطوع أي وسيلة محلية لإذاعتها، على عكس زميله محمد منير وعلي الحجار

يعرف لعبة القانون جيداً ويخوض غمارها بففرده دون معاونة من المحامين الذين يتهمهم بتبديل الولاءات، رافعاً مبدأ الاشتباك القانوني خير وسيلة للدفاع، فأصبح أكثر الفنانين رفعا للدعوى القضائية وتقديمًا للبلاغات أمام النيابة العامة، والكثير منها ضد زملاء له الذين يصفونه بـ "رجل يعيش نصف حياته داخل ساحات المحاكم".

ظل الفنان في موضع قوة في خلافاته الفنية بقدرة على ضبط النفس وعدم الانجرار إلى الاشتباك اللفظي فتوالت الأحكام الصادرة لصالحه في قضايا سب وقذف، قبل أن ينزق من الكاس ذاتها بعد تقديم عدة بلاغات ضده بسبب تدويناته عن سد النهضة تتهمه بالتشترك مع جماعة إرهابية (الإخوان) وإذاعة أخبار كاذبة لنشر الفوضى، وهي اتهامات قريبة مما تعرض له قبل عامين حينما تم اتهامه بإهانة القضاء وإثارة الفتن، بادعاء وجود جهات تعرقل تنفيذ أحكام القضاء الخاصة بانتخابات نقابة المهن الموسيقية التي ربحها المطرب هاني شاكر.

سيرتا الجد والحفيد

قد يكون ميل درويش إلى المعارك نتاجاً لتعلقه الشديد بسيرة جده، فالمحاكم أنصفت سيرته من تناول أسماء كبيرة، مثل الموسيقار الراحل محمد عبدالوهاب الذي قال إن سيد درويش لو أعطاه الله عمرًا

تحمس لإنتاج البوم غنائي له. ورغم تفرغه للغناء لنحو 37 عامًا والتوقف عن العمل بمجاله الأصلي كمهندس ظلت نقابة الموسيقيين تصنفه كمنتسب وتخلت عنه في محنة مرضه العضال، وهو أمر ترك ندوباً لديه مع تقديره الكبير لذاته وتاريخه واعتبار تقديم أي مطرب لأعماله شرفاً.

مشكلة درويش في أرائه الهجومية المغايرة لما يعتاده الوسط الفني من مجاملات، فهو لا يتهرب من إبداء رأيه حول زملاء حاليين وسابقين لهم شعبية ضخمة مثل تامر حسني الذي يعتبر منتج الحديث قليل الجودة على عكس بداياته، أو محمد رمضان الذي وصفه بـ "كريه الصوت"، ومصطفى كامل الذي حصر تاريخه الغنائي كله في أغنية "قشطة بابا".

وهو لا يصنف من نمط المتسامحين مع زلات لسان الآخرين، فلم يقلل اعتذار مصطفى كامل الشخصي، بل طالب بأن يكون اعتذاره علنيًا في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، كما لم يغفر لعلي الحجار رفضه الغناء معه في حفل مشترك منذ سنوات طويلة، بل اعتبر وصف الأخير له بأنه فنان "جميل" نوعاً من التهكم على تراثه الغنائي بأنه "وسيم" شكلاً فقط دون قدرات صوتية جيدة.

ينظر بتقدير كبير إلى أعماله السينمائية التي تعادل أصابع اليد الواحدة، ويعتبر نفسه أول مطرب نجح

مشكلة مزمنة

يشعر الفنان بالضيم منذ نعمة أظافره باختيار اسم له دارج للإناث أكثر من الذكور وفاء لأحد النذور وتعرضه طوال طفولته وشبابه للسخرية من قبل أساتذته بالجامعة، أو رفض والده المطرب محمد البحر تدريس أبنائه وتكوينهم في أي مجال يتعلق بالغن حتى لا يكرهوا معاناته قبل أن يجد أصغر أبنائه عن هذا التوجه بعد إنهائه دراسته في كلية الهندسة، ويستكمل ميراث العائلة.

عمل درويش بعد تخرجه لعدة أشهر في مجال التشييد والبناء مع رئيس شركة مقاولات بالإسكندرية، وحينما سمع صوته قدمه لشقيقه المنتج الفني الذي

في شباك التذاكر وحقق شعبية مع الجمهور بعد جبل العظماء، خاصة أنه في أولى تجاربه "تزوير في أوراق رسمية" مع محمود العزيز وميرفت أمين نجح بكل المقاييس واستمر في العرض 13 أسبوعاً في موسم كان متخماً بالأعمال المتميزة ولا تتعدى فيه مدة عرض الفيلم 4 أسابيع فقط.

درويش لا يميل من التركيز على امتلاكه قبولاً رباتياً على عكس هاني شاكر وعمرو دياب اللذين يقول عنهما إن لديهما تجارب سينمائية غير ناجحة، كما تتضمن لغته أحياناً تعبيرات يساء تأويلها كوصفه للمطرب محمد فؤاد بأنه يعجبه في التمثيل دون تطرق واضح إلى أعماله الغنائية، أو قوله إن بعض المطربين الكبار لا يستطيعون غناء أغانيه الرومانسية الصعبة.

يعترف بأن اسم عائلته أعطاه دفعة فنية في بداية حياته، لكنه يرى أنها لم تكن كافية للاستمرار لولا امتلاكه المهبة وجمعه بين خفة الظل في الأغاني الغربية -مثل "مخسوكو انداس" التي تمزج بين العربية واليونانية أو "دنجي دنجي" المصنوعة بمزج بين العربية والنوبية- والأغاني العاطفية الصعبة مثل "والله تستاهل يا قلبي" التي تحدى كثيرين إن كانوا يستطيعون غناها.

يتعامل مع قطاعات الفنانين الأصغر سناً بطريقة أبوية، فيرفض تقدير أنغام بسبب علاقتها بوالدها، الموسيقار محمد علي سليمان، التي تضمنت كماً من القطيعة والجفاء، ويعتبر شيرين عبدالوهاب، التي يصفها بابنته، أفضل الأصوات النسائية.

فجوات زمنية ونبرة دينية

على مستوى الغناء بنى نجاحاً كبيراً خلال التسعينات من القرن الماضي عبر شركة "أمواج" لشرايط الكاسيت التي امتلكها وأصدرت له تسعة البومات خلال تلك الفترة بداية من "شمس ودفا" مطلع التسعينات، مروراً بـ "يا وابور يا مولع" الخاص بالأطفال، وحتى "إحساس بريء" في أواخر العقد ذاته. في الألفية الثانية بدأ



درويش يعلق اليوم وسط معركة حامية بين فريقين، أحدهما مؤيد للحكومة يتهمه بخدمة كيانات معادية للبلاد، وآخر معادٍ لها يتحّن أي فرصة للهجوم على سياساتها، بينما يستثمره البعض لبناء صورة جديدة له كععارض، رغم إشارات قيادات حكومية وقفت إلى جانبه

إنتاجه يتراجع مع تنامي أغاني الفيديو كليب وظهور أجيال جديدة من المطربين الشباب، ليصدر ثلاثة البومات فقط أحدها ذو طابع ديني عن القدس بعنوان "أذن يا بلال"، والانتقاء أيضاً بمشاركات في المسرح أو التلحين والغناء في الأعمال السينمائية مثل أغنية "يا ظالم" في فيلم "بلطية العائمة".

وحين فتح المجال أمام أغاني المهرجانات أثقله توليه نقابة الموسيقيين تعرض لهجوم واسع، على عكس هاني شاكر الذي ناصبها العداء بسبب قناعاته بانها "أكل عيش"، وأن التراث يضم أسوأ منها مثل "يا شبيب الهنا". يتحدث درويش عادة بنبرة شبيهة برجال الدين، وكان قد رفع الأذان بصوته في مسجد قريب من منزله عدة مرات، كما خاض معركة عنيفة مع الإعلاميين إبراهيم عيسى وخالد منتصر في تعاملهما مع سيرة الصحابة والتابعين، وانتقد الفنان محمد رمضان بشدة بسبب ترديده عبارة "ثقة بالله نجاح" أثناء رقصه عارياً في إحدى الحفلات، ما جعل البعض يضعه في دائرة التعاطف مع التيارات الإسلامية.

وهو يملك رصيماً من الأغاني الدينية وقدراً من الالتزام جعله صيداً ثميناً للإخوان إبان توليهم السلطة في مصر، وتم استثمار أغنية "أذن يا بلال" في احتفالاتهم المتعلقة بفلسطين وانتشرت مزاعم حول سفره مع قيادات إخوانية إلى الخارج على الطائرة ذاتها، لكنه نفى تلك الصلة.

يرى حفيد سيد درويش نفسه مظلوماً رغم اعترافه بأن القضاء أنصفه في غالبية معاركه، ويرفض الخلط بين تقديره الشخصي لذاته وبين الغرور، ولا يزال مصمماً على أن كواليس الوسط الفني التي لا تظهر للجمهور تتضمن أموراً ليس لها علاقة بالفن من قريب أو من بعيد.



علاء قحطان مخرج مسرحي يعرّي الفساد والقهر في العراق

جيل الألفية الثالثة من المسرحيين العراقيين ينتفض ضد السلطة



علامة متميزة في المسرح العراقي

داخل كل شخص وحش لا بد من الإمساك به، وئمة أشخاص أطلقوا العنان لهذا الوحش فقتلوا ودمروا ونهبوا وعانوا فسادا، كما حدث في العراق. وأوضح كمال زهيو وأمال العويني، وثريا مخرجا وليس أدبيا، واشتغل في بناءه على ثنائية الفضاء/ اللغة الجسدية، مستثمرا إمكانية الممثلين في الأداء الجسدي.

راقصة (تؤدي دورها الممثلة وعارضة الأزياء زمن الربيعي) ورجل (يؤدي دوره ياسر قاسم)، وتجري أحداثه في أحد ملاهي بغداد التي كانت تعمل عام 1970، حيث تذهب الشخصيتان إلى ذلك المكان لاستذكّار حياتهما فيه واستعراض أوضاع العراق خلال أربعين سنة. وفي سياق مقاربته لهذا الموضوع أكد علاء قحطان على قيمة مفادها أن في

ويتهيا الآن لتقديمه على خشبة مسرح الرافدين ابتداء من أول يوليو القادم. والعنوان مجازي يشير إلى تظاهرات 25 أكتوبر 2019 بوصفها حراكا شعبيا احتجاجيا شديدا زلزل الوضع المزري في العراق.

يتناول العرض وجع العراق منذ السبعينيات حتى اندلاع هذا الحراك الشعبي من خلال شخصيتين هما

وسعى علاء قحطان في عرضه الرابع “سبتربتيز” (2016)، تأليف مخلد راسم وتمثيل أحمد شرجي، ياسر قاسم، هند نزار، وسام عدنان وعامر نافع، وإنتاج فرقة مسرح بغداد للتمثيل، لتعرية الانقسامات والصراعات السياسية والثقافية التي يعيشها العراق منذ الاحتلال الأميركي من خلال أحداث تجري في بيت لأسرة مفككة يرمز إلى البلد.

خمسة أفراد تتقاطع توجهاتهم وأهواؤهم يشتركون جميعا في لباس أحمر اللون (إشارة إلى الدم)، الأب رمز السلطة العليا، انكالي وجبان باع الوطن مقابل سلامة نفسه ينتهي مصيره إلى الموت خنقا، والأبناء يرمزون على اختلافاتهم إلى الشعب، يدور بينهم صراع يومي ويحلمون بالخروج إلى الشارع من دون الاصطدام بالجنث أو الاستماع إلى أصوات إطلاق الرصاص أو استنشاق رائحة الموت.

الابن الأكبر متطرف فكريا يميل إلى الفكر الإخواني وتطبيق حد القتل والشرع، ويريد أن يرهبه الجميع، يفتا عين أخيه الأوسط الخانع غير المبالي بالآخرين ولا بهواجس المجموعة، المنشغل فقط بذاته. أما أصغرهم فهو نموذج للإنسان المتصرد الصارخ، الراغب في تجاوز الحواجز والمعيقات التي تضعها السلطة ليشتع بإنسانيته، لا يزال يحلم بوطن سُرقَت أحلامه وأجهضت آمال أبنائه، لكنه يتعرض إلى الذبح.

ووسط هؤلاء أم تخرج من البيت ولا تعود، وفتاة هي أصغرهم تعاني من القيود المفروضة عليها، وتمثل أنموذج المرأة في المجتمع الذكوري المغلق. وفي سياق تعرية السياسة والثقافة والفكر الديني المتزمت يكشف العرض عن الوحش الكامن داخل النفوس، وي طرح أسئلة كبيرة تتجسد داخل هذه الأسرة المفككة.

زلزال بغداد

يقول الناقد سعد عزيز عبدالصاحب عن هذا العرض إنه “أشار بشجاعة بالغة إلى الكثير من المشكلات والعلل الاجتماعية مثل مشكلة الحرية والإرادة، ووجهة النظر الواحدة، والرايكاكية الدينية المطرقة، وقبول الآخر مهما كان توجهه الأيديولوجي ولونه وجنسه ودينه (...) وهي علل ومشكلات عضوية حقيقية تغزو وتتخرج جسد مجتمعنا، وتُعدّ حواضن دافئة تفقس أفكار الإرهاب والتطرف والعنف”. آخر أعمال علاء قحطان وهو من تأليفه أيضا عنوانه “25 ريجتر”،

على غرار الفنون الأخرى من أدب وتشكيل وسينما وغيرها، تميز المسرح العراقي ما بعد الاحتلال الأميركي بمواكبته للواقع القاسي الذي انحدر إليه العراق، فكانت جل الأعمال المسرحية محملة بقضايا سياسية تطرحها بجرأة تصل إلى حدود التعرية للواقع والنقد اللاذع لشتى تفاصيله، كما نجد في أعمال علاء قحطان.

في العديد من المهرجانات داخل العراق وخارجه، وفازت الثانية بأكثر من 7 جوائز دولية و4 محلية.

كيف قحطان نص “جلسة سرية” (2011) بما يلائم الواقع العراقي من ناحية علاقة المثقف بالسلطة الدينية، وقرب العرض الذي أنتجته فرقة مسرح بغداد للتمثيل، ومثله هشام جواد، حيدر جمعة، كايد عباس، أحمد مونيكا، ريتا كاسبر وأحمد إبراهيم من مسرح القسوة عبر تجسيد صراع الأفكار والتوجهات بين المثقف والمتشدد الذي يحاول فرض قناعاته ولو بالقوة.

وصاغ المخرج طقس عرضه بنسج بصري تكشف تشكيلاته عن جحيم يتمثل بسلطة الدين التي تقمع كل من لا ينظم تحت لوائها، رافضة العقل الإنساني وقدرته على الخلق الإبداع، محملا إياه رمزية تشير إلى أزمة الإنسان، ومكروا عبارات السام، وإعلان الثورة على الواقع المازوم، والتركيز على جملة سارتر الشهيرة “الجحيم هو الآخرون”. لكن من هم الآخرون؟ هل هم الأميركيون أم ساسة ما بعد الاحتلال في العراق؟

حمل عرض قحطان الثالث عنوان “باسيورث”، وقدمه باسم الفرقة الوطنية للتمثيل ضمن فعاليات بغداد عاصمة للثقافة العربية عام 2013، ونال ثلاث جوائز هي؛ أفضل مخرج، أفضل عرض متكامل وجائزة النقاد.

وقد أتيحت لي فرصة مشاهدته خلال مشاركته في الدورة الخامسة لمهرجان المسرح العربي الذي تنظمه سنويا الهيئة العربية للمسرح. ثم شارك في أيام قرطاج المسرحية بنوش، وعُرض في محافظات صفاقس والمنستير والكاف ونابل التونسية.

يتناول العرض الذي كتب نصه حيدر جمعة ومثل شخصياته ذو الفقار خضر، ياسر قاسم، حيدر عبد ثامر، قصي شفيق، حيدر جمعة، أمينة خالد، مينا فارس وضيف الشرف مازن محمد مصطفى، قصة أربعة شبّان عراقيين يحاولون السفر إلى الخارج هربا من القهر الذي يتعرضون له في وطنهم، وعند وصولهم إلى محطة القطار ينهار المبنى الذي يتواجدون فيه، ويصيحون تحت الانقاض، فيكتشفون عن معاناتهم بشكل تفصيلي، وعن الدوافع التي أرغمتهم على التفكير في السفر.

عواد علي كاتب عراقي

بالرغم من الظروف الصعبة التي عاشها الجيل المسرحي الجديد في العراق، جيل الألفية الثالثة، إثر الاحتلال الأميركي للبلد عام 2003، فقد تمكن بعضهم من الصمود مواجهها ببسالة شحة الدعم المالي وغياب الاهتمام الحكومي والمواقف المعادية للمسرح والفن على نحو عام من طرف جهات متزمنة ظلامية وتيارات سياسية دينية، ومواصلة الحفر في الصخر والإبداع بروح شبابية عصامية، محاولا تقديم تجارب جديدة.

وقد برز بين هذا الجيل عدد من المخرجين المتميزين قدموا تجارب حظيت باهتمام النقاد وجمهور المسرح، وحازت على جوائز مهمة في المهرجانات المسرحية المحلية والعربية التي شاركت فيها.

أحد هؤلاء المخرجين علاء قحطان وهو ممثل أيضا درس المسرح والإخراج المسرحي في معهد الفنون الجميلة وكلية الفنون الجميلة ببغداد وحصل على الماجستير ويواصل الآن دراسته العليا لنيل الدكتوراه.

جحيم القهر

بدأ قحطان تجربته في الإخراج المسرحي مع نص “الله والشيطان” لجان بول سارتر، ثم مع نصه الثاني “جلسة سرية”، وشارك بكلتا تجربتين



علاء قحطان يشير بشجاعة إلى المشكلات والعلل الاجتماعية والسياسية في نقد عميق للواقع العراقي

«كابوس أينشتاين» سفر عبر خشبة تونسية إلى فترة الجاهلية

ويذكر أن كابوس أينشتاين من أداء بشير الغرياني، منصف العجنقي، علي بن سعيد، لطفي الناجح، آدم الجبالي، كمال زهيو وأمال العويني، وثريا بوغانمي مساعدة مخرج وكورغراف. أما مخرج المسرحية أنور الشعافي فله العديد من التجارب المسرحية في تونس، وصاحب مسيرة فنية انطلقت منذ أواخر الثمانينات قدم خلالها مجموعة من الأعمال منها “تري ما رايت”، “هوامش على شريط الذاكرة” و”من ليلى إلى جوليت” وغيرها من المسرحيات.

مواضيع حارقة، ويحسن الكتابة وهو يتقاعل مع الأحداث بقلب طفل صغير. وينصيف الشعافي “نص كابوس أينشتاين صعب وفيه عدة شخصيات، لكنني أعدت كتابته في تسع شخصيات، وهو عد ليس بالقليل، فالمسرح التونسي في السنوات الأخيرة أصبح يكتفي بثلاثة ممثلين أو ممثل واحد، وهذا يعود إلى ظروف كثيرة، ولذلك جسد بهذا العدد من الممثلين مغامرة نوعا ما.”

ويتابع المخرج “هاجسي هو الاختلاف، والأدوات الفنية التي استعملها تختلف في كل عرض، وفي هذا العرض اشتغل على الرياضات القصوى، بحثا عن حساسية أخرى وبحثا في مساحات أدائية مختلفة في فن الممثل.”

ولفت الشعافي إلى أنه اعتمد على ممثلين من أجيال مختلفة، مثل بشير الغرياني وهو ممثل من طراز جيد ويجسد في هذا العمل دورا مختلفا، وهناك وجوه أخرى معروفة مسرحيا مثل علي بن سعيد ومنصف العجنقي. ومن المتوقع أن يقدم العرض في مهرجان الحمامات مبدئيا، لكن تبقى سلسلة العروض مرتبطة بتحسن الوضع الصحي في البلاد.

وتركيب الصورة المسرحية على السينمائية والممثل عن بعد والانفتاح على بعض تقنيات السلك الفني وغيرها، كابوس أينشتاين أيضا على غرار أعماله السابقة فيها توظيف لأداء الممثل على الخشبة بحثا عن إيقاع مختلف لأداء الممثل.”



أنور الشعافي

مسرحية مغامرة فنية تتناول طريف لقضية العبقريه وتداخل الأزمنة

واختار الشعافي هذه المرة أن يكون عمله باللغة العربية الفصحى التي تشهد عودة ملحوظة لإقبال المسرحيات التونسية عليها من خلال تصورات جديدة تخرج بها عن تلك اللغة المدرسية التي يقع فيها الكثيرون.

وربما ساعد اشتغال المخرج على نص العيادي المكتوب بلغة متماسكة وسلسة، والذي يراوح بين لغة العالم الافتراضي بما تحويه من خفة وسرعة واختصاصات ولغة الصحراء العربية ما قبل الإسلام بما فيها من قوة وتمكن وجزالة الفاظ، وذلك في جو من السخرية السوداء التي تحاول تفكيك قضايا الإنسان الوجودية مع كائن أسطوري يرافقه اسمه الزمن.

وفي تعليقه على الكاتب كمال العيادي يلفت الشعافي إلى أنه كاتب غزير الإنتاج ومشاكس جدا، تمكن من تحيين عدة

وجادة ليكتشف في النهاية أن ما عاشه كان مجرد حلم تحول إلى كابوس. المسرحية تناول طريف وفيها كثير من الضحك العميق والجد، كما يلفت الشعافي، مبينا أنها كابوس عاشه العبقري أينشتاين الذي يجد نفسه في عهد الجاهلية مع أناس قدامى يتحدثون عن أمور معاصرة مثل تويتر وفيسبوك، وأن الفكرة التي تخرج بها ربما هي أن العبقريه لعنة وتداخل الأزمنة لعنة كذلك، لذلك بدفعنا العمل إلى الإقرار بأننا علينا ترك الزمان يسير كما هو.

ويقول المخرج عن هذا العمل “انطلقنا من نص مستند إلى القواعد الأرسطية لكن كتابتنا المسرحية حملته إلى جمالية مُزاحة اعتمدنا فيها على أدوات غير مسرحية (بعض تقنيات الرياضات القصوى) حاولنا تطويعها مسرحيا بحثا عن إيقاع مختلف لحركة الممثل على الخشبة وتوظيفها لفكرة العرض القائمة على الحركة، وفي هذا تمثل لنظرية أينشتاين حول أن المكان هو جوهر نظرية النسبية العامة. فتكون بذلك الأدوات الإخراجية للعرض خارجة من موضوعه، وليست مجرد مستند تقني، كما تؤسس خصائصها في نفس الوقت جراحة فنية لا تستكين إلى المسلمات الجمالية.”

ويضيف الشعافي “أحاول أن أكون مختلفا عن نفسي وعمّا هو موجود في الساحة وأحاول أن أستنطق مرجعيات جمالية وأدوات إخراجية غير معهودة مثل تقنيات السينما داخل المسرح

طريق السفر عبر الزمن الذي سعى أينشتاين لتحقيقه بواسطة آلة زمن صنعها خصبيا لتحقيق هذا الحلم، لكنه يجد نفسه ضحية خطأ في التقدير فتحمله آلة الزمن إلى عهد الجاهلية فيجد نفسه في مواقف متناقضة، وهناك يتفاجأ باكتشافات لاحقة لعصره تنتهيه إلى خطر اختلاط الأزمنة وفداحة تحذيه لنسق الكون، وتضعه في مواقف ساخرة

تونس - قدّم أخيرا مسرح الأوبرا التونسي العرض ما قبل الأول لمسرحية “كابوس أينشتاين” للمخرج أنور الشعافي ونص كمال العيادي وإنتاج مسرح الأوبرا، وذلك على خشبة مسرح الجهات بمدينة الثقافة الشاذلي القليبي.

وتطرح المسرحية قضية الزمن والتحوّلات التي يعيشها الإنسان عن



مسرح بتقنيات مختلفة

قصيدة التفعيلة في عمان مدخل للفكر والثقافة

مسقط - في كتابه الجديد "الاستعارات المعرفية دراسة في قصيدة التفعيلة العمانية"، يقترب الباحث العماني جمال بن علي الحراسي، أستاذ اللغة العربية المساعد بجامعة الشرقية، من شعر التفعيلة مع عدد من الشعراء العمانيين ومن بينهم سعيدة الفارسي، هلال الحجري، حسن المطروشي، خالد المعمرى، متناولا بالتحليل عددا من الدواوين لكل شاعر منهم.

يرى الحراسي أن الاستعارة اليوم في الدراسات الحديثة وخاصة المعرفية، هي ليست الاستعارة كما طرحها أرسطو ونظر إليها، وتبعه من جاء بعده من علماء البلاغة العربية، فقد تغير النظر إليها جذريا، وأصبحت دلالاتها قبلية وبعمية وكذلك في بنية النص نفسه، ومعها أصبح الاستقراء أكثر اتساعا، ليس للكاتب أو الأديب فقط، وإنما للفكر الذي تتحرك من خلاله وفيه، بل هي نفسها أصبحت صانعة لهذا الفكر.

ويقول الحراسي في مقدمة الكتاب إن اهتمامه بهذا الموضوع رأى فيه طرحا يعطي رؤية جديدة قادرة على سبر الفكر والثقافة التي يشتغل فيها النص، وليس فقط سبر النص، وكذا وجد فيها ما يمكن من خلاله استقراء مدونة دراستنا المعروضة على مختبره، فالاستعارة كما تطرح الآن من أنها آتية من

الذهن والفكر، ثم تنعكس في الكلام بشقيه المكتوب والشفهي، وبشقي الأدب؛ النثر والشعر، أصبحت قادرة على تقديم صورة أكثر مشهدية عن النص نفسه، وعمّا قبل النص، وما بعد النص. ويضيف الباحث أن "خلاصة الطرح الجديد للاستعارة أنها ليست أسلوبا بيانيا كما كان في النظرية القديمة وليست زخرفا أو زينة خاصة بالنص الأدبي، وإنما هي من كنه اللغة الجوهري ومن صلبها، وإنها لا تختص بالنص الأدبي والشعر فقط وإنما موجودة في كل الكلام، ولا يمكن الاستغناء عنها، بل إنها تكون صانعة لطريقة تفكيرنا وطريقة معالجتنا للواقع، فمن خلال النظر لتصوّرات الإنسان الاستعارية يمكن تفسير طريقة تفكيره، وكذلك تحليل الكثير من سلوكياته وتصرفاته؛ ومن هذا المنطلق تأتي أهمية هذه الدراسة حيث تستهدف شعر التفعيلة في عُمان مما سيعطي تصوّرا للبنى الحاكمة لتفكير الإنسان العماني عامة وليس شاعر التفعيلة فقط".

وختم الباحث كتابه، الصادر عن دار نشر للنشر ضمن المشروع الثقافي لطباعة الإصدارات العمانية بالجمعية العمانية للكتاب والأدباء لعام 2021، بفصل رابع حل خلاله الاستعارات الأنطولوجية (الوجودية) من مثل استعارات الكيان والمادة واستعارات الوعاء، فوجد الكثير من الاستعارات التي من شأنها أن تؤثر في سلوك الإنسان من مثل "الوطن لباس" فهذه الاستعارة تبين أهمية الوطن بالنسبة للإنسان العماني، وكيف أنه لا يمكن أن يستغني عن وطنه مثلما لا يمكنه أن يستغني عن لباسه.

ثمّة أسئلة يطرحها هذا الكتاب ضمن دراسته الاستقصائية، ومن أهم تلك الأسئلة التي حاول المؤلف الإجابة عليها في حثيات الكتاب أيضا "هل شعر التفعيلة في السلطنة عاكس للبنى الفكرية والثقافية لدى المجتمع العماني، أم أن هناك هوة بينهما؟ وهل من الممكن أن العلوم المعرفية تنزل إلى واقع التطبيق، وخاصة على النص الشعري؟

المعاصرين من أمثال لايكوف وجونسون، مبيّنا كيف تغيّرت النظرة إلى الاستعارة والأهمية التي أصبحت تخطى بها في العلوم الحديثة. أما في مبحث شعر التفعيلة العماني فتتناول إرهابسات ظهور هذا الجنس الشعري في عُمان، وأهم ملامحه وأهم رواه. وقد وجد الباحث أن قصيدة التفعيلة لم تتأخر في الظهور هنا في عُمان وإنما كانت مواكبة لحركة هذا الشعر في الوطن العربي، فكم وجد أن لشعر التفعيلة في مجموعة من الملامح والصفات التي يتسم بها ومن أهمها اتسامه بالتطور وأن له مرجعيات متعددة، ومن أهم السمات التي تميّز بها توظيفه للتاريخ وخاصة التاريخ العماني، كما أنه غني بالصور الفنية، وذو لغة وأسلوب خاص متجدد فلفته لغة شعرية غير عادية.

وفي الفصل الثاني بدأ الباحث في التعاطي التطبيقي مع شعر التفعيلة العماني وفق نظرية

الاستعارة المعرفية، وكان في هذا الفصل منتعجا لما أطلق عليه المعرفيون الاستعارات البنوية وهي أحد ثلاثة أنواع من الاستعارات المعرفية، هي: البنوية والاتجاهية والوجودية. فوجد في شعر التفعيلة العماني مجموعة من الاستعارات البنوية من مثل استعارات الحياة واستعارات الإنسان واستعارات الحب، وهذه الاستعارات تبين كيف يبني الشاعر العماني والإنسان العماني تصوّرات لهذه الجالات وبالتالي نستطيع فهم الكثير من طرق تفكيره تجاهها وكذلك التصرفات والأفعال التي تصدر منه في تجاربه.

وكرس الحراسي الفصل الثالث من كتابه للبحث في الاستعارات الاتجاهية؛ وجاءت أهمية الاتجاه والفضاء في الدراسات المعرفية من مطلق أن للإنسان جسدا مركزيا وهذا الجسد له اتجاهات كالشمال واليمين والأسفل والأعلى، وبالتالي هذه التجربة الحسية للإنسان مع جسده من شأنها أن تؤثر على الكثير من تجاربه وأن يبني الكثير من تصوّراته المستجدة بناء عليها. ودراسة وجود هذه التصورات الاتجاهية في شعر التفعيلة العماني وجد الباحث الكثير من التصوّرات التي تحكم سلوكياتنا وأفعالنا.

وختم الباحث كتابه، الصادر عن دار نشر للنشر ضمن المشروع الثقافي لطباعة الإصدارات العمانية بالجمعية العمانية للكتاب والأدباء لعام 2021، بفصل رابع حل خلاله الاستعارات الأنطولوجية (الوجودية) من مثل استعارات الكيان والمادة واستعارات الوعاء، فوجد الكثير من الاستعارات التي من شأنها أن تؤثر في سلوك الإنسان من مثل "الوطن لباس" فهذه الاستعارة تبين أهمية الوطن بالنسبة للإنسان العماني، وكيف أنه لا يمكن أن يستغني عن وطنه مثلما لا يمكنه أن يستغني عن لباسه.

ثمّة أسئلة يطرحها هذا الكتاب ضمن دراسته الاستقصائية، ومن أهم تلك الأسئلة التي حاول المؤلف الإجابة عليها في حثيات الكتاب أيضا "هل شعر التفعيلة في السلطنة عاكس للبنى الفكرية والثقافية لدى المجتمع العماني، أم أن هناك هوة بينهما؟ وهل من الممكن أن العلوم المعرفية تنزل إلى واقع التطبيق، وخاصة على النص الشعري؟

يقول حسين عبدالرحيم لـ"العرب" إن انصهاره في تلك الخلطات، التي تتجلى دائما في كتاباته، فالمتناقضات الذاتية والكتاتبية العنيفة ما هي إلا رد فعل طبيعي، يتسق مع ذاته في الوجود والعيش، ومع ما واجهه في إقامته وترحاله وترجله وخطاه في الحياة.

يضيف "عشت طفلا تكدسا، ملعون الجينات والغرس، والهومو قيمة تتوافق

من تفجّرات الأرض وتقلّبات الواقع ومعاناة البشر تنبع كتابات جيل التسعينات بمصر، كتابات لها همها السياسي والفكري والجمالي لكتاب عاشوا تقلبات كبرى، ومنهم القاص والروائي المصري حسين عبدالرحيم، الذي صدرت له منذ أيام رواية "شقي وسعيد". "العرب" التقت الأديب وناقشته في ملامح تجربته السردية، وخصوصية أدبيات الشتات والانكسار، وأبرز مستجدات الحاضر الروائي العربي.

ويتناول الكاتب حسين عبدالرحيم ابن مدينة بورسعيد المصرية في روايته الجديدة "شقي وسعيد" تهجير أبناء مدينته عقب العدوان الإسرائيلي عام 1967، موشعا معاني الهزيمة والأغتراب والشتاء لتشمل إحساس الإنسان الدائم بالمرارة والفقدان والبكاء بلا دمع والمثامة الداخلية.

لم تكن أعمال عبدالرحيم لتدور خارج وضعيته الاستثنائية، فهو ابن زمان ومكان غير عاديين، حيث وُلد في عام الهزيمة 1967، بمدينة بورسعيد شرق القاهرة، لتتوافق صيحة ميلاده مع صرخات أهل مدينته الذين عانوا طويلا ويلات الاعتداء، إلى جانب سنوات التهجير والتشريد.

اقتربت كتاباته ذات الطابع السينمائي التصويري بأجواء قاتمة، مبعثها الماسي الحبيطة، والخسارات المتتالية، والمفاجآت القاسية، لكنه لا يياس من التفتيش عن فطرات السعادة الضالة وسط صرخاء لانهائية من الشقاء والسراب.

في رواياته "عربة تجرها خيول"، وفي "ساحل الرياح"، "المستقبلي"، وفي مجموعاته القصصية "المخبئ"، "زروم إن"، "شخص ثالث"، "الخريف الأخير لعيسى الدباغ"، يقف الكاتب دائما مع أبطاله بالقرب من فوهة الهزيمة، يراقب الصراعات الملتهية الدائرة، والحمم النائرة، غير مكترث إلا بامر واحد، هو "شهوة الحكى" (عنوان كتابه الذي يضم مجموعة من الشهادات والرؤى)، وأن يحقق انتصارات معنوية في الكتابة، لأنها تكون طوق النجاة الوحيد في هذه الحياة، إذا عرّ إنجاز أي مكسب آخر أو تاجل كالعادة حلم الوصول إلى ضفة الأمان.

متناقضات إنسانية حزن إضافي يتخذّه عبدالرحيم نقطة انطلاق في روايته الأخيرة "شقي وسعيد"، الصادرة عن دار "خطوط وطلال" في الأردن، هو لحظة موت أم الراوي، ذلك الذي يبدو مضطربا إزاء الأحداث الشخصية والعامة التي تضرب أسرته ومدينته ووطنه كله، ولا يملك غير تسجيلها دون أن يقدر على المشاركة فيها أو تغييرها، بل إنه ما بين النوم والصحو تكاد تتوقف ذاكرته، فيغيب عن الجمع، ويهيم في بلاء الله ناظرا إلى الفراغ، ومستسلما للحد، تسبقه خيالاته إلى المجهول.

الشتاء والسعادة يبدوان نقيضين، لكن الكاتب جريص على افتراض المستحيل بإمكانية الجمع بينهما، في عنوان الرواية ومتنها، وكذلك الجمع بين المتناقضات الإنسانية عموما، في سبيل إبراز حركة الحياة التصادمية، في الواقع المتقلب الغادر الذي يعج بالمفارقات والخلخلات عبر الزمن.

يقول حسين عبدالرحيم لـ"العرب" إن انصهاره في تلك الخلطات، التي تتجلى دائما في كتاباته، فالمتناقضات الذاتية والكتاتبية العنيفة ما هي إلا رد فعل طبيعي، يتسق مع ذاته في الوجود والعيش، ومع ما واجهه في إقامته وترحاله وترجله وخطاه في الحياة.

يضيف "عشت طفلا تكدسا، ملعون الجينات والغرس، والهومو قيمة تتوافق

التي شهدها لبنان والعراق ودول المنطقة العربية والشرق الأوسط، لكن روايات حسين عبدالرحيم ومجموعاته القصصية لا تغير الحرب انتباهها غائيا، بقدر ما تتمثل انعكاساتها على البشر ومصائرهم وأوضاعهم وتحولاتهم الاجتماعية والنفسية والسلوكية والأخلاقية، وهذه الانعكاسات محملة عادة برائحة الهزيمة، فلا منتصر لديه في فكرة الحرب أصلا.

ويذكر الكاتب المصري أنه لا يزال يشعر بالهزيمة دائما على كافة مستوياتها الشخصية الفردية والأسرية والاجتماعية والسياسية والنفسية والأهم الوجودية.

ويتابع "لم أكتب أدب حرب بالمفهوم الاعتيادي، لكنني كتبت علاقة الطفل والصبي والفتاة والرجل والمرأة بالحرب، تلك الآلة العمياء التي لفظتني وأسرني لتتوه في الهجرات عقودا من الزمان، قبل أن تعود مرة أخرى إلى بورسعيد، لكننا لن نعود كما كنا. أدب الحرب المعروف كتبه الكثيرون، مثل جمال الغيطاني وغيره، لكنني كتبت عن حروبي الخاصة/ العامة، التي أوصلتني وأوصلت غيري من أجيال متتالية إلى حالة الهزيمة الباقية في نفوسنا إلى الآن".

يبدو اللجوء إلى التاريخ قيمة مشتركة لدى عدد كبير من الكتاب المصريين والعرب، للإسقاط على الحاضر، والفكك من الصنع التعبيرية المباشرة التي قد تقود إلى الملاحقة والتضييق وسيف الرقابة والقمع.

في هذا الإطار، يمضي عبدالرحيم في أعماله، حيث يجد ضالته أحيانا في الرموز والإحالات والأقنعة لانتقاد ما يجري على الأرض في الوقت الراهن، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، بحرية أكبر، ومن ذلك على سبيل المثال ما يحيل إليه "التهجير" في رواية "شقي وسعيد" من الأغتراب الآني، وضباب بوصلة الأجيال الجديدة في الألفية الثالثة، وشتاتهم في أرضهم المنهارة.

ويرى أن التاريخ والجغرافيا عالمان رئيسيان في ما يخص كتابة الرواية التاريخية أو السياسية، ليطل الفرق والتفرّد ليس من حصاد خبرات الكاتب، لكن من نقل ما واجهه صاحب التجربة الدافعة للكتابة.

ويقول "وجدتُ في تاريخنا الخصب الممتد ثمة قابلية لتشكيل رؤيتي عن النصر والهزيمة والعيش



فرحي الوحيد هو انتصاري في كتابة تخصني

والحب والعشق والغربة. إن عشق الرجل يبدأ بالبكاء على الوطن، لذا لم أفكر قط في الرقابة، فضمير الفنان لا تحذه قوانين مجتمعية، وهو يعرف أن عين الصواب استكمال رؤيته سرديا ولغويا وجماليًا، الموضوع والحدث هما اللذان يشكّلان لغة الكاتب، ومن قبل وبعد ثقافته وعلاقته بالفنون والآداب والفلسفة وجديد العالم، ورؤيته هو للعالم كيف يدور، وموقعه وموقفه من أغلبية الأفكار المطروحة وجوديًا ومعرفيًا".

على الرغم من عدم اعتراف عبدالرحيم بمبدأ المجاملة، فإنه يرى أن أدباء التسعينات يشتركون في الاطلاع على ماهيات الحداثة وما بعدها في الشكل واللغة والإيقاع والجماليات والملاحقة والتضييق وسيف الرقابة والقمع.

يبدو اللجوء إلى التاريخ قيمة مشتركة لدى عدد كبير من الكتاب المصريين والعرب، للإسقاط على الحاضر، والفكك من الصنع التعبيرية المباشرة التي قد تقود إلى الملاحقة والتضييق وسيف الرقابة والقمع.

ويقال "وجدتُ في تاريخنا الخصب الممتد ثمة قابلية لتشكيل رؤيتي عن النصر والهزيمة والعيش



عمان لها خصوصية ثقافية وشعرية (لوحة للفنان أنور سونيا)

دور العرض الجزائرية تطلق فيلمين جديدين عن أهوال العشرية السوداء

أو يتسبَّب المحبطون بنا في تنميته واستفرازه إلى أن يظهر على السطح". وأضاف أن الفيلم تعطل في الحصول على إجازة للعرض العام في الجزائر رغم أنه من إنتاج وزارة الثقافة، وهو ما تكرر مع أفلام عديدة في السنوات القليلة الماضية دون أسباب واضحة. أما فيلم "في انتظار السنونوات" فتستندُ قصّته إلى ثلاث قصص، وثلاثة أجيال من الجزائر: مطوّر عقاري مُطلق بشعر أن كل شيء يهرب منه، وفتاة شابة ممزّقة بين رغبتها في الارتباط بشخص ومصير آخر موعود، وطبيب أعصاب عالق في ماضيه عشية زفافه. وفي خضمّ اضطراب الحياة المزدحمة للشخصيات التي يواجه كل منها خيارات حاسمة، يتصادم الماضي والحاضر لبروي قصّة الجزائر المعاصرة. وي طرح الفيلم الطويل الذي تدوم مدة عرضه 113 دقيقة إشكالات اجتماعية ونفسية راهنة ترتبط بالتحولات التي تشهدها الجزائر على غرار باقي البلدان مثل بروز دور الشباب ومكانة المرأة إلى جانب قضايا تربوية وغيرها.



«أبوليلا» يتناول الأحداث المأساوية للعشرية السوداء التي عاشتها الجزائر عبر قصة شابين مطاردين من إرهابي

وبتعرّض العمل الذي أنتج في العام 2018 إلى مسالة الهاجس الأبوي اتجاه الأطفال من جانب تغير الشارع وتنامي معضلة العنف بشتى أنواعها. كما يتطرّق "في انتظار السنونوات" إلى قضايا المراهقة لدى الفتاة في ظل معايير المجتمع المحافظ وتضارب الخيارات ما بين ما تذهب نحوه المشاعر الشبابية المتقدمة وما يحث عليه العقل والوازع العائلي والاجتماعي. ويفتح الفيلم نافذة على أحد مظاهر وانعكاسات العشرية السوداء وتداعياتها على المجتمع الريفي، وذلك من خلال تناول موضوع الطبيب الشاب الذي يبحث عن بناء مستقبله وفق طموحاته وأحلامه لتعترض طريقه تجربة قاسية حينما تم اختطافه من قبل الجماعات الإرهابية لضمان تطبيب الإرهابيين أين صادف المرأة التي تم اختطافها أيضا واغتصابها الذي أفضى إلى وضعها لطفل معوق.

ويشارك في تمثيل أدوار هذا الفيلم الذي أنتج بالتعاون مع شركاء فرنسيين كل من حسان كتناش ومحمد جوهري وسونيا مكوي ومهدي رمضاني، وهانيا عمار ونادية قاسي وسهير الحكيم.

ويأتي عرض هذين الفيلمين بعد نجاح العرض الذي حققه فيلم "هيليوبوليس" الذي تابعه الجمهور الجزائري عبر 15 قاعة سينما، حيث شهد خلال ثلاثة أيام فقط إقبال أكثر من عشرة آلاف شخص.



«في انتظار السنونوات».. قضايا متقاطعة من عمق المجتمع الجزائري

● الجزائر - قرّر المركز الجزائري لتطوير السينما عرض فيلمين جديدين لجمهور الفن السابع في الجزائر، هما "أبوليلا" للمخرج أمين سيدي بومدين، و"في انتظار السنونوات" للمخرج كريم موسوي.

ومن المفترض عرض هذين الفيلمين بدءا من يوم 24 يونيو الجاري، في قاعات السينما في مدن الجزائر، وبجاية، ووهران، وتلمسان، وعنابة، وبشار، وقسنطينة، وتيزي وزو، وسيدي بلعباس، وسوق أهراس، والأغواط، وباتنة، وسعيدة، ومستغانم، وأدرار ويسكرة. ويروي فيلم "أبوليلا" في 135 دقيقة، وهو من إنتاج العام 2020، قصة صديقين يعبران الصحراء بحثا عن إرهابي خطير، وتبدو المطاردة سخيفة، إذ أن الصحراء لم تتعرّض بعد لهجمات إرهابية، لكن أحد الصديقين مقتنع بالعثور على الإرهابي هناك.

ويتناول الأحداث الماساوية خلال فترة العشرية السوداء التي عاشتها الجزائر من خلال قصة الشابين سمير الذي يؤذي دوره سليمان بنواري ولطفي من تادية إلياس سالم، اللذين بطاردان إرهابيا خطيرا يدعى أبوليليا في الصحراء الجزائرية. ويسلط العمل الضوء على الأثر الكبير الذي يخلفه العنف في المجتمع وما يترتب عنه من صدمات نفسية.

ويبدأ الفيلم بجريمة اغتيال لرجل أمام منزله في الجزائر عام 1994 يُنفّذها الإرهابي أبوليليا، ثم تنتقل الأحداث إلى الصحراء وتحديدا الجنوب الجزائري، وتنتقل سيارة سوداء وسط الصحراء بداخلها بطلا الفيلم، ويسود من خلال الحوارات بينهما أن أحدهما مريض ومضطرب نفسيا بينما يساعد الآخر طوال الوقت على تجاوز الآلام البدنية والكوابيس التي تهاجمه بين الحين والآخر.

وبعد مشوار وخلال أحداث الفيلم يتّضح أن الاثنین شرطيان وانهما يسعيان خلف الإرهابي أبوليليا، لكن الدافع وراء هذه المطاردة ذات الطابع الشخصي يظل غامضا حتى الدقائق الأخيرة من الفيلم. وخلال الفيلم نفهم اختيار المخرج الصراع المسلح الذي خاضته الجماعات الإسلامية المتطرفة في الجزائر خلال العشرية السوداء (1992-2002) ضد الدولة ومؤسساتها كخلفية للأحداث.

ومع اقتراب النهاية تتكشف الأحداث وتترابط الخطوط وتتجلّى ثنائية الخوف والعنف التي أراد طاقم الفيلم إبرازها منذ البداية. فنظهر رابطة قوية بين هذه الثنائية، أي الخوف والعنف اللذان يسكنان كل إنسان وصراعه الشخصي في ترويضهما.

وبيعود الفيلم بجمهوره إلى الأحداث الدامية التي عرفتھا الجزائر في تلك الحقبة المأساوية والتي ما تزال مطبوعة في ذاكرة الجزائريين، من خلال هذه القصة التي يقدم فيها المخرج الكثير من الأفكار والخفايا والتفاصيل على السة الشخصيات. حيث عكف المخرج أمين سيدي بومدين على الإعداد وكتابة السيناريو لعدة سنوات بينما جرى تصويره في ثمانية أسابيع.

وقال بطل الفيلم سليمان بنواري إن الفيلم لا يتعرّض لقضية الإرهاب بشكل مباشر ولا يستعرض العشرية السوداء بالصورة النمطية المترسّخة في الغرب أو الذي تناولته الكثير من الأفلام السابقة، "لكنه يركّز على العنف داخل الإنسان والدور الذي تلعبه الظروف

«الإيجار» فيلم مهرجانات يفشل في دور العرض السينمائية

خالد الصاوي: ضعف الدعاية يعطل وصول الأعمال الجادة إلى الجمهور



بطل يحاول إعادة تشكيل حياته وصياغة علاقاته

التي قلّصت من الحضور الجماهيري للسينما. وتغوص الأعمال التي تريدها المهرجانات في عوالم عميقة الإنسانية أو مليئة بها في حكايات عن المهمشين الذين يعيشون في الظل مع أحلامهم وطموحاتهم، تفضل أنماط الحياة في المدايح والأحياء المتقادمة عن مطاردات الشوارع وتلاطم الأمواج على الشواطئ، واهترزاز الخيل والحان الطيور في مجتمعات الأثرياء المغلقة.

غياب البوصلة

قال خالد الصاوي لـ"العرب" إن المحك عنده في أي عمل هو قدرته على جعل الدور مهما كان كبيرا أو صغيرا ذا قيمة، فلا يعتدّ بنجاح العمل أو قبول الناس له، والأهم ألا يقدم شيئا يخلج منه، والكثير من أعماله التي لم يكتب لها النجاح في شباك النذاكر، ظلت مستمرة مع الجمهور في العرض التلفزيوني.



الكثير من أعمالي السينمائية لم يكتب لها النجاح في شباك النذاكر، لكنها ظلت مستمرة مع الجمهور

وربما يحمل المخرج المصري يوسف شاهين الصدارة في تلك النقطة، فغالبية أعمال السيرة الذاتية التي قدّمها ونتم عرضها في محافل عالمية مثل مهرجان كان نالت جوائز، لكن الجمهور لم يستطع التقاط الفحوى من العمل أو بعض الجوانب الغامضة التي يتضمنها رغم تقديره الشديد لفنه، ولم تحقق أعماله إيرادات جيدة، باستثناء فيلم "هي فوضى" الذي تعاون فيه مع المخرج خالد يوسف وحقق نحو مليوني دولار لاقتراب قصته وطريقة تصويره من المشاهدين.

وأضاف سعدالدين أن إنتاج عمل غير تجاري ناجح مع الجمهور أمر قابل للتحقيق، ونجحت فيه أسماء، مثل عاطف الطيب ومحمد خان وداود عبدالسيد والأخير بالذات تمثل تجربته في فيلم "الكيت كات" مرجعا يمكن الارتكان عليه، بعدما قدّم توازنا بين الرؤية الفنية المغايرة على مستوى الصورة والتصوير داخل حسي شعبي بالجيزة، وفي ذات الوقت قدّم مضمونا جذابا للجمهور يمكن التقاطه وتذوقه بسهولة.

سينما

«الإيجار» فيلم مهرجانات يفشل في دور العرض السينمائية

خالد الصاوي: ضعف الدعاية يعطل وصول الأعمال الجادة إلى الجمهور



لم يستطع فيلم «الإيجار» للفنان خالد الصاوي الصمود في دور السينما المصرية أكثر من أسبوعين حقق خلالهما عائدات لا تزيد عن 10 آلاف دولار، رغم حصوله على جائزة من مهرجان الأقصر قبل عرضه سينمائيا، ليسير على ركب العشرات من الأعمال المصرية التي لا تستطيع الجمع بين الجوائز ورضا الجمهور في الوقت ذاته.



● القاهرة - يحكي فيلم «لإيجار» للفنان خالد الصاوي عن مختار (خالد الصاوي) قطبان بحري خرج على المعاش، ويعيش وحيدا بمدينة الإسكندرية منذ وفاة زوجته، فيعرض إحدى غرف منزله للإيجار سعيا للتحرر من العزلة والوحدة وتغيير حالته النفسية، ويعثر على ساكن جديد (محمد سلام)، فتتسرّخ علاقتهما معا ويمضيان سويا في سلسلة من المفارقات الاجتماعية والحياتية. ويمنح العمل قدرات تمثيلية كبيرة للصاوي الذي ينتقل بسلاسة بين عدة شخصيات، فهو الرجل الرصين الذي يحافظ على ذكرى زوجته ويترف الدمع وينثر الورود على قبرها، وهو الهيجي المتصابي الذي يتنافس في ألعاب القاهلي ويجيدها، وهو أيضا العجوز اللعوب الذي يرقص في المنزل وعلى الشاطئ، ويزاول المزاح باللسان واليد مع الجميع مهما كانت المواقف ودون اعتداد بفارق العمر.

وتبدو الإشكالية الأساسية في فيلم «الإيجار» هي محاولة تلطيف أجوائه الحزينة المحملة بالغموض عن مصير زميل للبحار السابق كان يسكن معه بالزح بقدر كبير من كوميديا الضحك التي لا تتناسب مع قصته الثرية، والتي جاء بعضها ضعيفا مثل «شغال إيه في البحر.. شبيط» (ماذا تعمل في البحر.. هل تعمل حَبّارًا؟) أو استهجان بائع بمجرد سماعه قائمة طلبات تتضمن برغر اللحم كما لو كان اختراعا.

المواطن المصري لا يغامر بدفع ثمن تذكرته لأجل متابعة تدفقات من الحزن والمأساوية التي تذكره بواقعه الصعب

رفعت دور العرض في مصر الفيلم الذي ألفه وأخرجه إسلام بلال في أولى تجاربه مع الأفلام الروائية الطويلة بعد 14 يوما فقط، ليمثل تجربة جديدة غير ناجحة للشهرة المنتجة له «بيرد أي» السينمائية التي اختفت من الساحة منذ فيلم «سيما علي بابا» للفنان أحمد مكي قبل عقد، والذي لم يجد صدًى في شباك النذاكر أيضا. وجاء العزوف الجماهيري عن الفيلم رغم عرضه في المسابقة الرسمية

المرج بين اللقاحات طريقة واحدة لمواجهة سلالات كورونا

الحصول على جرعتين مختلفتين يعزز مناعة التطعيم ويطيل أمدھا



نتائج إيجابية لتجارب المزج بين اللقاحات المتطابقة في التركيبات

إذ يتم استخدام نسخة غير ضارة من فيروس مختلف لإصدار تعليمات إلى خلايا الجسم لبناء أجسام مضادة ضد فيروس كورونا.

ووجدت دراسة أجريت في المملكة المتحدة عنوانها "كوم-كوف"، وحلت مزيجاً من لقاحات متطابقة التركيبية، أن الأشخاص الذين تلقوا جرعتين مختلفتين عانوا من معدلات أعلى من الآثار الجانبية المتعلقة باللقاح، مثل الحمى، مقارنة بالأشخاص الذين تلقوا جرعتين من نفس اللقاح. وفي تجربة كوميفاكس الإسبانية، كانت الآثار الجانبية الخفيفة شائعة، ومماثلة لتلك المسجلة عند تلقي جرعتين من نفس لقاحات كوفيد - 19، ولم تسجل أي آثار جانبية خطيرة. ولكن رغم ما كشفت عنه التجارب من نتائج واعدة، فإن منظمة الصحة العالمية لا تزال توصي بعدم الخلط بين اللقاحات المضادة لفيروس كورونا.

وأشار دانييل التمان عالم المناعة في كلية لندن إلى أن الاستجابة المناعية القوية لإستراتيجية الخلط للقاحات المطابقة "يمكن التنبؤ بها تماماً انطلاقاً من علم المناعة الأساسي".

وذكر التمان أن إعطاء الناس الجرعتين الأولى والثانية من اللقاحات المختلفة ربما يكون أمراً منطقياً، لكنه يتسارع عما سيحدث إذا احتاجوا إلى جرعة ثالثة لإطالة أمد المناعة أو للحماية من تحويرات فيروس كورونا المستجد. حيث تميل الجرعات المتكررة من اللقاحات القائمة على الفايروسات مثل لقاح أكسفورد/ أسترازينيكا إلى أن تكون أقل فعالية بمرور الوقت. وفي المقابل، تميل لقاحات الحمض النووي الريبي المرسل إلى إحداث آثار جانبية أقوى عند تلقي جرعات إضافية.

ويعتمد لقاح أكسفورد/ أسترازينيكا على "ناقل فايروسي" وهي تقنية تقليدية،

من تلك التي سُجّلت لدى معظم الناس بعد تلقي جرعتين من لقاح أكسفورد/ أسترازينيكا، وفقاً لبيانات التجارب السابقة.



كيت أوبراين
استناداً إلى مبادئ عمل
أنظمة الخلط تنتج

ويأمل الباحثون أن يتم خلط لقاحات كورونا المختلفة بنفس طريقة الإستراتيجية التي تم اعتمادها في لقاحات ضد أمراض أخرى مثل الإيبولا.

وقال الدكتور دان باروش من مركز بيت إسرائيل ديكونيس الطبي الواقع في بوسطن بالولايات المتحدة "تبدو هذه الإستجابات واعدة وتظهر إمكانات أنظمة المزج".

شركتا فايزر الأميركية وبيونتيك الألمانية، بعد ثمانية أسابيع على الأقل من جرعتهم الأولى. ولم تلق مجموعة من 232 شخصاً جرعة معززة.

وقالت ماغdalena كامبينز الباحثة في دراسة كوميفاكس في مستشفى فال ديرون الجامعي في برشلونة، إن الجرعة المعززة من لقاح فايزر حركت أجهزة المناعة لدى المشاركين الذين تلقوا جرعات من لقاح أكسفورد/ أسترازينيكا. وبعد هذه الجرعة الثانية، سجل المشاركون مستويات أعلى بكثير من الأجسام المضادة، وتمكنت هذه الأجسام المضادة من التعرف على سارس - كوف - 2 وإبطال مفعوله في الاختبارات المعملية. فيما لم يبد المشاركون الذين لم يتلقوا لقاحاً معززاً أي تغيير في مستويات الأجسام المضادة.

وقال تشو شينغ إن استجابة الجسم المضاد لجرعة فايزر التعزيزية تبدو أقوى

يدرس العلماء إمكانية خلط لقاحات كورونا عبر تطعيم الناس بأنواع مختلفة من الجرعتين الأولى والثانية اللتين تكونان متطابقتين من حيث التركيبية، من أجل الحصول على مناعة أقوى وأطول أمداً ضد سلالات الفايروس، كما من شأن ذلك أن يحد من مشاكل نقص الامدادات في اللقاحات.

لندن - يبحث علماء في بريطانيا إمكانية خلط لقاحات كورونا، بحيث يحصل الأفراد على أنواع مختلفة منها في الجرعتين الأولى والثانية.

ويمكن أن يعطي خلط اللقاحات مناعة أقوى وأطول أمداً ضد سلالات فايروس كورونا الجديدة، كما أنه سيجعل حملات التطعيم أكثر مرونة لإمكانية استخدام أكثر من لقاح.

ويختبر العلماء من جامعة أكسفورد مزيجاً من لقاحات أكسفورد/ أسترازينيكا وموديرنا ونوفافاكس وفايزر/ بيونتيك. وتجري تجارب مشابهة في إسبانيا وألمانيا، كوسيلة لتعزيز فعالية التطعيم. وتعمل لقاحات كوفيد - 19 المرخصة في جميع أنحاء العالم لتحفيز الجهاز المناعي لإنتاج أجسام مضادة لمكافحة الفايروسات، على الرغم من اختلاف الطريقة التي تفعل بها ذلك، كما أشارت الدكتورة كيت أوبراين، وهي مديرة وحدة اللقاحات بمنظمة الصحة العالمية.

إزالة أمد المناعة

وقالت أوبراين "استناداً إلى مبادئ كيفية عمل اللقاحات، نعتقد أن أنظمة الخلط والمطابقة ستنتج".

وأضافت "نحتاج إلى الدليل في كل هذه التركيبات".

وحتى الآن، تشير البيانات المحدودة إلى أن جرعة من لقاح أسترازينيكا متبوعة بجرعة ثانية من لقاح فايزر آمنة وفعالة، لكن يبدو أن هذا المزيج لا يخلو من آثار جانبية طفيفة.

وعلق لورانس يونغ عالم الفايروسات في جامعة أرويك في المملكة المتحدة على ذلك بقوله إن هذه الآثار الجانبية المحدودة قد تكون ناتجة عن أن خلط أنواع مختلفة من اللقاحات تنتج عنه في كثير من الأحيان استجابة مناعية أقوى.

أنظمة التطعيم المختلفة

يقترح بعض مسؤولي الصحة خلط اللقاحات في ظروف محددة بالفعل، فبعد ربط لقاح أسترازينيكا بجلطات دموية نادرة، أوصت العديد من الدول الأوروبية بما في ذلك ألمانيا وفرنسا وإسبانيا الأشخاص الذين حصلوا عليه كجرعة أولى بالحصول على جرعة ثانية من فايزر أو موديرنا.

أدلة طبية تؤكد علاقة اللحوم الحمراء بسرطان القولون

الجلد بحصول تحوّر في الجينات يؤثر على كيفية نمو الخلايا وانقسامها. ومن هذا المنطلق، عمل جياناكيس وزملاؤه على ترتيب تسلسل الحمض النووي لـ 900 مريض بسرطان القولون، اختبروا من بين مجموعة من 280 ألف شخص شاركوا في دراسات على مدى سنوات شملت طرق أسئلة عليهم عن نمط حياتهم.

وتكمن أهمية المقاربة التي اتبعتها هذه الدراسة في أن المشاركين لم يكونوا يعرفون أنهم سيصاحبون بهذا السرطان، خلافاً لتلك التي تطرح فيها الأسئلة عن العادات الغذائية على أشخاص مصابين أصلاً.

وأظهرت التحاليل المخبرية عن تحوّر معين لم يسبق أن رُصد، لكنه يعود إلى نوع من التحوّر في الحمض النووي يسمى الألكلة.

ولا تصبح كل الخلايا التي تحتوي على هذا التحوّر سرطانية حتماً، وهي كذلك موجودة في عينات سليمة.

ولكن تبين أن هذا التحوّر مرتبط إلى حد كبير باستهلاك اللحوم الحمراء سواء المصنعة منها أو غير المصنعة، قبل ظهور المرض. في المقابل، لم يظهر أي ارتباط مع استهلاك لحوم الدواجن أو الأسماك أو العوامل الأخرى التي تم فحصها.

وشرح جياناكيس أن "تناول اللحوم الحمراء يفرز مركبات كيميائية يمكن أن تسبب الألكلة".

ورأى ماريوس جياناكيس الذي أدار هذه الدراسة الجديدة في تصريح للوكالة الفرنسية أن "قمة حتماً الية" تجعل "اللحوم الحمراء مادة مسرطنة".

فاكتشف العلماء منذ مدة طويلة كيفية نشوء أورام سرطانية بفعل دخان السجائر، وكيفية تنشؤ بعض الإشعاعات فوق البنفسجية التي تخترق

واشنطن - كان الأطباء ينصحون بالحد من تناول اللحوم الحمراء لمنع الإصابة بسرطان القولون، إلا أنهم لم يكونوا واقفين جميعهم حتى الآن بوجود رابط فعلي بين الاثنين، لعدم فهمهم تماماً كيفية تحوّر الخلايا جراء استهلاك اللحوم.

وتوصلت دراسة جديدة نُشرت هذا الأسبوع في مجلة "كانسر ديسكفري" العلمية إلى تحديد خصائص الأضرار اللاحقة بالحمض النووي جراء اتباع نظام غذائي غني باللحوم الحمراء.

وأكدت الدراسة أن هذه اللحوم مسرطنة بالفعل، فاتحة الطريق أمام الكشف المبكر عن المرض وتطوير علاجات جديدة له.

ولا تعني نتيجة هذه الدراسة وجوب الامتناع كلياً عن تناول اللحوم الحمراء، بل المطلوب "الاعتدال واتباع نظام غذائي متوازن"، على ما أوصى أخصائي الأورام في معهد "دانا فاربر" للسرطان ماريوس جياناكيس.

وسبق للأبحاث العلمية أن أثبتت وجود صلة بين سرطان القولون واللحوم الحمراء من خلال استبيانات عن العادات الغذائية للمصابين به.

لكن الدراسات من هذا النوع مرهونة إلى حد كبير بالبيانات التي تستند عليها، وفي عام 2019 أثار فريق من الباحثين الجدل إذ شكك في دقة مقولة إن الإقلال من استهلاك اللحوم الحمراء يساهم في خفض الوفيات الناجمة عن السرطان.

الإصابة بكوفيد - 19 لا توفر مناعة دائمة ضد طفرات الفايروس

وقالت الباحثة كريستينا دول من جامعة أكسفورد "رأستنا واحدة من أكثر الأبحاث شمولاً في كشف الاستجابة المناعية لدى الأفراد الذين عانوا أعراض أو الذين لم تصحب إصابتهم بالفايروس أي أعراض. ومن المهم جداً أن يحصل الجميع على اللقاح حتى لو كان البعض قد أصيب سابقاً بكوفيد - 19".

وأضافت دول "وجدنا أن الأفراد أظهروا استجابات مناعية مختلفة تماماً عن بعضهم البعض بعد الإصابة بكوفيد - 19، مع عدم ظهور أي دليل على وجود ذاكرة مناعية لدى بعض الأشخاص من المجموعتين المصحوبة بأعراض أو دون أعراض بعد ستة أشهر من الإصابة أو حتى قبل ذلك".

وفحصت الدراسة كيفية استجابة الجهاز المناعي لكوفيد - 19 لدى 78 من العاملين في مجال الرعاية الصحية الذين عانوا من أعراض أو الذين لم تكن إصابتهم بالفايروس مصحوبة بأي أعراض، كما تم تضمين ثمانية مرضى آخرين من الذين عانوا من أعراض شديدة.

وتم أخذ عينات من الدم شهرياً من الشهر الأول إلى الشهر السادس بعد الإصابة لفحص العناصر المختلفة للاستجابة المناعية.

ووجد الفريق بصمة مناعية مبكرة، يمكن اكتشافها بعد شهر واحد من العدوى ومرتبطة بكل من المناعة الخلوية والأجسام المضادة، التي تنبأت بقوة الاستجابة المناعية المقاسة.

لندن - تختلف الاستجابة المناعية بعد الإصابة بفايروس كورونا بين الأفراد، ويمكن ألا تكون كافية لمحاربة متغيرات "الفا" و"بيتا" لفايروس كوفيد - 19، وهو ما يؤكد أهمية أخذ جرعات تعزيزية من لقاحات كورونا، بحسب ما كشفت دراسة جديدة.

وأطلقت منظمة الصحة العالمية أسماء جديدة على متحوّرات فايروس كورونا المستجد ليتحول "التحوّر البريطاني" إلى "الفا"، و"التحوّر الأفريقي" إلى "بيتا" و"الهندي" إلى "لتا". فما السبب الذي دعا المنظمة الدولية لهذه الخطوة؟



جرعات التلقيح التعزيزية توفر حماية أكبر ضد متغيرات الفايروس

مسقط تسعى لتنويع مصادر تمويل مؤسسات الإعلام الخاص والعام

● **مسقط** - ناقشت لجنة الإعلام والثقافة بمجلس الشورى العماني تقرير "الرغبة المبدأة حول تعزيز وتنويع مصادر التمويل المستدامة" لقطاع الإعلام العماني العام والخاص، بعد مشاورات عديدة أجرتها الفترة الماضية مع المختصين في المجالين الإعلامي والمصرفي.

وتتمثل الأعباء المالية التحدي الأكبر للإعلام العماني، نظرا لارتفاع كلفة إنتاج المواد والمحتوى الإعلامي ككل، ويركز الإعلام العماني اليوم بشكل كبير على الإعلانات التي من الممكن أن تسهم في زيادة ميزانية وزارة الإعلام.

وبلغت موازنة وزارة الإعلام العمانية التي خصصتها الدولة لعام 2020 قبل الدمج بين الوزارات، ما يقارب 9.8 مليون ريال عماني (الريال العماني=2.60 دولار أميركي).

وبعد صدور المرسوم السلطاني الذي ينص على دمج الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون ومؤسسة عمان للنشر، بلغت موازنتها 41 مليون ريال عماني.

واستند التقرير إلى دراسة تهدف إلى وضع الآليات المناسبة لترجمة أهداف رؤية (عمان 2040) في التوجه نحو استدامة الاستثمار في القطاع الإعلامي، وكذلك التعرف على فرص الاستثمار في صناعة الإعلام بالسلطنة، وطرق استفادة المؤسسات الإعلامية منها مباشرة، وتحديد المصادر التي يمكنها المساهمة في تعزيز وتنويع التمويل المستدام لقطاع الإعلام العماني العام والخاص.

وقررت اللجنة إحالة التقرير إلى مكتب المجلس لمناقشته وإقراره في الجلسات المقبلة، حيث تضمن جملة من النتائج والتوصيات بناء على ما توصلت إليه اللجنة خلال مشاوراتها مع المختصين بشأن أهمية الاستثمار المستدام في القطاع الإعلامي، والفرص المتاحة لتنويع مصادر الدخل والتمويل للمؤسسات الإعلامية بالسلطنة، بالإضافة إلى الحديث عن التحديات التي تواجه المؤسسات الإعلامية في إيجاد بدائل حقيقية للتمويل.

وتضمنت الدراسة الوقوف على التحديات التي يمكن أن تعترض مجال تعزيز وتنويع مصادر التمويل المستدام لقطاع الإعلام العماني العام والخاص

● **باريس** - تعاود مجلة الشرائط المصورة الفرنسية الشهيرة "ميتال أورلان" التي كانت مخصصة لروايات الخيال العلمي الصدور في سبتمبر المقبل بعد توقف 15 عاما بوتيرة فصلية، بعد تعثر إصدارها عدة مرات. وتتضمن المجلة الشهيرة أعمالا جديدة وأخرى قديمة يعاد نشرها.

ويُطرح العدد الأول من المجلة بجلتها الجديدة في سبتمبر في أكشاك بيع الصحف والمكتبات، ويشارك في إصدارها العشرات من الفنانين، بينهم إنكي بلال، وتقع في 288 صفحة، تخصص 225 منها لقصص قصيرة بنمط الشرائط المصورة، فيما تُنشر مقالات ومقابلات عن موضوع "المستقبل القريب" في الصفحات الستين المتبقية.

وقال مدير تحرير المجلة الصحفي والكاتب فنان بيرنييه، لوكالة فرانس برس إن الحلة الجديدة للمجلة تتميز بأن مضمون كل عدد منها سينتمحور حول موضوع معين، على أن تُنشر في آن واحد قصصا لفنانين جدد وأخرى نشرت في أعدادها القديمة.

وتستهدف المجلة بذلك قراء جدد وفي الوقت نفسه فئة كبار السن الذين كانوا يتابعونها في الماضي. وصدرت "ميتال أورلان" للمرة الأولى عام 1975، لكنها احتجبت عام 1987، ثم أعيد إطلاقها عام 2002 بصيغة نصف شهرية لم تصمد سوى عامين. وصدر العدد الأخير من المجلة عام 2006.

عهد رئيسي فجر للصحافة المحافظة وغروب لصحافة الإصلاح

الصحف الإصلاحية لديها تاريخ طويل من المواجهة مع المتشددين



نظرة من بعيد تكفي

وقالت "مراسلون بلا حدود" في بيان "تم استدعاء وتهديد ما لا يقل عن 42 من الصحفيين من قبل استخبارات الحرس الثوري الإيراني قبل الانتخابات الرئاسية".

وأقام رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف دعوى ضد رسام كاريكاتير ومحررين اثنين، وذلك بعد نشر رسم كاريكاتير له في إحدى الصحف المحلية الإصلاحية، رغم أنه يبدو عاديا ويظهر قاليباف وهو يسبح العرق من على جبينه بقطعة قماش.

وفي الأسابيع الأخيرة دعت بعض المؤسسات والشخصيات المعارضة والمنتقدة داخل وخارج إيران في بيانات منفصلة إلى مقاطعة ما يسمى بالانتخابات "الاستعراضية"، ما تسبب في تزايد الضغط على وسائل الإعلام المحلية والأجنبية والصحافيين في إيران. وأشارت "مراسلون بلا حدود" إلى أن الحكومة الإيرانية عرقلت "الإعلام المستقل والحر" بفرض "رقابة شاملة" على وسائل الإعلام واستدعاء وتهديد الصحافيين الذين علقوا على الانتخابات أو بعض المرشحين.

ووصف أحمد علم الهدى إمام صلاة الجمعة في مدينة مشهد شمال شرق البلاد مقاطعة الانتخابات بأنها تعادل "ترك الإسلام"، وقال إن معارضي المشاركة للانتخابات "ليسوا مسلمين".

وتقبع إيران في المركز 174 من أصل 180 دولة، وفق مؤشر حرية الصحافة العالمي لعام 2021، الذي تعدّه منظمة "مراسلون بلا حدود".

وشيخي صحافي مقرب من معسكر التيار الإصلاحي وكان سابقا مدير مكتب وكالة أنباء "برنا" التابعة لوزارة الشباب والرياضة الحكومية في محافظة كرمانشاه.

وهذه المحاولة لغتيال صحافي ليست الأولى، إذ تعرض قبلها بأسبوع المصور الصحافي محمد دلکش إلى هجوم عندما كان يستقل سيارة أجرة من طهران متوجها إلى مدينة "رامسر" شمال إيران. وذكرت تقارير أن "سائق سيارة الأجرة قام بتغيير مساره من مدينة رامسر شمال إيران باتجاه مدينة ساوه وسط إيران، ولكن دلکش اعترض على ذلك، وقام شخص يجلس في مؤخرة السيارة بضربه وطعنه بسكين".

وأشارت التقارير إلى أن الصحافي بعد إصابته بجروح تم الاستيلاء على معدات تصوير ولاب توب وهواتف. ونقلت وكالة أنباء "ركنا" عن مصادر أمنية قولها إن "دلکش تعرض إلى 21 طعنة لكنها سطحية، وجرى تركه على جانب الطريق بمدينة ساوه".

ووقعت منظمة مراسلون بلا حدود "عمليات استدعاء وتهديد لـ42 من الصحفيين الإيرانيين في الفترة التي تسبق إجراء الانتخابات الرئاسية". وأدانست المنظمة الدولية منع السلطات الأمنية التقارير المستقلة عن الانتخابات، والرقابة المفروضة على وسائل الإعلام، والتهديد الذي يتعرض له العاملون في الصحافة، وفق تقرير نشره موقع إذاعة "فردا" التابع للمعارضة الإيرانية.

سلعة غربية فاخرة، بل هي حاجتهم الماسة إلى ظروف معيشية أفضل ومساكن أفضل والمزيد من الخبز".

والواقع أن الضغوط على الصحافة الإصلاحية تزايدت مؤخرا، حيث تم استهداف الصحافيين خصوصا المقربين من معسكر التيار الإصلاحي بالتزامن مع قرب الانتخابات الرئاسية التي جرت في 18 من يونيو الجاري.

42 صحافيا إيرانيا تعرضوا إلى التهديد والمقاضاة في الفترة التي تسبق الانتخابات الرئاسية

وتعرض صحافي إيراني مقرب من التيار الإصلاحي لمحاولة اغتيال غربي طهران الأربعاء الماضي، ليكون الثاني الذي يتعرض لمحاولة قتل خلال أقل من أسبوع.

وقالت وكالة أنباء "ركنا" المحلية الإيرانية الأربعاء الماضي إن الصحافي الإيراني البارز ومدير تحرير موقع "قلم" الإخباري حسام الدين شيخي تعرض لمحاولة اغتيال.

وأضافت أن "مجهولين اقتحموا منزل مدير تحرير موقع قلم نيوز حسام الدين شيخي في محافظة كرمانشاه غرب إيران وقاموا بطعنه عدة طعنات"، مشيرة إلى أن "المهاجمين لاذوا بالفرار بعد اقتحام المنزل".

بدأ التضييق المكثف على الصحافيين قبل الانتخابات الرئاسية الإيرانية، ومع وصول المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي إلى سدة الرئاسة، فإن عهده يبني بتزايد التهديدات وكتم الأصوات الإصلاحية، وقطيعة تامة مع فترة شهدت فيها إيران انفتاحا جزئيا لحرية الصحافة خلال فترة حكم محمد خاتمي عام 1997.

● **طهران** - احتفت الصحف الإيرانية المحافظة بانتخاب المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي رئيسا للبلاد، ورات صحيفة "رسالت" أن هذا الفوز يؤذن بـ"بروغ فجر جديد"، في حين أن الصحف الإصلاحية لا تشاطرها هذا التفاؤل خصوصا أن لديها تاريخ طويل من المواجهة مع المحافظين المتشددين.

ولم يعول الصحافيون في إيران كثيرا على الرئيس السابق حسن روحاني، الذي أطلق وعودا رنانة بحرية الصحافة، دون أن يكون قادرا على تنفيذ أي منها، وانتقد في الكثير من المرات نهج المحافظين بالتضييق على حرية التعبير واعتقال الإعلاميين وتخويقهم من خلال استخدام "الحرس الثوري".

لكن هذه الانتقادات من المستبعد جدا أن تصدر عن رئيسي، وإذا كان روحاني قد بقي عاجزا عن اتخاذ إجراءات للدفاع عن الصحافة، فإن رئيسي قد يتخذ نهجا يتماشى مع المتشددين في كتم أي أصوات منتقدة.

ويرجح متابعون أن عهد رئيسي سيمثل قطيعة تامة مع فترة شهدت فيها إيران انفتاحا جزئيا لحرية الصحافة بعد انتخاب الرئيس الإيراني محمد خاتمي عام 1997، حين تحولت الصحف إلى منتدى لتحدي الهيمنة التي يتمتع بها المحافظون وللمطالبة بإجراء تغييرات، وكان بإمكان الصحف تشكيل الرأي العام. ومنذ حكم خاتمي، أوقف المتشددون

مرارا محاولات إصلاح ويشك السياسيون الأصغر سنا في أن المحافظين في الحرس الثوري والقضاء سيسمحون بالمزيد من الإصلاح خصوصا في مجال الحريات العامة والصحافة.

وقال مهدي محموديان، وهو ناشط سياسي (44 عاما) أمضى أكثر من 10 سنوات في السجن بسبب انشطته المناهضة للنظام "إنه بينما ساعدت الأجيال السابقة من الإصلاحيين في إقامة دولة دينية ولديها مصالح تجارية كبيرة، فإن هذا الجيل مختلف. ويسعى الجيل الثاني والثالث إلى المزيد من التغييرات الهيكلية وأقل تعلقا بايديولوجيات الجمهورية الإسلامية".

وأضاف محموديان "يجب أن نجد سبلا لإقناع الناس بأن الحرية ليست

مجلة روايات الخيال العلمي «ميتال أورلان» تعود بحلة جديدة

وكانت هذه المجلة تستقطب محبي الخيال العلمي، ومن أبرز من تأثر بها المخرج البريطاني ريدلي سكوت صاحب فيلم "إيليون"، ومخرج "ستار وورز" الأميركي جورج لوكاس، وساهم في جعل قصص الخيال العلمي أحد الأنواع الرئيسية اليوم في الأعمال السينمائية والتلفزيونية.



● **ميتال أورلان** «تستهدف قراء جددا وفي الوقت نفسه فئة كبار السن الذين كانوا يتابعونها في الماضي

الإدارة الذاتية شمال سوريا تلغي الترخيص لقناة كردية بحجة التحريض

وقالت دائرة الإعلام في الإدارة الذاتية الأحد في بيان "تم إلغاء تسجيل مكتب فضائية كردستان 24 لأنها تنشر خطابا يصنف تحت خانة خطاب الكراهية وتحرض على العنف بين المواطنين".

وأضاف البيان أن إغلاق المكتب يمثل انتهاكا لحرية الإعلام والعمل الإعلامي وحقوق الإنسان، وهو دليل آخر على عدم إيمان السلطة في غرب كردستان بحرية العمل الإعلامي وقمع الأصوات المختلفة. ودعا البيان منظمات حقوق الإنسان والمؤسسات الإعلامية والمدافعين عن حرية الصحافة وكذلك الاتحاد الدولي للصحافيين، والأمم المتحدة والمجتمع الدولي، ولا سيما التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، إلى الوقوف ضد هذا القرار غير الشرعي، وشدد على ضرورة ممارسة الضغوط على الإدارة الذاتية بغية التراجع عن هذا القرار الذي وصفه بـ"المجحف".

وردت الفضائية ببيان قالت فيه إن إلغاء التسجيل جاء "في الوقت الذي دأبت فيه المؤسسة من خلال مكاتبتها ومراسليها وفرقها الصحافية على نقل صوت تلك الجزء من كردستان إلى العالم، وتعاطيها مع الأحداث والمستجدات بحياد ومهنية، ولم تنتهك قواعد وقوانين العمل الصحافي مطلقاً".

وأضاف البيان أن إغلاق المكتب يمثل انتهاكا لحرية الإعلام والعمل الإعلامي وحقوق الإنسان، وهو دليل آخر على عدم إيمان السلطة في غرب كردستان بحرية العمل الإعلامي وقمع الأصوات المختلفة. ودعا البيان منظمات حقوق الإنسان والمؤسسات الإعلامية والمدافعين عن حرية الصحافة وكذلك الاتحاد الدولي للصحافيين، والأمم المتحدة والمجتمع الدولي، ولا سيما التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، إلى الوقوف ضد هذا القرار غير الشرعي، وشدد على ضرورة ممارسة الضغوط على الإدارة الذاتية بغية التراجع عن هذا القرار الذي وصفه بـ"المجحف".

والذاتية الأحد في بيان "تم إلغاء تسجيل مكتب فضائية كردستان 24 لأنها تنشر خطابا يصنف تحت خانة خطاب الكراهية وتحرض على العنف بين المواطنين".



خطاب القناة لم يعجب الإدارة الذاتية

«ستة أيام في الفلوجة».. العراقيون أهداف في لعبة فيديو

غضب وعريضة: دماء العراقيين ليست للتسلية



جرائم افتراضية تفاقم صدمة العراقيين

واختار عراقيون تذكر أبطال الفلوجة، وكتب مغرد:

صورة من مدينة الفلوجة في العراق 2004 جنود أميركيون منبطحون خوفاً من رصاص قناص الفلوجة الذي نشر الرعب بينهم. يقول قائدونغ قائد الفيتكونج التي هزمت الولايات المتحدة في فيتنام: يمتلك الجيش الأميركي أحدث الأسلحة لكنه لا يمتلك الشجاعة ولولا الخونة ما استطاعوا أن يحتلوا أرضنا يوما واحدا!

ويتفق العراقيون على أن اللعبة، والتي صُمِّمت لتقديم محاكاة للصراع، تلمس الخط الفاصل بين ما هو افتراضي وما هو حقيقي، خاصة أن الحرب الحديثة تدار بسهولة وتشبه الألعاب من خلال برامج الطائرات من دون طيار.

والتقليل من شأنه في وسائل الإعلام والسينما. ساعدونا بالحلمة ووقعوا ويانه.

ويذكر أنه قبل المعركة، كان بعض الجنود الأميركيين يلعبون ألعاب الفيديو التي يقومون فيها بدور القناص لإثارة أنفسهم والاستعداد للحرب. وعلى غرار لعبة الفيديو إلى حد كبير، تحول قتل العراقيين بعد ذلك إلى إحراز أهداف عن طريق الجنود أنفسهم، وخاصة القناصة الذين يفخرون بعدد "القتلى المؤكَّد".

وقالت صفحة على فيسبوك:

دولة الأنبار شركة أجنبية طرحت لعبة مثل البويسي اسمها 6٠ أيام في الفلوجة، يعني إذا تبقى عايش 6 أيام في الفلوجة تفون. والله ما ينسون الفلوجة بعد مليون سنة. رحم الله أبطالنا.

وأن يكون هناك وعي، ولكن الدولة لديها مشاكل أكبر من هذا الموضوع وهي ليست ضمن مسؤوليتها في المقام الأول حسب وصفها.

ورجّ مغردون على نطاق واسع للعرضة.

وكتب حساب في هذا السياق:

لعبة 6 أيام في الفلوجة لعبة تروج للقتل الجماعي للعراقيين على يد القوات الأميركية، صارت حملة كبيرة ضد هاي اللعبة لأنها تعرض على العنصرية ضد العراقيين ومسيبة ومهينة للمواطنين التي راخوها ضحية الحرب الغير شرعية على العراق. هدف الحملة: 1-منع انطلاق اللعبة. 1-إنهاء تسليح الموت العراقي

يقرب من 100 من أفراد الجيش الأميركي والبريطاني. ويقول معلقون إن "ارتكاب جرائم افتراضية يؤدي إلى تفاقم الصدمة المستمرة التي يعاني منها العراقيون في جميع أنحاء العالم. ولا ينبغي على الإطلاق نشر هذه اللعبة".

ويضيف أحمد تويج، محلل مستقل لشؤون الشرق الأوسط ومستشار للمنظمة العراقية غير الحكومية "سند لبناء السلام"، في مقال نشرته مجلة "فورين بوليسي" الأميركية إن استغلال ماسي العراقيين في لعبة فيديو للترفيه في الغرب أمر مستهجن من الناحية الأخلاقية.

ويذكر أن الناشر الأول للعبة "ستة أيام في الفلوجة"، وهي شركة "كونامي" اليابانية، أدركت العيوب المتصلة في اللعبة وأوقفت الإنتاج منذ أكثر من عقد من الزمان بعد انتقادات واسعة النطاق من قدامى المحاربين في حرب العراق والسياسيين ومحبي ألعاب الفيديو. لكن بينتر تأمت، العقل المدبر للعبة، لم يتخل عن الفكرة أبدا. والآن حول المطورون الجدد، بقيادة تأمت، هذه الحقبة من التاريخ إلى محاكاة، بهدف تبييض الغزو الأميركي.

ووقع أكثر من 20 ألف شخص، معظمهم من العراقيين، على عريضة على موقع "تشينج أورغ" تطالب بإلغاء اللعبة.

وقالت المخرجة والمنتجة العراقية هلا السلमान التي شاركت في إطلاق العريضة إن لعبة الفيديو تأتي بعد سنوات من ظهور ألعاب إلكترونية "تدعو لقتل العراقيين وقصف العراق وتصدر من الولايات المتحدة".

وأكدت أن من أهم الدوافع للاحتجاج على اللعبة أن الشخصيات فيها "جنود أميركيون أبطال"، وأن "العراقيين الموجودين هم عبارة عن أشياء يجب تجاوزها، أو قتلها واستهدافها للحصول على نقاط إضافية أو الانتقال إلى مستوى آخر من اللعبة".

وأضافت السلमान أنها تتمنى أن تصل هذه المسألة للحكومة العراقية،

رفض واسع على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق ل طرح لعبة جديدة شبيهة بجي تسمى "ستة أيام في الفلوجة" تحاكي معارك الأميركيين في الفلوجة في عام 2004، تحت شعار "دماء العراقيين ليست للتسلية".

يقوم بدور أب عراقي أعزل يحاول إخراج عائلته من المدينة". ومع ذلك، فإن ما لم يذكره هذا البيان يتمثل في أن قبل العملية، أقيمت منشورات على الفلوجة تطلب مغادرة النساء والأطفال فقط. ونتيجة لذلك، مُنع الرجال الذين كانوا يحاولون الهروب لأن الجيش "أصدر تعليماته للقوات الأميركية بإعادة جميع الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و55 عاما" لأنه "يعتقد أن العديد من رجال الفلوجة هم من مقاتلي الجماعات المسلحة"، وفقا لتقرير وكالة "أسوشيتد برس".

ويُعد إغفال الأحداث التاريخية، الذي يرمي إلى جعل اللعبة مستساغة لدى الجمهور الغربي، أمرا ثابتا وواضحا في اللعبة.

وانتشر على مواقع التواصل الاجتماعي هاشتاغ #DaysInFallujah، وتقول الناشطة العراقية نور غازي:

لعبة قتالية جديدة 6٠ أيام في الفلوجة حيث يقوم اللاعبون بدور الجنود الأميركيين بقتال وملاحقة "العراقيين" داخل المدينة وقتلهم. صور مؤلة جدا. لم تكف الولايات المتحدة بقتل الآلاف في المدينة خلال محاصرتها لها، لتقوم بزرع فكرة خبيثة أخرى عن العراقيين.

ويذكر أن الهجوم على المدينة، المعروف أيضا باسم عملية فانتوم فيوري (Phantom Fury)، والذي وقع في أواخر عام 2004، يُعد وفق كثيرين "جريمة حرب". وشاب معركة الفلوجة الثانية العنف المفرط والماسي. وكانت المعركة مشيئة نظرا لاستخدام القوات الأميركية الفوسفور الأبيض فيها، وهو مادة كيميائية تحترق فورا عند ملامستها للهواء وتحرق اللحم حتى العظام. وأثت معركة الفلوجة الثانية إلى مقتل ما يقدر بنحو 800 مدني عراقي وما

بغداد - تجدد الحديث على مواقع التواصل الاجتماعي حول لعبة الفيديو "ستة أيام في الفلوجة" التي تحاكي حسب صانعيها معركة الفلوجة عام 2004 التي من المنتظر طرحها في الولايات المتحدة قريبا.

ويقول العراقيون إن لعبة الفيديو تستغل المأساة الحقيقية لحرب العراق للترفيه.

وفي هذه اللعبة يمكن للاعب أن يعيش من جديد واحدة من أكثر المعارك دموية، التي خاضها الجيش الأميركي على الإطلاق. ووفقا للفيديو الدعائي للعبة، الذي أصدرته شركة "هاي واير جيمز" (Highwire Games)، الشركة المطورة للعبة، وشركة "فيكتشورا" (Victoria) الشركة الناشرة للعبة، يقوم اللاعب بدور جندي تابع لقوات المشاة البحرية الأميركية، ويجد نفسه يدخل غوة ويون دعوة منازل العراقيين الأبرياء في محاولة لتطهير الفلوجة من المسلحين في معركة الفلوجة الثانية.

أكثر من 20 ألف شخص، معظمهم من العراقيين، وقعوا عريضة على موقع «تشينج أورغ» تطالب بإلغاء اللعبة

وفي المقطع الدعائي، ظهر في أحد المشاهد لاعب يقتحم غرفة مضادة لإضاءة خافتة لتنتلق منها صرخات عاتلة عراقية مُسالمة ترتجف أمام أحد أفراد مشاة البحرية المدمج بالسلاح. ولم ينح عدد لا حصر له من العراقيين من مثل هذه المدامات، كما اعترفت قوات مشاة البحرية الأميركية السابقة. وأورد البيان الصحافي للعبة أنه يسمح للاعب، في مهمة واحدة، "أن

تسميم #قطعة_دار_الأوبرا قضية رأي عام في مصر

أبرز تغريدات العرب

TurkiHalhamad1 ماذا أفرزت لنا "الديمقراطيات" الشرق أوسطية المزعومة، ولا أقول الديمقراطية بشكل عام؛ استبداد إيراني يراسه سفاح، وقمع سوري يراسه طاغية، وفساد لبناني يراسه طائفي، ومهاترات صيبانية في أماكن أخرى. الديمقراطية تكون ناجحة حين تستوفي شروط وجودها، وبغير ذلك انس الموضوع.

aqwal88 اخترت نفسي فانتهت علاقات كثيرة.

AlnasseriSabah تكتيك سياسي في عصر المحاصصة: ذباب السياسة يدور حول قمامة الفساد، استدرج الذباب إلى القمامة ونخلص من كليهما بضربة واحدة: للي يفهم.

zina_saab لا يتجول المجرمون احرارا في احياء المدينة، إلا عندما يعتلي أرامل الناس المقامات الرفيعة.

shaikha_bahawed يعني إذا قالولنا أفعالكم دخيلة على عادتنا خفنا إحنا الحين، إحنا نبي نغير عادتناك أصلا، من زينها عاد.

فتح تحقيق موسع لمعرفة ما حدث للقطعة. وقال مجدي صابر رئيس دار الأوبرا المصرية إن "العالمين بالدار يعيشون حالة من الحزن الشديد، بسبب قتل قطعة وأولادها باستخدام السم". لكن مغردين استهفوه بهاشتاغ #إقالة_مدير_الأوبرا_المصرية. وتدخلت وزيرة الثقافة إيناس عبدالدايم، وقامت بإحالة عدد من العاملين في دار الأوبرا إلى التحقيق بتهمة الإساءة، وقالت في بيان رسمي إنها أمرت بإجراء تحقيق عاجل في الواقعة. كما أشارت إلى أن الوزارة بجميع قطاعاتها وهيئاتها ملتزمة بمبادئ الرفق بالحيوان والمواثيق والأعراف الدولية، وتعهدت بمعاينة المتورطين حتى لا يتكرر هذا الخطأ.

وجاء في تغريدة على الحساب الرسمي لوزارة الثقافة المصرية على تويتر:

@emcuture1 قررت الدكتورة إيناس عبدالدايم وزيرة الثقافة تحويل المسؤولين بدار الأوبرا إلى التحقيق ووجهت بإجراء تحقيق عاجل في الواقعة ومتابعة نتيجة التحقيقات أولا بأول. وأشارت إلى التزام وزارة الثقافة بجميع قطاعاتها وهيئاتها بمبادئ الرفق بالحيوان والمواثيق والأعراف الدولية في هذا الشأن.

من جانبه، أكد مفتي الجمهورية شوقي علام على رفض الدين لإيذاء الحيوانات. وتابع خلال مداخلة هاتفية ببرنامج "آخر النهار" أن "الحيوانات أمم مثلنا تعيش معنا وعلى البشر احترامها والرفق بها".

وتهكم مغردون من "ضيق أفق" دار الأوبرا التي كان من الأجدي لها استثمار شهرة القطعة، خاصة أن هناك حيوانات تتألق عبر منصات التواصل الاجتماعي. وارتفع عدد الحيوانات الأليفة "المؤثرة" على مواقع التواصل الاجتماعي، وأصبح لها الملايين من المتابعين.

وقال آخر: @AMRABDALLA071 هذه القصة أثبتت لي فلا أن نظرية داروين (الإنسان أصله قرد) صحيحة وتنطبق على بعض الناس. قطعة تعيش في الأوبرا البقة جدا وقد ولدت ثلاثة قطط جميلة ومعظم الفنانين التقطوا لهم صورة معها في آخر مهرجان، يأتي مسؤولون ليسمموها هي وأولادها. الحيوان ليس خائفا.. الإنسان هو الخائن #قطعة_دار_الأوبرا.

وأملت متفاعلة: @raniraniette #إقالة_مدير_الأوبرا_المصرية #قطعة_دار_الأوبرا_#cairo_top_opera_house #galoufa_en_algerie إن شاء الله تكون هذه الكارثة سببا لوضع حد لجرائم تسميم القطط والكلاب في مصر وسن قانون يقضي بفرض عقوبات رادعة كي يفهم بنو آدم أن الأرض ليست لهم وحدهم.

ووجه مغردون سهام النقد إلى مديرية الطب البيطري. وكتبت مغردة: @GhinaNahfawi لم يستوعب الهمجيون في #دار_الأوبرا المصرية هذا الجمال وهذه الإنسانية فقتلوا مع أطفالها إضافة إلى قتلهم كلابا وقططا شاردة حول الدار. فلنسلط منظومة مديرية الطب البيطري في #مصر الدعومة من السلطة: إنها منظومة إجرام وقتل!

وأوضحت دار الأوبرا في بيان أن ما حدث هو أن القطط والكلاب الضالة كانت قد انتشرت داخل مقر الأوبرا، ولكونها منظمة حكومية أبلغت الطب البيطري حتى يتم التعامل مع الأمر، وقالت إنها لم تتدخل في ما حدث، دون أن تنفي تسميم القطط، لكنها أشارت أيضا إلى

وثار جدل واسع إثر التدوينية ضمن عدة هاشتاغات، منها هاشتاغ #قطعة_دار_الأوبرا الذي تصدر الترتد المصري على تويتر.

وتسأل معلقون عن سبب تسميم الحيوانات بصفة عامة. وقالت مغردة:

@Simbakis سسموها هي وأولادها، مثلما يسممون كل القطط في مصر. أمنية حياتي أن أفهم مشاكل الناس مع القطط، وكَم السم العشوائي للقطط من الناس القاديين والشركات الخاصة والعامة. لم أفهم أي ضرر خطير يهدد حياة الجمهورية من وجود القطط #قطعة_دار_الأوبرا.

وكتب مغرد:

@3abdenio تكاد قلوبنا تنفطر من كثرة قتل الحيوانات دون سبب.



قتلوا قطعة المهرجان

عطلة وترفيه للكلاب والقطط

فندق راق لاستضافة الحيوانات الأليفة في الضفة الغربية

ترجم شباب فلسطيني حبه للحيوانات وشغفه بعالمها، بمشروع يقوم على رعايتها، فعمل على تشييد فندق لا يقتصر على أماكن لنوم الكلاب والقطط والطيور الأليفة واختيار غرفة منفردة ومشاهدة التلفزيون أو غرفة مزدوجة إن كان يحب مرافقة حيوان آخر له، ولكن يقدم أنشطة ترفيهية متنوعة أخرى.

رام الله - حقق الفلسطيني جورج غطاس حلمه بإقامة فندق للحيوانات الأليفة على تلة في بلدة بيرزيت بالضفة الغربية، ليقدّم حلاً لمن لا يجدون مكاناً لحيواناتهم الأليفة عندما يسافرون في مهمات عمل أو لقضاء عطلة.

يقول صاحب المشروع "فكرة افتتاح فندق خاص للحيوانات راودتني منذ أعوام قبل أن ترى النور حينما كونها خطوة جديدة على المجتمع الفلسطيني، لترجم شغفه بتربية تلك الحيوانات خاصة الكلاب".

ويضيف غطاس "أقيم في مدينة بيرزيت، كنت دائم التفكير في الحيوانات التي أمتلكها منها الكلاب والقطط وهي هوايتي المفضلة، وكنت أتساءل: أين أترك حيواناتي الأليفة أثناء السفر وكيف أوفر لها الطعام؟ فجاءتني الفكرة بإنشاء الفندق والمتنزه وهو الأول في فلسطين".

ويذهب غطاس في تحضير إله الحلاقة للكلب الياف قبل أن ينتقل إلى استحماده داخل مرفق خاص بفندق للحيوانات الأليفة هو الأول من نوعه على مستوى فلسطين.

وأصبح الفندق الراقى الذي يشهده غطاس ويطلق عليه "قصر الحيوانات الأليفة" على أرض تبلغ مساحتها ألف متر مربع، ما بين بناء يحتوي على

غرف وحديقة خارجية ترفيهية، جاهزا لاستقبال الحيوانات الأليفة منذ أكتوبر الماضي، كما جهّز مطابقاً علوياً للسكن. ويقدم غطاس مجموعة من الخدمات في فندقه لا تقتصر على أماكن لنوم الكلاب والقطط والطيور الأليفة، فمنها من يقيم في غرفة منفردة ويشاهد التلفزيون إذا كان معتاداً على ذلك، أو يقيم في غرفة مزدوجة إن كان يحب مرافقة حيوان آخر له.

ويضيف غطاس بينما يلهو عدد آخر من الكلاب حوله في الساحة المخصصة للترفيه، "كان المشروع بمثابة ضرب من الجنون بالنسبة للبعض"، بل قال هو نفسه إن المشروع "كان مغامرة كبيرة".

وأضاف "في البداية حين كنت أحكي لأهلي وأصحابي أنني أريد أن أشيد

مرئو الحيوانات الأليفة
كثيرا ما يواجهون مشكلات
وصعوبات خاصة عند
سفرهم إلى الخارج



فندقاً للكلاب كانوا يضحكون مني بل يصفونني بالاهل، لكنهم الآن تفاجأوا من الإقبال الذي صار على الفندق منذ بداية تأسيسه".

ويوضح غطاس الذي يعمل مدرسا للموسيقى، أن مربى الحيوانات الأليفة في الضفة الغربية كثيراً ما يواجهون مشكلات وصعوبات، خاصة عند سفرهم إلى الخارج أو انشغالهم، ما يدفعهم إلى ترك الحيوانات دون الحصول على الرعاية المطلوبة.

وأصبح الفندق -بحسب غطاس- ملاذاً للكثير من المربين والهواة باعتباره مكاناً آمناً ويضم كافة وسائل الخدمات والرعاية.

ويضم الفندق 15 غرفة بينها 11 لاستضافة الكلاب و4 غرف للقطط، فيما يسعى صاحبه إلى زيادة مساحته المقامة على حديقة خارجية بمساحة 800 متر مربع ومسطح بناء مساحته 200 متر مربع، ليضم العشرات من الحيوانات الأليفة.

ويحتوي الفندق أيضاً على مرافق خاصة للعب والليجو، ومستلزمات تربية الحيوانات من أغذية ومعدات خاصة ذات جودة عالية، بالإضافة إلى قاعة كبيرة لتنظيم دورات توعوية وورشات عمل لمربي الحيوانات الأليفة لتعليمهم كيفية تدريب الكلاب والتعامل معها.

وتضيف السيدة التي تعمل طبيبة نسائية، أنها اضطرت في السابق لبيع

ويقدم الفندق الذي يديره غطاس برفقة مؤلفة أخرى، عروضاً للزبائن حسب فترة الإقامة بتقديم خصومات على ليالي المبيت التي لا تتجاوز 20 دولاراً لليلة الواحدة.

ويقول غطاس "إن الفندق يستقبل حيوانات من مناطق الضفة الغربية وشرق القدس، بالإضافة إلى زبائن فلسطينيين من داخل إسرائيل نظراً لجودة الخدمات المقدمة".

ورغم أن الخدمات التي يقدمها الفندق هي لفئة محدودة في المجتمع الفلسطيني إلا أن غطاس يرى أن هذه الفئة بحاجة إلى تلك الخدمات.

وترى أمينة عريقات التي عادة ما ترسل كلبتها إلى الفندق لقصر شعرها وأظفارها أن الفندق مشروع مهم للغاية. وقالت، فيما كانت بيلا كلبتها المدللة تستمتع بوقتها في الفندق "مهم أن يكون هناك مكان آمن للحيوانات خصوصاً وأن هناك الكثير من الناس لديهم أشغالات ولا يعرفون أين يضعون كلابهم أو قططهم".

ورغم حداثة إنشاء الفندق، إلا أنه لا يفتقر إلى ما من مربى الحيوانات الأليفة خاصة الكلاب، وأن البعض منهم يلجأون إليه لتعليم كلابهم اللعب مع حيوانات أخرى. تقول السيدة أم سيف من حي الطيرة في مدينة رام الله، إن الفندق "مشروع رائع لأننا كمبرين للكلاب نجد صعوبة في إيجاد مكان آمن لكلابنا في حال السفر أو الانشغال"، مشيرة إلى أن لديها كلبين في منزلها.

وتضيف السيدة التي تعمل طبيبة نسائية، أنها اضطرت في السابق لبيع

حيواناتها عند السفر خارج البلاد لعدم وجود مكان آمن لها، خاصة أنها لجأت لأصدقاء لها في أوقات سابقة ولكن ذلك كان صعباً عليهم. من جهة انتهز الشاب يزيد دار علي الذي يعمل في إحدى الشركات الصناعية في مدينة رام الله افتتاح الفندق كي يسجل كلبه نظراً لانشغاله وحاجة الكلب إلى عناية مستمرة. ويقول دار علي بابتسامة عريضة على وجهه "إن الفندق أنسب مكان لترك الكلب خاصة أنه من السلالة الصينية عالية الثمن"، مشيراً إلى أن الفندق يقدم خدمات بحرفية ومهنية للحيوانات النزلة لديه.

منتزه بجانب الإقامة



غرفة فاخرة بتلفزيون

ويوضح أنه انتقل لتوه إلى منزل جديد ويجد صعوبة في ظروف المنزل للعناية والاهتمام بكلبه بينما أصبح داخل الفندق يتلقى كافة الخدمات من مأكول ومشرب ورعاية طبية وحلاقة بشكل مستمر.

ولا يوجد قانون لحماية الحيوان في الأراضي الفلسطينية، ما دفع جمعيات إلى إطلاق مقترح مشروع إعداد مسودة قانون مفصل تشريعي للرفق بالحيوانات، لكنه لم ير النور حتى الآن.

ويطمح غطاس لأن يخصص جزءاً من ريع مشروعه لرعاية الحيوانات المشردة في الشوارع.

عادت حانات أيرلندا للعمل ولم يعد عمالها

لكن الأمل أكثر من ذلك تعقيداً حيث يتعلق بمهارة التعامل مع الناس، إنها تجربة حياة الحانات هي التي يتعذر العثور عليها. وعلى بعد ثلاثة كيلومترات من الحانة، وعلى نفس الجانب من نهر ليفي، تمت زيادة إنتاجية الجعة التي تحمل الاسم التجاري "غينيس"، وذلك في معمل سانت جيمس الشهير بمقدار خمسة ملايين زجاجة إضافية أسبوعياً، حانة في الهواء الطلق.

ودعت فرق مراقبة الجودة بمعمل "غينيس"، ثمانية آلاف حانة لمرعاة إجراءات النظافة في أكثر من 50 ألف من خطوط إنتاج الجعة.

وتقول غرابيني وأقر مديرة العلامة التجارية "غينيس" على المستوى العالمي، إن تجربة إعادة افتتاح الحانات في الأسواق العالمية الأخرى، تعطيها الثقة في أن هذه الصناعة ستعود إلى سابق عهدها في أيرلندا. وتضيف "إنه لأمير رائع أن نصل إلى هذا الوضع".

ويقول كولين غرين وهو مدير تجاري في "جينييس"، إن تجارب الزبائن ستكون مهمة للغاية لنجاح إعادة افتتاح القطاع.

ويضيف قائلاً، "إننا نعلم، أن الزبائن لديهم توقعات عالية بالفعل لمستقبل الحانات والمطاعم في أيرلندا، وهم يريدون الاستمتاع بتجارب رائعة افتقدوها، ولكنهم ينتظرون أن تصبح أجمل تجربة عاشوها".

حانات عديدة لم يحالفها
الحظ بعد في إعادة فتحها
لاستقبال الزبائن، وتواجه
صعوبات في سد الوظائف
الشاغرة لديها



حالياً تعني أن المعالم التي تميز الحانة وهي استضافة فريق غنائي، يتعين عليها الانتظار إلى حين اتخاذ أيرلندا المزيد من الخطوات من أجل العودة إلى الحياة الطبيعية خلال الأشهر القادمة. ويقول بارندن "إننا نشعر بالتوتر وأيضاً بالحساس والقلق للمستقبل، مرت علينا 15 شهراً طويلة من الإغلاق، وكانت تجربة قدومنا إلى الحانة دون أن نجد زبونا واحداً تدمر عن حظ عاثر".

ويضيف أن الاستعداد لإعادة فتح النشاط كان يمثل "فرحة كبيرة"، كما أن "عودة فريق العمل ورؤيته مرة أخرى يثير فينا البهجة".

ومثلما هو الحال مع الكثير من العاملين في مختلف أنحاء أيرلندا، كان أفراد طاقم الحانة يحصلون على دخل من خلال برنامج حكومي لدعم الأجور للمتضررين من الجائحة.

ويصف بارندن أحوال العاملين بجأنته الذين توقفوا عن العمل بسبب الإغلاق بقوله "كانت الأمور صعبة بالنسبة إليهم ولأسرهم، وعاد من بين العاملين 20 لدينا، ولكني أعتقد أن هذه النسبة في عدد العائدين ليست شائعة، وتبدو كل حانة في دبلن أنها تبحث عن عاملين، سواء بالمطبخ أو مقدمي الطلقات أو عمال النظافة، ومن المؤكد أن هناك نقصاً في العاملين بمجال الحانات بوجه عام".

ويشير بارندن إلى أن العدد الكبير من الأفراد الذين يتركون العمل بهذا المجال يثير القلق. ويقول "هذا الاتجاه يتطلب وقتاً طويلاً للعثور على العمالة المناسبة، وقد يبدو الأمر سهلاً عند القول إن العمل يحتاج مجرد صب الشراب في كوب،

لكن الأمل أكثر من ذلك تعقيداً حيث يتعلق بمهارة التعامل مع الناس، إنها تجربة حياة الحانات هي التي يتعذر العثور عليها. وعلى بعد ثلاثة كيلومترات من الحانة، وعلى نفس الجانب من نهر ليفي، تمت زيادة إنتاجية الجعة التي تحمل الاسم التجاري "غينيس"، وذلك في معمل سانت جيمس الشهير بمقدار خمسة ملايين زجاجة إضافية أسبوعياً، حانة في الهواء الطلق.

ودعت فرق مراقبة الجودة بمعمل "غينيس"، ثمانية آلاف حانة لمرعاة إجراءات النظافة في أكثر من 50 ألف من خطوط إنتاج الجعة.

وتقول غرابيني وأقر مديرة العلامة التجارية "غينيس" على المستوى العالمي، إن تجربة إعادة افتتاح الحانات في الأسواق العالمية الأخرى، تعطيها الثقة في أن هذه الصناعة ستعود إلى سابق عهدها في أيرلندا. وتضيف "إنه لأمير رائع أن نصل إلى هذا الوضع".

ويقول كولين غرين وهو مدير تجاري في "جينييس"، إن تجارب الزبائن ستكون مهمة للغاية لنجاح إعادة افتتاح القطاع.

ويضيف قائلاً، "إننا نعلم، أن الزبائن لديهم توقعات عالية بالفعل لمستقبل الحانات والمطاعم في أيرلندا، وهم يريدون الاستمتاع بتجارب رائعة افتقدوها، ولكنهم ينتظرون أن تصبح أجمل تجربة عاشوها".

ويقول كيفين بارندن الذي تمتلك عائلته حانة "أودونوهو" التقليدية التي تعزف فيها الفرق الموسيقية، إنه كان محظوظاً ليرحب بعودة 19 من بين 20 من فريق العاملين بالحانة، بعد مرور 15 شهراً من الإغلاق، ويعرب عن أمله أن يعود العامل الأخير خلال الأشهر المقبلة. ويضيف بارندن أن حانات كثيرة أخرى لم يحالفها مثل هذا الحظ، وتواجه صعوبات في شغل الوظائف الشاغرة لديها.

وحتى وقت قريب للغاية لم تجد حانة "أودونوهو"، التي حقق فريق



ويقول كيفين بارندن الذي تمتلك عائلته حانة "أودونوهو" التقليدية التي تعزف فيها الفرق الموسيقية، إنه كان محظوظاً ليرحب بعودة 19 من بين 20 من فريق العاملين بالحانة، بعد مرور 15 شهراً من الإغلاق، ويعرب عن أمله أن يعود العامل الأخير خلال الأشهر المقبلة. ويضيف بارندن أن حانات كثيرة أخرى لم يحالفها مثل هذا الحظ، وتواجه صعوبات في شغل الوظائف الشاغرة لديها.

وحتى وقت قريب للغاية لم تجد حانة "أودونوهو"، التي حقق فريق

ويقول كيفين بارندن الذي تمتلك عائلته حانة "أودونوهو" التقليدية التي تعزف فيها الفرق الموسيقية، إنه كان محظوظاً ليرحب بعودة 19 من بين 20 من فريق العاملين بالحانة، بعد مرور 15 شهراً من الإغلاق، ويعرب عن أمله أن يعود العامل الأخير خلال الأشهر المقبلة. ويضيف بارندن أن حانات كثيرة أخرى لم يحالفها مثل هذا الحظ، وتواجه صعوبات في شغل الوظائف الشاغرة لديها.

وحتى وقت قريب للغاية لم تجد حانة "أودونوهو"، التي حقق فريق

الآباء يمكنهم التأثير في النجاح الدراسي لأطفالهم

تأثير النقاشات والتساوور بشأن المدرسة والتعليم، فإن تأثيره يقل بشكل واضح على أداء التلاميذ". وشددت الباحثة الألمانية على ضرورة استكشاف ما يرغب الطفل في تحقيقه ونوعية الإمكانيات المتوفرة لذلك، موضحة أنه حتى عند التعامل مع كل مادة دراسية على حدة، يمكن تحديد أهداف ملموسة قدر الإمكان وتشجيع الأطفال والمراهقين ومكافأتهم بتعليق مناسب على عملهم.

توفير بيئة محفزة على التعلم والكثير من الكتب والذهاب مع الطفل إلى المكتبة وتحقيق أهداف ملموسة تعد أمورا جميلة

ودعت هولتسبرغر إلى أن يكون "المدح والانتقاد ملموسين ومتباينين دائما"، وفي المقابل أكدت أن النقاشات حول أهمية التعليم بشكل عام لا تكون فعالة بشكل كبير. وأثبتت الأبحاث أن المشاركة الإيجابية للآباء تزيد من إنجازات الطلاب وتقلل من السلوك السيئ لديهم وتُشجّعهم على الحضور وتزيد إحساسهم بالرضا في المدرسة، وأن الطلاب الذين لا يشارك أبائهم في العملية التعليمية يحصلون على أقل الدرجات ويضحون أكثر عرضة للمشاكل بالمدرسة ولا يشعرون بالسعادة فيها.

● **ميونخ (ألمانيا) -** لا تؤثر معاملة الآباء لأطفالهم على نشأتهم من الناحية النفسية فحسب، فقد توصل باحثون ألمان إلى أنه يمكن للآباء التأثير بشكل حاسم أيضا في النجاح الدراسي للأطفال. وصحيح أن وجود ترابط وثيق بين نشأة الأطفال في كنف آبائهم وبين تحقيق أداء جيد في المدرسة لا يعد أمرا جديدا، ولكن دراسة الباحثين الألمان أوضحت العوامل التي تؤدي دورا خاصا في تحقيق ذلك. وقالت دوريس هولتسبرغر من الجامعة التقنية بمدينة ميونخ إنه يندرج ضمن العوامل المساعدة بصفة خاصة أن "يناقش الآباء مع أطفالهم التوقعات ويتحدثون بشأن إنجازات محتملة وشهادات دراسية ومسارات وظيفية ويناقشون إستراتيجيات التعلم، ويتواصلون بشكل مختلف قدر الإمكان مع أطفالهم عند توجيه المدح والانتقادات للأعمال المدرسية"، لافتة إلى أن التحقق التفصيلي من أداء الواجبات المدرسية لا يساعد بشكل كبير.

وللتوصل إلى هذه النتائج قامت هولتسبرغر وفريقها بتقييم 18 دراسة شاملة تضم 1700 دراسة فردية. وأضافت أستاذة الأبحاث المدرسية لوكالة الأنباء الألمانية "النتيجة الأكثر أهمية هي أنه يمكن للوالدين التأثير على الأداء المدرسي وتحفيز التلاميذ من خلال سلوكهم".

وأكدت هولتسبرغر أن توفير "بيئة محفزة على التعلم وكثير من الكتب والذهاب مع الطفل إلى المكتبة تعد أمرا جميلا وجيدا. ولكن بمقارنة تأثير ذلك مع

الحفاظ على قوام الأسر العربية يمر عبر التصدي لزواج الصفة

سرية هذا النوع من الزيجات تصعب ملاحقة المشتركين فيها



زواج الصفة صفقة غير رابحة للفتاة

بلاده، وهي اشتراطات لم تفعل أو يتم الاعتراف بها سواء من الأهل أو الزوج. ورات عبير سليمان الباحثة في القضايا الأسرية، أن انتشار زواج الصيف يعكس انهيار قدسية الزواج عند بعض الأسر في المجتمعات العربية، واستمرار التعامل مع جسد المرأة باعتباره تجارة رابحة، وهذه جريمة إتهار بالبشر واغتصاب أيضا. وأضافت لـ"العرب" أن التشريعات التي تستهدف القضاء على الاستثمار في الأنثى من جانب الأسرة لن يُكتب لها النجاح طالما أن الوصول إلى المتهمين عملية صعبة، ويتم التستر عليهم أحيانا، وتتعامل بعض المناطق مع هذه السلوكيات باعتبارها طبيعية وليست محرمة، وهنا يبرز دور التوعية خاصة للفتيات أنفسهن.



عبير سليمان

انتشار زواج الصفة يعكس انهيار قدسية الزواج عند بعض الأسر

وقالت سليمان إن حجج بعض الأسر بالفقر لتبرير زواج الصفة (الصيف) محاولة للتغطية على الجريمة والتماص الأعداء من المجتمع، لافتة إلى ضرورة وجود رقابة طوال الوقت على المناطق التي تتسع فيها زيجات المصالح وتهدد الأسرة كتابة بعدم ارتكاب هذه التصرفات تجنباً للعقوبات القاسية، إذ لا بد من الترهيب.

وتكمن المعضلة الأكبر في أن المؤسسات الدينية ما زالت بعيدة عن مواجهة هذا الزواج لعدم الإيحاء بأنه موجود أصلا أو محاولة لتجنب لفت النظر إليه حتى لا يصبح ظاهرة مجتمعية، لكن في الحالتين صار مطلوبا أن تكون هناك مواجهة على أساس ديني بالنوازي مع التوعية الثقافية والإعلامية والتربوية.

ويختفي لا تستطيع الوصول إليه أو إثبات نسب الطفل إليه وتدخل في دوامة قد تدفعها إلى التخلص من الطفل. ويرى متخصصون في العلاقات الأسرية والاجتماعية أن هذا النوع من الزواج يكرس الصورة الدونية للمرأة في الأوساط العربية، ويجعلها مجرد سلعة يمكن بيعها أو شراؤها بالمال أو تستثمرها أسرته البسيطة في الهروب من دوامة الفقر، وإرغامها على الدخول في علاقة لا ترغبها لمجرد تحقيق مكسب مالي.

ويعتقد هؤلاء أن التشريعات وحدها لا يمكن أن تقضي على هذا النوع من الزواج القائم على الاستثمار الجسدي طالما أن الأمر صار أقرب إلى ثقافة تدمنها بعض الأسر بعيدا عن أعين الجهات الرسمية بدليل أن هناك قوانين مطبقة بالفعل في بعض البلدان تحارب زواج القاصرات غير أنه لا يتم تفعيلها. وينص القانون الأردني على اعتبار مثل هذه الأفعال جريمة تصل عقوبتها إلى الأشغال الشاقة وحبس الزوج عشر سنوات لأن الضحايا مهما كانت جنسياتهن قاصرات (أقل من 18 عاما)، حتى أن مرتكب الجريمة سواء أكان وصيا أو ولي الأمر تصل عقوبته أيضا إلى عشر سنوات.

ويعاقب القانون المصري المتهمين بتزويج القاصرات بعقوبات قريبة من التي تنص عليها التشريعات الأردنية، ورغم ذلك ما زالت تلك التصرفات موجودة على نطاق واسع حتى أن القرارات التي أصدرتها وزارة العدل بمصر في شأن محاربة زواج المصلحة لم تحقق الغرض ولم تحم أجساد القاصرات من الانتهاك.

واشترطت وزارة العدل المصرية قبل أربع سنوات وضع شهادة إيداع باسم الفتاة في البنك بقيمة ستة آلاف دولار تقريبا في حال كان الزوج أجنبيا، مع حظر إتمام الزيجة إذا كان فارق السن بينهما 25 سنة، وتوثيق العقد في سفارة

ويختلف زواج الصفة عن زواج القاصرات، فالأول يشبه زواج المتعة، ويقوم على اتفاق أسرة الفتاة والزوج على أن يكون الارتباط محددا بمدة شهر أو اثنين أو ثلاثة، وكل فترة لها تسعيرتها، في حين أن تزويج القاصرات يكون بدافع السُّخرة والخلاص من أعابهن والتعامل بقاعدة أن الفتاة مكانها بيت زوجها وليس أهلها. أزمة زواج الصفة تكمن في صعوبة اكتشافه أو إثباته لأنه يتم بغطاء سري وقد يصعب على الجهات المختصة التحقيق مع المشتركين فيه سواء أرباب العائلات أو الأزواج كبار السن، فقد تغيب الفتاة لفترة عن بيت أهلها وتعود إليهم مرة أخرى دون أن يكتشف الجيران أنها كانت مع زوجها.

ينتشر هذا الزواج بين الكثير من السوريات البسيطات المقيمت في الأردن كلاجئات، حيث يتم تزويجهن من رجال عرب من مختلف الجنسيات، ويقدم على ذلك بعض الشباب الأردني مستغلين حاجة السوريات للمال والارتباط بهن لفترة قصيرة وتركهن مرة أخرى، وهو ما انتبه إليه الأمن الأردني وقام بضغط بعض الشبكات المتخصصة في هذا الشأن خلال السنوات الأخيرة ما جعل الظاهرة تتراجع.

وينتشر هذا النوع من الزواج في بلدان عربية أخرى لكن بطريقة متشابهة مع لغة المصالح، كان يزوج الشباب من امرأة ثرية طمعا في مالها، وبعد تحقيق مراده يقوم بتخليقها أو الفرار بما جناه من مكاسب مادية في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها أغلب الشباب وتفكيرهم في البحث عن المال أكثر من أي شيء آخر.

وتظل أكبر معضلات زواج المصلحة المعروف بـزواج "الصيف" أن يترك وراءه جولة من الضحايا في صورة أبرياء صغار، فغالبا ما تنجب الفتاة من الرجل الذي تزوجها بدافع الصفة، وعندما ينهي العلاقة خلال فترة قصيرة

تدفع الرغبة في الانتقال من حياة الفقر إلى حياة الرفاه والوفرة المالية العديد من الأسر إلى تزويج بناتها الصغيرات من رجال أثرياء في كنف السرية التامة لمدة لا تتجاوز الشهر في بعض الأحيان في ما يعرف بـ"زواج الصفة". ورغم رفض الفتاة للزيجة إلا أن الأب عادة ما يحصل بموجب هذه الصفة على مبالغ مالية هامة.



أميرة فكري
كاتبة مصرية

● قبل ثلاثة أعوام فوجئت الطفلة أمل عيسى التي لم يكن عمرها يتجاوز 16 عاما بقرار والدها تزويجها من ثري عربي جاء إلى مصر لقضاء العطلة الصيفية، وعندما رفضت الطفلة تعرضت للاعتداء البدني من أسرته، حتى تمت الزيجة واستمرت مع الرجل شهرا واحدا، ثم حصلت على لقب مطلقة. روت هذه القصة لـ"العرب" فتاة تدعى مريم (ح) كانت تعيش في منطقة الحوامدية بجنوب القاهرة، وهي المنطقة ذاتها التي تسكن فيها الفتاة الصغيرة، وقالت إن زواج الصفة ما زال شائعا بين سكان القرى الفقيرة، حيث ترغب الأسر في الانتقال من حياة الفقر إلى الوفرة المالية ولا يمانع البعض أن يكون ذلك على حساب بناتهم. تذكر مريم أن الفتاة الصغيرة أمل كانت من المنفوقات في الدراسة، لكن أسرته فضلت تزويجها أكثر من مرة، وفي كل مرة كان الأب يشترط على العريس الذي غالبا ما يكون كبيرا في السن ألا تنتهي الزيجة بإنجاب أبناء، ويحدث ذلك بشكل سري بعيدا عن حضور المأذون، فقط تعيش الطفلة كزوجة لعدة أسابيع وتنتهي العلاقة.

الأب يحصل بموجب زواج الصفة على مبالغ مالية معينة وغالبا ما تكون الفتاة رافضة للعلاقة لكن الأسرة تجبرها على ذلك

ويحصل الأب بموجب زواج الصفة أو زواج الصيف كما يسمى في بعض المناطق على مبالغ مالية معينة، وغالبا ما تكون الفتاة رافضة للعلاقة، لكنها تجبر على ذلك من جانب أسرته، وبحكم العادات والتقاليد والأعراف الصارمة فهي لا تستطيع إبلاغ الجهات المختصة والاستغاثة بالمؤسسات الحقوقية.

ودفعت وقائع عديدة اللجنة المصرية لمكافحة الهجرة غير الشرعية والإتهار بالبشر إلى إعداد مشروع قانون وتقديمه إلى مجلس النواب أخيرا على أمل القضاء كلياً على زواج الصفة في مصر مع زيادة معدلات انتشاره خلال فترات الصيف، وتعامل بعض الأهالي معه باعتباره المهارة العسا السحرية التي تنقذهم من دوامة الفقر.

نصائح

الطريقة الصحيحة لاستعمال مستحضرات التجميل وتخزينها

وأشارت البوابة إلى أن مستحضرات التجميل تمتاز بشكل عام بطول فترة صلاحيتها، حيث إن معظم مستحضرات التجميل تظل صالحة للاستعمال لمدة لا تقل عن 30 شهرا بدءا من تاريخ إنتاجها. أما المستحضرات التي تزيد فترة صلاحيتها عن 30 شهرا فيكون مدونا على عبوتها المدة التي يمكن استعمالها خلالها بعد فتحها. ويُنشَر إلى هذه المدة برمز صغير عبارة عن علبة مفتوحة، مع وجود عدد متبوع بحرف M يرمز إلى الشهور، فعلى سبيل المثال يعني الرمز (6M) أن المستحضر صالح للاستعمال لمدة 6 أشهر بعد فتح العبوة.

وعادة ما تبلغ مدة صلاحية الماسكارا ومواد العناية بالوجه 6 أشهر بعد فتح العبوة، بينما تصل مدة صلاحية مستحضرات التجميل السائلة إلى 12 شهرا. أما مدة صلاحية أقلام أحمر الشفاه فتصل إلى 24 شهرا.

وتشدد البوابة الألمانية على ضرورة توخي الحيطه والحذر عند استعمال مستحضرات التجميل الطبيعية مثل المستحضرات الزيتية وماء الورد، والانتباه جيدا إلى تاريخ انتهاء صلاحيتها لأنها سرعان ما تفسد بسبب خلوها من المواد الحافظة؛ فعلى سبيل المثال يمكن أن تفسد المستحضرات الزيتية الطبيعية مع مرور الوقت وتسبب في ظهور بثور على البشرة.



الحفاظ على مستحضرات التجميل لوقت أطول ممكن

● **دارمشتات (ألمانيا) -** أوردت بوابة الجمال "هاوت.دي" أنه يمكن الحفاظ على سلامة مستحضرات التجميل وجودتها لأطول وقت ممكن من خلال استعمالها وتخزينها بشكل سليم. وأوضحَت البوابة الألمانية أن أفضل طريقة للحفاظ على مستحضرات التجميل هي فتح العبوة قبل الاستعمال مباشرة وغلقتها بإحكام بعد كل استخدام، مشددة على أهمية تنظيف كل الأدوات التي تلامس مستحضرات التجميل مثل الفرشاة أو الإسفنجة أو ملعقة الصيدلاني بصفة منتظمة بواسطة الصابون أو منظف الأواني أو شامبو لطيف.

كما ينبغي أن تكون الأيدي نظيفة دائما عند وضعها داخل العبوة، وذلك للحيلولة دون تكون البكتيريا داخل العبوة ما يحافظ على سلامة المستحضر ومن ثم صحة البشرة. وينبغي أيضا مراعاة ألا يتم ضخ هواء داخل عبوة الكحل أو الماسكارا مثلا من خلال إدخال وإخراج الفرشاة لأن الأوكسجين يزيد من فرص تكون الجراثيم داخل العبوة.

وعن كيفية التخزين أوضحت "هاوت.دي" أنه ينبغي تخزين المستحضرات في مكان بارد وجاف ومظلم قدر الإمكان، مع تجنب تعرضها لأشعة الشمس المباشرة.

نتائج سيئة للتعليم عن بعد خلال جائحة كورونا

ولا تستغرب يوليا هنزه خبيرة التعليم الرقمي بمعهد "إم.بي.بي" في مدينة إيسن الألمانية عدم نجاح الأمر. فبحسب قولها تُعد ألمانيا من أسوأ الدول الأوروبية في مجال التعليم الرقمي.

وتضيف بالقول "توجد بالطبع العديد من المحاولات للحاق بالركب الآن، لكن لن ينجح الأمر في هذا الوقت القصير حيث أننا لم نكن مستعدين منذ البداية كدول أخرى مثل فنلندا وإستونيا والسويد وغيرها"، مشيرة إلى أن شبكة الإنترنت في ألمانيا ضعيفة أو بطيئة في العديد من المناطق، كما أن أغلب المعلمين غير مدربين على تقنيات التعليم الرقمي.

السابقة التي قدمتها الأدلة التجريبية، وهي أن الفجوة بين الأغنياء والفقراء اتسعت بشكل أكبر خلال إغلاق المدارس لأول مرة بسبب كورونا".

وفي المقابل يرى فرأي أن هناك أيضا مؤشرات أولية على أن تأثيرات إغلاق المدارس مع بداية فصل الشتاء لم تكن بالضرورة ذات وقع بالغ، حيث تحسن في تلك الأثناء التدريس عبر الإنترنت في العديد من الأماكن. لكن إجراءات الإغلاق بسبب فايروس كورونا في ألمانيا جعلت الحياة أكثر صعوبة لأطفال المدارس وأولياء أمورهم. ومع تمدد فترة إغلاق المدارس، تواجه الدولة مشكلة كبيرة في اليات تطبيق التعليم المنزلي.

اطلع الباحثون على الدراسات التي تناولت آثار إغلاق المدارس في ظل جائحة كورونا على أداء ومهارات تلاميذ المدارس.

وقال فرأي "لقد نظرنا فقط في الدراسات عالية الجودة من حيث منهجية البحث، والتي تسمح باستخلاص استنتاجات واضحة حول تأثير إغلاق المدارس بسبب كورونا على اكتساب أطفال المدارس للكفاءات، وذلك عبر تطبيقها اختبارات مناسبة لقياس الأداء أو الكفاءة". وأوضح فرأي أن فقدان المهارات يظهر بشدة بالغة بين الأطفال والمراهقين المنحدرين من أسر محرومة اجتماعيا. وخلص إلى أن "هذا يؤكد الافتراضات

● **فرانكفورت (ألمانيا) -** أظهرت دراسة ألمانية حديثة نتائج سيئة للتعليم عن بعد خلال جائحة كورونا.

ونظر باحثون في جامعة "غوته" بفرانكفورت في بيانات من جميع أنحاء العالم وكانت النتيجة مخيبة للآمال، حيث قال البروفيسور أندرياس فرأي أستاذ علم النفس التربوي في جامعة "غوته" وأحد معدي الدراسة "يمكن وصف متوسط تنمية المهارات أثناء إغلاق المدارس في ربيع 2020 بالركود مع ميل إلى التراجع في المهارات، وبالتالي فهو يقع في نطاق مماثل لتأثير العطلة الصيفية". وفي مراجعة منهجية باستخدام قواعد بيانات علمية على مستوى العالم،

باولينيو يفك ارتباطه بغوانغتشو الصيني

تبقى من عقده". وأضاف البيان "وبعد ذلك غادر للانضمام إلى برشلونة الإسباني لموسم واحد ثم عاد إلى الصين في 2018 وقاد الفريق للفوز بلقب الدوري المحلي في 2019 كما حصل على جائزة أفضل لاعب في الدوري.

ولم يتمكن باولينيو من اللعب لناديه خلال الموسم الحالي بسبب قيود السفر. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن باولينيو قوله "بسبب الجائحة اضطرت إلى الرحيل عن غوانغتشو إف.سي. أشعر بحزن كبير. لكنني أنتظر العودة يوما ما لرؤيتكم جميعاً".



جوزيه بول باولينيو

اضطرت للرحيل عن غوانغتشو إف.سي. أشعر بحزن كبير

وامضى لاعب منتخب البرازيل السابق (32 عاما) فترتين ناجحتين في صفوف النادي عندما ساعده في الفوز بلقب دوري أبطال آسيا في 2015 وفي الفوز بلقب الدوري الصيني الممتاز في

يكن - انفصل لاعب الوسط البرازيلي جوزيه بول بيريرا باولينيو بالتراضي عن نادي غوانغتشو إف.سي الذي سبق له الفوز بالدوري الصيني الممتاز لكرة القدم ثماني مرات.

وقال غوانغتشو إن العلاقة بين الطرفين انتهت قبل عامين من موعد انتهاء العقد بينهما بسبب تعقيدات سببتها القيود المطبقة لاحتواء العدوى بفيروس كورونا المستجد سريع الانتشار.

وقال النادي في بيان "نتيجة قيود السفر المطبقة بسبب الجائحة لم يتمكن باولينيو من الانضمام للنادي وإتمام ما

مالانغو يحسم الجدل حيال اهتمام الزمالك

نهائي الكونفيدرالية بعودته بتعادل سلبي من مصر أمام بيراميدز. وتبدو النتيجة نظريا محفزة كثيرا لممثل المغرب الذي كرس عقده للفريق المصري بعدما واجهه في 3 مناسبات فاز مرتين وتعادل مرة واحدة، دون أن تستقبل شباكه أي هدف.

لكن هاجس مباراة تونجيت السنغالي مطلع الموسم الجاري، بدور 32 لدوري الأبطال، لا يزال حاضرا في أذهان الرجاء وأنصاره. وفشل الرجاء في التسجيل إيابا على ملعبه، أمام بطل السنغال المغفور فخرج بركات الترجيج، لذلك تبقى هذه النتيجة قرص ممثل المغرب وبيراميدز قائمة. وعلى الرجاء أن يحذر بشدة لاسيما أن بيراميدز أقوى كثيرا من تونجيت، فهو وصيف النسخة الماضية لبطولة الكونفيدرالية ويسعى لقرعة لرد اعتباره في المغرب بعدما خسر اللقب العام الماضي أمام نهضة بركان. وأمام الرجاء الذي لم يفز عليه في 3 مباريات.

الدور نفسه، لكن الجماهير المغربية تأمل ألا يتكرر سيناريو الوداع ذاته. كرز نادي الوداد سيناريو النسخة السابقة من دوري الأبطال ليلدغ من ذات الجحر، إذ خسر في ذهاب نصف نهائي 2020 أمام الأهلي المصري (0-2) في الدار البيضاء، قبل أن يفشل في التعويض إيابا في القاهرة، حيث فاز المارد الأحمر (3-1). وعاد الوداد ليخسر (0-1) هذه المرة من منافس أقل كثيرا من حيث القوة والتاريخ من الأهلي، وهو كايزر تشيفز، الأمر الذي قد يعقد مهمته الأحد المقبل، في جوهانسبرج ويلزمه استحضار قوته الهجومية ليعبر هذا الحاجز ويصل إلى النهائي الذي سيحتضنه ملعب محمد الخامس بالدار البيضاء، على الجانب الآخر، يبدو للوهلة الأولى أن الرجاء سجل نتيجة أفضل من غريمه في نصف

الرباط - حسم النجم الكونغولي بين مالانغو، مهاجم فريق الرجاء البيضاوي المغربي، الجدل حول رحيله لصفوف الزمالك المصري في الموسم الجديد. وقال مالانغو في تصريحات صحافية إنه لا يخفى على أحد، القيمة الكبيرة واسم نادي الزمالك في المنطقة العربية وقارة أفريقيا.

وأضاف "لم يصلني أي عرض للرحيل إلى صفوف الزمالك، وأنا مرتبط بعقد رسمي مع الرجاء ولا زال ممتدا". وتابع "كل ما يشغلنا مواصلة المنافسة في جميع البطولات التي نخوضها، وأتمنى المساهمة في حصد لقب الكونفيدرالية الأفريقية والدوري المغربي".

وتعادل الرجاء أمام بيراميدز المصري سلبيا في ذهاب نصف نهائي كأس الكونفيدرالية، ليكرس عقدة أصحاب الأرض، في هذه المحطة في مسابقتي الاتحاد الأفريقي.

وشملت 3 فرق مضيضة في الدور نصف النهائي سواء في دوري الأبطال أو الكونفيدرالية في تحقيق الانتصار على ملاعبها، وكان بيراميدز الوحيد الذي أقلت من شر الهزيمة. ويتشابه حال ممثلي المغرب الرجاء والوداد مع الموسم الماضي في ذهاب

أنس جابر تضع العرب على الخارطة العالمية

إلى الدور الرابع (دور 16) عندما كان عمرها 15 عاما، قبل أن تخسر أمام الرومانية سيمونا هاليب التي توجت باللقب لاحقا. وستشارك جوف في بطولة إيستبورن الدولية بإنجلترا استعدادا للبطولة الكبرى التي تقام على الملاعب العشبية والتي ألغيت في العام الماضي بسبب الجائحة.

وقالت جوف (17 عاما) المصنفة 23 عالميا إن ظهورها الأول في ويمبلدون يبدو وكأنه حدث "منذ وقت طويل". ووصلت جوف إلى دور الثمانية في بطولة كبرى لأول مرة خلال مسيرتها في فرنسا المفتوحة في وقت سابق من الشهر الجاري قبل أن تخسر أمام باربورا كريتشيكوفا.

وأضافت جوف "ربما يتوقع البعض أنني أتعرض لضغوط بينما أستعد للبطولة لكني فعلا لا أشعر بأي ضغوط".

واردفت قائلة "فقط ساستمتع بالمشاركة ولا أريد وضع أي ضغوط على نفسي بمقارنة نتائجي هذا العام مع النسخة الماضية".

وتابعت اللاعبة الأميركية أيضا "أود تحقيق نتائج أفضل من شاركتني الأولى في البطولة. لكنها كانت بداية كل شيء. وأنا سعيدة بهذه التجربة التي بالتأكيد ساعدتني في التطور على المستويين الشخصي والمهني". وتنتقل ثالث البطولات الأربع الكبرى للموسم الحالي في ملاعب نادي عموم إنجلترا في 28 يونيو الجاري.

وحقق المغربي كريم العلمي بطولتين في موسم واحد، وذلك بتحقيقه لقب آتلانتا وباليروم سنة 1996.

اللقب هو الأول لأنس جابر

في مسيرتها، كما أن اللقب

هو الأول للتنس العربي على

صعيد الرجال والسيدات

منذ موسم 2002

وتتمكن مواطنته هشام أرازي من تحقيق لقب واحد خلال مسيرته الاحترافية، وهو لقب بطولة الدار البيضاء موسم 1997، ليمنح المغرب لقبها الثالث. فيما كانت الحصة الأكبر للالقب العربية والمغربية للنجم يونس العيناوي، الذي حقق 5 القاب، وهي أسستردام موسم 1999، بوخارست 2001، والدوحة وكازبلانكا وميونخ 2002. وأخيرا وضعت أنس جابر تونس على الخارطة بفوزها بلقب بطولة برمنغهام، لتهني صياما عربيا استمر لعقدين.

في سياق آخر تستعد الأميركية الشابة كوكو جوف للعودة إلى منافسات بطولة ويمبلدون للتنس في وقت لاحق من الشهر الجاري، لكنها تؤكد أنها لا تشعر بأي ضغوط من أجل تكرار تألقها في نسخة 2019 إذ وصلت

تونس - حافظت اللاعبة التونسية أنس جابر، على مركزها الـ 24 عالميا، في التصنيف الجديد للألعاب التنس المحترفات.

وكانت جابر قد توجت بلقب بطولة برمنغهام، بتغلبها في الدور النهائي على الروسية داريا كاساتكينا. وفي تصنيف الزوجي، صعدت جابر من المركز 171 إلى المرتبة 134 عالميا، بعد أن أدركت الدور النهائي لبطولة برمنغهام صحة الأسبترالية إلين بيريز. يذكر أن أنس ستشارك بداية من الثلاثاء في بطولة إيستبورن من فئة 500 نقطة، وتستهل مشاركتها بمواجهة التشيكية ماركيتا فوندرسوفوا.

يعد اللقب هو الأول لأنس جابر في مسيرتها الاحترافية، كما أن اللقب الأول للتنس العربي على صعيد الرجال والسيدات منذ موسم 2002، الذي توج به المغربي يونس العيناوي بلقب بطولة ميونخ الدولية لتنس الرجال. ويفوزها بلقب برمنغهام، منحت جابر اللقب الأول لتونس على مستوى الفردي، لتتضم تونس للقائمة الذهبية في سجل الأبطال العرب، الذي تتصدره المغرب بتحقيق لاعبيها 8 القاب من أصل 10 للاعبين العرب في بطولات المحترفين. وكان المصري إسماعيل الشافعي، الذي يعد أول محترف مصري وعربي في تاريخ التنس، قد منح اللقب الأول للعرب في بطولة مانيتا المفتوحة سنة 1974.



على أرض الواقع

كأس العرب بوابة اليمن لاستعادة الثقة

لبنان يخطط لتجاوز مفاجأة جيبوتي



لقاء للتأريخ

يجب لمواجهة المنتخب اليمني ونتمنى أن يكون التوفيق حليفنا". ومن ناحيته، أكد اللاعب مولاي أحمد نجم المنتخب الموريتاني أن المشاركة في كأس العرب تعتبر فرصة مثالية لإظهار صورة مشرفة عن الكرة الموريتانية والمواهب التي يزخر بها المنتخب الذي يضم كوكبة من اللاعبين الجيدين. وقال "سعداء بالظهور في مناسبة عربية كهذه تضم منتخبات وازنة في أفريقيا وآسيا، وننتظر إلى ظهور مشرف من خلال تجاوز التصنيفات والعبور إلى النهائيات أولا، الفرصة تبدو سائحة من خلال خوض مباراتين وديتين قويتين أمام الجزائر وليبيريا ونتمنى أن يكون اللاعبون في الموعد في المباراة لتحقيق الهدف المنشود".

حضور تاريخي

وصلت بعثة منتخب جيبوتي إلى العاصمة القطرية الدوحة لتدشين مشاركتها في تصفيات كأس العرب (قطر 2021) بمواجهة منتخب لبنان على ملعب خليفة الدولي. ويأمل منتخب جيبوتي في تسجيل حضور تاريخي بالعبور إلى النهائيات من بوابة منتخب لبنان الذي يقوده المدرب جمال طه، وبالتالي المشاركة في المجموعة الرابعة التي تضم مصر والجزائر وكذلك المنتخب السوداني، أول المتأهلين بعد تجاوز ليبيا. ويطمح منتخب جيبوتي في تفجير المفاجأة بتخطي منتخب لبنان المتشهي بالتأهل إلى الدور الحاسم من تصفيات كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023، ما قد يشكل دافعا كبيرا نحو التحضير للتصفيات الأفريقية المؤهلة إلى المونديال بعد بلوغ منتخب جيبوتي دور المجموعات الذي سيستهل منافساته بمواجهة الجزائر ضمن المجموعة الأولى التي تضم كذلك بوركينا فاسو والنيجر. وكان منتخب جيبوتي قد أخفق في تجاوز الدور الأول من التصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم الأفريقية 2021 بالخسارة أمام غامبيا إيابا بركلات الجزاء الترجيحية. وكان وفد من اللجنة المحلية للمنظمة للبطولة في استقبال البعثة التي خضعت فور الوصول لمسحة الكشف عن فايروس كورونا المستجد قبل الانتقال إلى مقر الإقامة للدخول في فقاعة صحية تستمر حتى موعد المغادرة في الـ 24 من يونيو الجاري، وفق تعليمات اللجنة المنظمة التي تحظر على المنتخبات التنقل إلا لخوض التدريبات والمباريات تطبيقا للبروتوكول الخاص بتصفيات كأس العرب.

وضمت بعثة المنتخب 23 لاعبا هم ناصر الدين عبيدي وبلال أحمد ومحمد برهان وعلي فراد وبيوسف باتيو وحمرزة عبيدي وصبري علي ومحمد فؤاد وأحمد يوسف ومهدي مهابة وأبوبكر عمر ورضوان عبود وصالح برهان ودولج محمود وموسى إرنستا وعباس فؤاد ويابني سعد وصمويل تيمدايو وفؤاد موسى وعلي حميد ومراد عبدالقادر وويس داوود وأنسينت موبينهاكوبي. وكان منتخب جيبوتي قد بدأ الإعداد في العاصمة جيبوتي بخوض معسكر محلي تخللته مباراة ودية أمام الصومال فاز فيها 0-1.

يلتقي المنتخب اليمني بنظيره الموريتاني الثلاثاء على ملعب جاسم بن حمد بالدوحة، في مباراة واحدة ضمن تصفيات بطولة كأس العرب التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" بالشراكة مع دولة قطر. والفائز منهما سيكمل المجموعة الثانية التي تضم أيضا تونس والإمارات وسوريا.

إشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم للمرة الأولى". وأضاف "نهائيات كأس العرب ستكون لها قيمة وازنة لكل المنتخبات وبالأخص الفرق الأفريقية لأنها تسبق منافسات كأس أفريقيا مطلع العام المقبل، ساكون سعيدا جدا بالتأهل وهذا هو هدفنا حيث استعدنا بالشكل الجيد من خلال خوض مباراتين وديتين قويتين أمام الجزائر وليبيريا ونتمنى أن يكون اللاعبون في الموعد في المباراة لتحقيق الهدف المنشود".

وأبدى الشيخان مولود المدير العام للمنتخب الموريتاني فخره بمشاركة منتخب بلاده في تصفيات كأس العرب، وقال "نحن سعداء لوجودنا في بلد شقيق كقطر التي نتمنى لها التوفيق في احتضان هذه البطولة وفي استضافة كأس العالم كذلك لأول مرة في المنطقة". وأضاف "سعداء أيضا بالمشاركة في البطولة التي باتت محطة الانتظار بالاهتمام الكبير الذي تحظى به منافساتها التي تقام على ملاعب موندiale، ونسعى لتدوين مشاركة مميزة عبر تجاوز التصنيفات والتواجد في النهائيات، وقد استعد الفريق كما

وتضم قائمة المنتخب 23 لاعبا، هم ناموري دياو وياكير ديوب وامباكي انجباري وعبدول با وبكاري انجاي وابو سسي ومحمد بيبو والحسين عبدالرحمن وديادي ديارا ورشيد سيدي أحمد والمصطفى دياو وعبدالله محمود ومحمد دلاهي والمكي موسى ويعقوب سيدي ومحمد اسويعيد والأسان ديوب ومولاي أحمد خليل وإسماعيل دياكيتي وأدما با وحemie الطنجي وأمانو انياص وعمر كامارا.



الدوحة - يدخل منتخب موريتانيا غمار التصفيات المؤهلة إلى كأس العرب (قطر 2021) بمواجهة المنتخب اليمني المرتقبة الثلاثاء على ملعب جاسم بن حمد، لحجز مقعد في المجموعة الثالثة التي تضم تونس والإمارات وسوريا. وعقد منتخب موريتانيا "المرابطون" العزم على مواصلة التوهج في السنوات الأخيرة بعدما شكل حالة فريدة في القارة الأفريقية من خلال تسطير تاريخ جديد، تجسّد بالقفزة الهائلة في التصنيف الصادر عن الاتحاد الدولي (فيفا)، وذلك بعد التأهل إلى نهائيات كأس أمم أفريقيا التي أقيمت في مصر عام 2019 ثم تأكيد التطور بضممان التواجد في النسخة التالية من الكان المقررة في الكاميرون مطلع العام المقبل.

وكان في استقبال البعثة فور وصولها إلى المطار أعضاء من اللجنة المحلية للمنظمة قبل أن يخضع أفرادها لمسحة الكشف عن فايروس كورونا المستجد ومن ثم الانتقال إلى مقر إقامتهم للدخول في فقاعة صحية تستمر حتى موعد المغادرة وفق تعليمات اللجنة المنظمة التي تحظر على المنتخبات التنقل سوى لخوض التدريبات والمباريات تطبيقا للبروتوكول الخاص بالتصفيات. وبأشرف الفريق تدريباته على ملاعب جامعة قطر لبدء الاستعدادات الأخيرة لمواجهة المنتخب اليمني بحصة يقودها المدرب الفرنسي كورينتان دا سيلفا مارتييز، وذلك استكمالا للتحضيرات التي بدأت خلال فترة التوقف الدولية الأخيرة عندما خاض المرابطون مباراتين وديتين، الأولى أمام الجزائر في الثالث من يونيو وخسرها 4-1 والثانية أمام ليبيريا يوم 11 من الشهر نفسه وفاز بها 0-1.

وتضم قائمة المنتخب 23 لاعبا، هم ناموري دياو وياكير ديوب وامباكي انجباري وعبدول با وبكاري انجاي وابو سسي ومحمد بيبو والحسين عبدالرحمن وديادي ديارا ورشيد سيدي أحمد والمصطفى دياو وعبدالله محمود ومحمد دلاهي والمكي موسى ويعقوب سيدي ومحمد اسويعيد والأسان ديوب ومولاي أحمد خليل وإسماعيل دياكيتي وأدما با وحemie الطنجي وأمانو انياص وعمر كامارا.

أهمية التأهل

أكد الفرنسي كورينتان دا سيلفا مارتييز على أهمية التأهل إلى نهائيات كأس العرب وتجاوز المنتخب اليمني، وصرح قائلا "لا شك أنها مواجهة مهمة بالنسبة لنا، نتمنى أن نوفق فيها وأن نحقق الفوز من أجل العبور إلى النهائيات التي يشكل التواجد فيها خطوة مهمة للمنتخب الموريتاني الساعي إلى كسب المزيد من الخبرات من خلال المشاركة في بطولة مهمة تحظى باهمية كبيرة كونها تقام تحت

إنجلترا تتحدى تشيكيا في قمة كروية بكأس أوروبا

شبح الخروج يلاحق كرواتيا في مواجهة أسكتلندا



لقاء النجوم

مضيفتها أسكتلندا على ملعب هامبدن بارك مدركة أهمية الفوز لإنهاء دور المجموعات على الأقل كخاتمة أفضل منتخب، علما أنه بإمكانها تجاوز تشيكيا للمركز الثاني بفارق الأهداف. ويواجه رجال المدرب زلاتكو داليتش خطر الخروج المبكر من الدور بعد حملة ناجحة في مونديال روسيا 2018 أوصلتهم إلى النهائي (خسروا أمام فرنسا 2-4).

وعبر داليتش عن الواقع المرير لمنتخبه بعد خسارته أمام إنجلترا بهدف نظيف وتعادله مع تشيكيا 1-1، قائلا "نحتاج إلى الطاقة، نحن نعلم أننا لن نتمكن من الفوز في روسيا، حيث أنزلت الأجنحة وإنجلترا، فقدت صورة البطل القارية من دون إيفان راكيتش وماريو ماندجوكيتش المعتزلين دوليا، وتراجع مستوى لوكا مودريتش وبيروشيتش. أما أسكتلندا التي خسرت أمام تشيكيا 0-2 وتعادلت مع إنجلترا سلبا، فيقع على عاتقها واجب الفوز لاحتلال المركز الثالث على الأقل، أو تجاوز الأسود الثلاثة إلى المركز الثاني بفارق الأهداف.

عائى فودين وماونست للتأقلم مع كايين، بينما أظهر رجم سترلينغ (مانشستر سيتي) موهبته الكروية في لمحات فنية أمام كرواتيا، قبل أن يقف خلف الأضواء أمام أسكتلندا.

وجه جديدة

بإمكان ساوثغيت أن يدفع بوجه جديدة على غرار جناح بوروسيا دورتموند الألماني جايدون سانشو، أو صانع ألعاب أستون فيلا جاك غريليش أو مهاجم مانشستر يونايتد ماركوس راشفورد من أجل مد يد العون لكايين في الهجوم. وردا على سؤال حول مشاركة سانشو، قال المدرب الإنجليزي "لدينا بعض الخيارات المتفجرة والعديد منهم شبان ويعيشون تجربة خوض بطولة كبرى للمرة الأولى". وتابع "نحن واقعيون كطاقم تدريبي بشأن توقعاتنا منهم كأفراد"، وختم قائلا "جاييدون هو في هذا المرح. تدريب جيدا في الأيام القليلة وبالطبع لدينا تلك الخيارات والقرارات التي يتعين علينا اتخاذها". من ناحية أخرى، تواجه كرواتيا

تشيكيا". وأمام احتمال إدخال تعديلات على تشكيلته، يقف ساوثغيت أمام معضلة قائده ومهاجمه هاري كايين الذي تنهال عليه الانتقادات بسبب تواضع مستواه منذ بداية العرس الكروي القاري.

وظل مهاجم توتنهام صامتا عن التهديد في مبارياته الأولى، ما استدعى مدرب إنجلترا لإخراجه مرتين قبل صافرة النهاية، بينما اعتبر البعض أن من يقف داخل منطقة الجزاء هو شبح كايين وليس المهاجم الذي أزعج حراس المرمى. ورغم الحالة السلبية التي يمر بها كايين، يؤكد ساوثغيت أنه ما زال يثق بمهاجمه وسيلعب أساسيا أمام تشيكيا، وقال ردا على سؤال أحد الصحفيين بهذا الشأن "بإمكانك أن تكون متأكدا"، وأضاف "هو أساسي، ليس فقط للأهداف التي يسجلها، بل في بناء اللعب وكل شيء آخر".

وأردف "سبق له أن مرّ بذلك المئات من المرات"، في إشارة إلى أنه في حال قرّر إبقاءه على مقاعد البدلاء فإن ذلك يعود للحفاظ عليه في بطولة قاسية وطويلة.

تشكيلة تضم فنانا تشيلسي لاعب الوسط مايسون ماونت والمدافع ريس جيمس المتوج بلقب مسابقة دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي، أمام موطنه من مانشستر سيتي ونجمه الصاعد فيل فودين، وتلقى فيها ديكلين رايس (وست هام) وكالفين فيليبس (ليز) في الدوري الممتاز. لكن كل هذه الإنجازات لا تقارن بالعب على المستوى الدولي في بطولة قارية وارتداء قميص إنجلترا، وهو أمر قلّة من اللاعبين الإنجليز عاشوه سابقا. ويعيش المنتخب الإنجليزي تحت وطأة ثقل هاجس مواجهة فرنسا أو ألمانيا أو البرتغال في دور الـ16 في حال فشل في التأهل من صدارة المجموعة، وهذا ما أشار إليه ساوثغيت قائلا "إنها مجموعة لا تتمتع بالخبرة، اعتقد أنها ثالث منتخب مع أقل مشاركات في البطولة".

شبح كايين

أضاف "أمام أسكتلندا كانت تشكيلة شابة، لذلك فهي تجربة مختلفة للكثير منهم مما سبق لهم أن اختبروها.. نريد أن نكون أفضل وهذا ما سنعمل عليه في الأيام المقبلة قبل أن نواجه منتخب

وبحال التعادل، ستقتصر تشيكيا المجموعة بفارق الأهداف عن إنجلترا التي تضمن الوصافة. في المقابل، يمكن أن تحجز تشيكيا مقعدها إلى ثمن النهائي في صدارة المجموعة في حال تفادت الخسارة أمام الأسود الثلاثة، وفي سيناريو معاكس يمكن أن تحتل المركز الثاني، في حال فازت أسكتلندا على وصيفة بطة موندنال 2018. أما أرجحية أن يتراجع المنتخب التشيكي إلى المركز الثالث فتكمن في حال خسارته أمام الإنجليز، وفوز كرواتيا على أسكتلندا بعدد وافر من الأهداف ما يرجح أفضليتها للصعود إلى المركز الثاني. وعلى أسكتلندا أن تفوز لتتويج مشوارها في المركز الثالث، ضمن إمكانية أن تتقدم على إنجلترا للمركز الثاني بفارق الأهداف.

يأمل رجال المدرب ساوثغيت وضع كل هذه الحسابات خلفهم، والبحث عن الفوز أمام تشيكيا على ملعب ويمبلي من أجل تناسي خيبة التعادل السلبي أمام أسكتلندا الجمعة، بعد الفوز في مستهل مبارياتهم على كرواتيا 0-1. ومع معدل أعمار يبلغ 25 عاما و31 يوما، خاضت إنجلترا لقاء أسكتلندا مع أصغر تشكيلة في تاريخ مشاركتها في بطولة كبرى.

مانشيني يعيد إيطاليا إلى صف العمالقة

بوتسو، حيث قال "لقد فاز أيضا بأشياء مهمة أخرى، ونحن متأخرون في الوقت الحالي".

وتطرق مانشيني للحديث عن التغييرات التي أجراها على التشكيلة الأساسية للفريق أمام ويلز، بعد ضمان صعوده للدور الإقصائية منذ الجولة الماضية، حيث قال "الهوية ظلت كما هي. عند تغيير عدد قليل من اللاعبين، فإنني لا أغير أي شيء لأن الجميع يعلم ماذا يفعل والمنتج لا يتغير". ويستعد منتخب إيطاليا لمغادرة العاصمة الإيطالية روما باتجاه العاصمة البريطانية لندن، لخوض مباراة دور الستة عشر على ملعب ويمبلي الحريق السبت.

وبعد ضمان التأهل، قرر مانشيني إجراء ثمانية تغييرات، ليعادل أكبر عدد من التغييرات للفريق بين المباريات في بطولة كبرى. لكن التشكيلة الجديدة لإيطاليا ظهرت بقوة ولعبت بحماس في روما. وقال مانشيني "نحن سعداء. لكننا نعرف أن هذا دور المجموعات ونحن سنبدأ بطولة أوروبية جديدة، وأن سيمصبح الأمر مختلفا". وأضاف "اللاعبون واضعون جدا وهم يريدون الفوز بكل مباراة ولديهم عقلية رائعة. أنا سعيد جدا لهذا السبب، لأننا أجرينا ثمانية تغييرات، ومع ذلك قدما مباراة جيدة جدا".

حلم مشروع

في سياق متصل شدد فيديريكو كييزا، لاعب منتخب إيطاليا على أن بلاده من حقها أن تحلم بالفوز بلقب البطولة، بعد الفوز الثالث للدوري في دور المجموعات بالبطولة القارية. وقال كييزا في تصريحاته صحافية "لقد كان الأمر عاطفيا، وأثبتنا أن كل لاعب يختاره المدرب سيقدّم الأداء، هذا هو أهم شيء". وأضاف "نمجرد أن يضغني المدرب في هذا المزيج من اللاعبين أبذل كل ما في وسعي، إنه لشرف وحلم بالنسبة لي أن ارتدي قميص إيطاليا في اليوم".

مشاركته كلاعب أساسي للمرة الثانية مع منتخب بلاده. وتحدث مانشيني، الذي لم يتلق فريقه أي هدف خلال مبارياته الـ11 الأخيرة بجميع البطولات، عن

منتخب إيطاليا لكرة القدم، أنه لم يحقق أي شيء للمنتخب الأزرق حتى الآن، رغم النتائج الرائعة للفريق في مرحلة المجموعات ببطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2020).

وواصل المنتخب الإيطالي انتصاراته في المسابقة القارية، بعدما حقق فوزه الثالث في المجموعة الأولى للبطولة، إثر تغلبه 1-0 على نظيره البولندي في الجولة الأخيرة.

وانتهى منتخب إيطاليا مشواره في المجموعة وهو متربع على الصدارة، محققا العلامة الكاملة، لينتظر في دور الستة عشر ملاقة، صاحب المركز الثاني بترتيب المجموعة الثالثة، الذي يتصارع عليه منتخبا أوكرانيا والنمسا.

سجل مثالي

حافظ المنتخب الإيطالي، بطل المسابقة عام 1968، على سجله خاليا من الهزائم للمباراة رقم 30 على التوالي في مختلف المسابقات، ليعادل أطول سلسلة من عدم الخسارة في تاريخه التي حققها خلال الفترة ما بين عامي 1935 و1939 تحت قيادة المدرب الراحل فيتوريو بوتسو. وذكرت شبكة "أويتا" للإحصائيات، أن المنتخب الإيطالي أحرز 7 أهداف حتى الآن، خلال مبارياته الثلاث الأولى بمرحلة المجموعات، وأضافت أن الأتسوري، لم يسبق له أن حقق سجلا أفضل في دور المجموعات، سواء في اليورو أو كأس العالم، وذلك بالتساوي مع سجله في مونديال 1998، عندما أحرز 7 أهداف أيضا في هذا الدور.

وأشارت الشبكة إلى أن منتخب إيطاليا، لم يخسر في مباراة رسمية سجل فيها، منذ يونيو 2013، عندما انهزم أمام البرازيل، بينما حقق الفوز في 40 لقاء وتعادل في 12، خلال هذه الفترة. أما شبكة "سكواكا" فابزرت أن ماتيو بيسينا، سجل لصالح إيطاليا في مباراة تنافسية للمرة الأولى، خلال

لاعب من البطولة

شفائينشتايفر يتغنى بالنجم جوسينس

وبالتوازي غاب توماس مولر وماتس هوملز وإيلكاى غوندوغان عن تدريبات المنتخب الألماني بينما بدا روبين جوسينس جاهزا.

ويعاني مولر وهوملز من إصابات خفيفة في الركبة بينما يعاني غوندوغان من إصابة الساق. ولم يتضح حتى الآن ما إذا كانت هذه الإصابات تهدد مشاركتهم في المباراة أمام المجر المقررة في ميونخ ضمن منافسات المجموعة السادسة، والتي يحتاج فيها المنتخب الألماني إلى الفوز أو التعادل من أجل ضمان التأهل لدور الستة عشر.

التي أثار بها حماس الجماهير، وطريقة تعامله في التدخلات. كان من الجيد رؤية ذلك".

وأضاف "هو يعيش من أجل كرة القدم. رأيت كم كان نشيطا في مواجهة البرتغال واستمر في الركض وإرسال العديد من التمريرات. هو جيد للغاية في هذا الجانب". ومع ذلك، يرى اللاعب المعتزل

شفائينشتايفر، الذي أحرز مع المنتخب الألماني المركز الثاني في يورو 2008، أنه لا يفترض على المنتخب الألماني أن يبالغ في الحماس. وقال شفائينشتايفر "علينا توخي الحذر أمام المجر. هو منافس ليس سهلا".

برلين - قال باستيان شفائينشتايفر المتوج مع المنتخب الألماني بلقب كأس العالم 2014 بالبرازيل، إن روبين جوسينس يمكنه مساعدة المنتخب على التأهل إلى دور الستة عشر من كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020) بأكثر من طريقة واحدة.

ولعب جوسينس دور البطولة في الانتصار الثمين الذي حققه المنتخب الألماني على نظيره البرتغالي حامل اللقب 2-4 في الجولة الثانية من مباريات دور المجموعات، ويبدو من المؤكد أنه سيشترك أساسيا في المباراة أمام المنتخب المجري الأربعاء رغم معاناته من الألم في أعلى الفخذ. ونجح جوسينس لاعب أتلانتا الإيطالي في إمتاع الجماهير في المباراة التي أقيمت على ملعب "اليانز أرينا" بمدينة ميونخ، التي تستضيف المباراة الثالثة أيضا أمام المنتخب المجري.

وقال شفائينشتايفر في تصريحات صحافية "أكثر ما أعجبني الطريقة

بدايشت - سيبغي المهاجم الفرنسي عثمان ديمبيلي عن باقي مباريات كأس أوروبا لكرة القدم، بعد إصابته خلال مواجهة المجر الأخيرة، حسب ما أعلن الاتحاد الفرنسي للعبة. كان ديمبيلي، لاعب برشلونة الإسباني البالغ 24 عاما والذي يعاني دوما من الإصابة، قد دخل كبديل ضد المجر قبل أن يصاب بركبته ويخرج مجددا.

وكشفت الفحوصات "تأخرا في تعافيه لا يتطابق مع بقائه ضمن المجموعة" بحسب اتحاد بلاده. كتب الاتحاد "بعد الاجتماع باللاعب والطبيب فرانك لوغال، أحيط المدرب ديبديش بيشان علما باستبعاد اللاعب". وسجل "دمبوز" هدفا في مواجهة ويلز

ديشامب لا يزال يملك الكثير من الخيارات الهجومية مثل جيرو وكينغسلي وين يدر إلى جانب غريزمان وبنزيمه

دولية) في النهائيات الحالية حسب النظام. وأضاف البيان "مدة التعافي ستجاوز فترة وجوده في تشكيلة المنتخب. وبعد مشاورات بين اللاعب وطبيب الفريق.. قرر المدرب ديبديش ديشامب استبعاد عثمان ديمبيلي من المشاركة فيما تبقى من البطولة". ولا يزال لدى ديشامب الكثير من الخيارات الهجومية مثل أوليفييه جيرو وكينغسلي كومان ووسام بن يدر إلى جانب الأساسيين أنطوان غريزمان وكريم بنزيمة وكيليان مبابي. وتنفرد فرنسا بصدارة المجموعة السادسة بربيع نقاط من أول مباراتين متفوقة بنقطة واحدة عن البرتغال وألمانيا وبفارق ثلاث نقاط عن المجر.



صباح العرب

حكيم مرزوقي



غيرتني الفلوس

كم أتمنى أن يعترض سبيلي أحدهم ويعاتبني بقوله "لقد غيرتكم الأموال يا صاحبي" ثم أصطنع الخجل وأرد " لا يا رجل.. لا تظلمني أرجوك.. والله ما زلت على بساطتي.. أكل الطعام وأمشي في الأسواق.. الفلوس وسخ الدنيا". نعم، ما زلت أمشي في الأسواق وأتبادل التحيات مع الأصدقاء الفقراء والفلسين، أربت على اكتافهم وأتمنى لهم الثروة وطيب العيش والصحة الدائمة في الوقت الذي يتمنون أن يأخذ الله أمانته دون ضجة أو فضيحة. فاجاني رفيقي البصري بهذه العبارة "كم غيرتكم النقود يا صاحبي". خلجت من عتابه وأنا أتحسس حذائي الجديد الذي قادنا إلى مقهى فاخر. عزمته على ما تبسر من الشراب البارد المنعش وسط هذا الحر الشديد، كي أؤكد له أن النقود لم تغيرني. استمعنا إلى أغنية "الأمكان كلها تسال عليك" ثم هممنا بالمغادرة بعد أن دفعنا الفتورة مع بعض البقشيش.. ولتذهب الفلوس التي تغير الرجال إلى الجحيم. وصلنا إلى الباركينغ، فكبس صاحبي بزر لتفتتح سيارة شديدة الفخامة والرفاهية. قال: أين سيارتكم؟ فاجبت مازحاً باني أحب المشي.. والفلوس طبعاً. ركبت إلى جانبه ثم قلت لنفسي وأنا أرتدي حزام الأمان: لماذا يسمى الفلوس هذا الشيء بـ"حزام الأمان"؟ فتح صديقي آلة التسجيل في سيارته على الكثير من أغاني المعاناة والافتراق. شكرته لوفائه وإخلاصه لتلك المرحلة.. فعلا إنه رجل لم تغير الأموال والأيام في ذاقلته.

أوصلني إلى الحي الشعبي العريق ونزلت من تلك المركبة تحت عيون جيران من العطارين والخضريين، وبائعني التبغ والأشياء الأخرى. علق أحدهم وأنا أنزل السيارة "أخشى أن تغيرك الفلوس يا جار". شكرت صديقي الذي لم تغير من ذوقه الغنائي الأموال، ونزلت ثم مضى بسيارته "الشبح" على أنغام الأغنية الملتزمة. جلست إلى الكمبيوتر لكتابة هذه الزاوية، وقد "غيرتني الأموال". تذكرت المثل العربي الشائع القائل على مختلف اللهجات "اللي يدري يدري، واللي ما يدري يقول كف عس" أو "سبول" (أي سنابل) كما يقول المثل التونسي. وقصة المثل أن أحدهم قد وجدوه متلبساً مع عشيقته له في بندر الحبوب، لأن بالفار، لاحقوه فهرب مسرعاً، وكلمه سألوه واحد في الطريق عن سبب هذا الركض الشديد فقال لهم وهو بلهت "اللي يدري يدري، واللي ما يدري يقول سبول".

غيرتني الفلوس حقيقة، بدليل أنني تخفيت خلف حذاء جديد وابتسامة ملاطفة ثم مضيت أمشي في الأسواق لا ألوي على شيء. الذي دفعني إلى كتابة هذه السطور هو تعليق الفنان التونسي المبدع سمير الركنش الشديد فقال لهم وهو بلهت "اللي يدري يدري، واللي ما يدري يقول سبول".

العالم يحتفل بيوم السيلفي

لندن - احتفل عشاق التصوير في العالم بيوم "السيلفي" الذي صادف 21 يونيو، حيث دفعت الشعبية المتنامية التي حققتها هذه الصور إلى دخولها قاموس أكسفورد الشهير في عام 2013. ويعود الفضل في ظهور السيلفي إلى روبرت كورنيليوس من فيلادلفيا، والذي التقط أول صورة من هذا النوع سنة 1839، حيث كان يضع إطاراً صناعياً يحفظ فيه دقيقة، ومن ثم يزيل الغطاء عن عدسة الكاميرا فيتم التصوير. وحاولت دراسات نفسية تحديد أسباب تعلق الكثيرين بالسيلفي، وهي الجنسية والمشاركة والتواصل وتعزيز الشعور بتحسن الذات وأخيراً التصوير لحفظ الذكريات. وعلى الرغم من متعة صور السيلفي إلا أنها تحتوي على مخاطر كثيرة، إذ تسببت في وفاة 259 شخصاً حول العالم في الفترة بين أكتوبر 2011 ونوفمبر 2017.

حديث الساعة لدى الموريتانيين: كأس شاي



عنوان الضيافة

وضمن جماعة تتشكل حول الشخص الذي يتولى إعداد الشاي، ولهم طقوس خاصة تتعلق بإعداد هذا المشروب. وللاستمتاع بشرب الشاي لا بد من تطبيق قاعدة "الجيومات الثلاثة"، وهي عبارة عن ثلاثة شروط يجب أن تتوفر للحصول على جلسة شاي ممتعة. القاعدة الأولى هي الجماعة، ويفضل أن تكون من الأصدقاء، والقاعدة الثانية هي "الجر" وتعني طول التحضير، أما القاعدة الأخيرة فهي أن يستخدم الجمر لعملية التحضير.

لمدة 10 دقائق، وبعدها تضاف إليه كمية من السكر والنعناع، ويتم تدويره بين الكؤوس مرات عديدة، ويظهر رغبة مرتين، و4.8 في الملة يتناولونه مرة واحدة. ويطلب إعداد الشاي مجموعة من الأدوات تضم إبريقاً معدنياً وكؤوساً زجاجية صغيرة الحجم وأطباقاً توزع فيها الكؤوس على الحضور. وتبدأ العملية بخلط كمية من الشاي تسقى محلياً بـ"الوركة" وكمية من الماء، ويترك هذا المخلوط ليغلي على النار

ويومياً يتناول 64.6 في الملة ممن شملتهم هذه الدراسة الشاي أكثر من 3 مرات يومياً، بينما 27 في الملة يتناولونه مرتين، و4.8 في الملة يتناولونه مرة واحدة. ويطلب إعداد الشاي مجموعة من الأدوات تضم إبريقاً معدنياً وكؤوساً زجاجية صغيرة الحجم وأطباقاً توزع فيها الكؤوس على الحضور. وتبدأ العملية بخلط كمية من الشاي تسقى محلياً بـ"الوركة" وكمية من الماء، ويترك هذا المخلوط ليغلي على النار

«قعر جهنم» في اليمن.. حفرة عميقة تحجب أسرار أساطير الجن

ويقول مصورو الفيديو الذين يحاولون أخذ لقطات وصور لداخل البئر إن من شبه المستحيل الحصول على ذلك. ويخشى أغلب السكان الاقتراب من البئر بسبب الأساطير المحيطة بها؛ فعلى مدى قرون تناقل الكثيرون قصصاً تشير إلى وجود الجن فيها، وساد اعتقاد بأنها تشكل خطراً فوق الأرض وقد يتبع كل ما يقرب منها، حتى أن كثيرين يتجنبون مجرد التحدث عن هذه الحفرة الغامضة خوفاً أن تلحق بهم الأذى. ويقول بابحير "من المطلوب طبعاً دراسة هذه المناطق والبحث والتقصي فيها والوصول إلى أعماق البئر" التي يقدر عمرها "بملايين وملايين السنين".

ويشير مسؤولون يمنيون ببساطة إلى أنهم لا يعلمون ما الموجود في قعر البئر. ويقول مدير هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية صلاح بابحير "زرنا الموقع ووصلنا إلى عمق يفوق 50 - 60 متراً من البئر. ولأحظنا في داخلها أشياء ورائحة غريبة لم نعرف محافظة المهرة. ويُعتقد أن عمق الحفرة العملاقة يتراوح بين 100 و250 متراً ويصل عرضها إلى 30 متراً. ولطالما تناقل اليمنيون أسطورة مفادها أن البئر تُعد سجناً للجن، ويسمونها السكان أيضاً "قعر جهنم". وتعرف البئر برائحة كريهة تخرج من أعماقها.

المهرة (اليمن) - يحيط الغموض ببئر برهوت في شرق اليمن، حيث تكثر القصص والأساطير التي يتداولها الناس عن كونها مسكونة بالجن، ولا يُعرف على بعد قرابة 1300 كيلومتر شرق العاصمة صنعاء، قرب الحدود مع سلطنة عمان، تقع بئر برهوت في صحراء محافظة المهرة. ويُعتقد أن عمق الحفرة العملاقة يتراوح بين 100 و250 متراً ويصل عرضها إلى 30 متراً. ولطالما تناقل اليمنيون أسطورة مفادها أن البئر تُعد سجناً للجن، ويسمونها السكان أيضاً "قعر جهنم". وتعرف البئر برائحة كريهة تخرج من أعماقها.

أكواخ لسياحة مستدامة في كازاخستان

وهناك مراكز زوار تقام في إطار مشروع التنمية المستدامة للسياحة البيئية في متنزه إيل - الأتاي الوطني وترمى إلى تحسين المعرفة بالطبيعة المحلية ومساعدة السياح في المنطقة. ومن المخطط إنشاء ستة مراكز أخرى. وعلى عكس الأكواخ السياحية، فإن المراكز هي بمثابة أكواخ أكبر للتعليم والاستمتاع.

المنطقة سوف يتمكنون من قضاء الليلة وتدفئة أنفسهم في حالة الطقس السيء. وسوف تشمل معدات الإسعافات الأولية أدوية وخرائط للطرق وبطانيات وعلبة غذاء، بحسب موقع "ذا أستانا تايمز". كما أن الأكواخ سوف تزود بإشارات "إس.أو.إس" التي يمكن أن تستخدم البث عبر الأقمار الصناعية لنقل الرسائل إلى أي فريق إنقاذ.

نور سلطان - قررت كازاخستان تشييد نحو 15 كوخاً مزودة بشبكة واي فاي ومحطات شحن ومعدات إسعافات أولية في منطقة جبل الماتي. وذكرت إدارة السياحة في الماتي أن السياح السائرين في

حلا الترك تحسم الجدل وتختار أحد والديها

يوتيوب رغم بعض الانتقادات التي طالت كلمات الأغنية، واصفين إياها بالركيكة والمكررة.



المنامة - عايدت الفنانة البحرينية الشابة حلا الترك والداه المنتج محمد الترك بمناسبة يوم الأب من خلال صورة نشرتها عبر خاصية "ستوري" على تطبيق تبادل الصور "إنستغرام". وشاركت الفنانة الشابة متابعيها صورة سيلفي لوالدها من داخل سيارته ووجهت له معابدة بمناسبة يوم الأب، وعبرت عن حبها الكبير له. وتفاعل الجمهور بشكل واسع مع خطوة حلا التي أثبتت من خلالها مجدداً أنها تختار والدها وعائلته على والدتها منى السابر، متجاهلة كل التعليقات التي واجهتها بسبب يوم الأم وعدم ردها على والدتها بمناسبة يوم ميلادها. وكانت حلا قد وجهت معابدة لشقيقها عبدالله، من خلال صورة له أرفقتها بالتعليق التالي: "كل عام وأنت بخير يا قلب أختك، عبود البطل". وحلت ثانياً ما زال الديو الغنائي الذي أطلقته حلا مع الفنان جاد شويبري وحمل عنوان "ليالي الصيف" ينال إعجاب محبيها، ويحقق نجاحاً على

إماراتية تحقق إنجازاً عربياً في سباقات الفورمولا

أبوظبي - تمكنت الفتاة الإماراتية حمدة القبيسي (18 عاماً) من تحقيق إنجاز عربي جديد في رياضة سباقات الفورمولا بعد أن اعتلت منصة التتويج في سباق جائزة حلبة "ميسانو" الإيطالية، لتصبح أول امرأة في تاريخ سلسلة سباقات "فورمولا 4" بإيطاليا تصل إلى منصة التتويج. وحلت القبيسي، على متن سيارة فريق "بريما باور"، في المركز الثالث بسباق جائزة حلبة "ميسانو" الأسبوع الماضي، خلف كل من الإيطالي ليوناردو فورنارولي سائق فريق "أبيرون لينكس" وأوليفر بيرمان صاحب المركز الثاني على متن سيارة فريق "فار موتو سبورت". وقالت حمدة لوكالة أنباء (شينخوا) إنها تشعر بالفخر لهذا الإنجاز الذي جاء فورمولا 3 و2 في المستقبل القريب.

بعد عناء ومثابرة وجهد متواصل في التدريب والصبر للوصول إلى السباق في واحدة من أصعب حلبات الفورمولا عالمياً وأكثرها تحدياً. وأضافت القبيسي أنها عاشت أطول 30 دقيقة في حياتها خلال منافستها على مضمار حلبة "ميسانو" الإيطالية لتحافظ على المركز الثالث وتصل إلى منصة التتويج كأول امرأة في تاريخ هذه الحلبة. وقالت "أحب السرعة وسباق السيارات منذ صغري بسبب وجود والدي خالد القبيسي في هذا المجال وأخني أمنة كذلك. وقد اكتسبت مهارات كثيرة من والدي وأختي والتدريب المتواصل". وتحلم الشابة بالوصول إلى سباقات فورمولا 3 و2 في المستقبل القريب.